

الاكرد والشيعية رفضوا قيادة الباجه جي • الجلبي ادان المقاومة وشكر بوش • رامسفيلد يتوقع «صيفا صعبا» «مجلس حكم» عراقي بلا رئاسة او صلاحيات يلقى استياء شعبيا

حكومة «فيشي» عراقية عبد الباري عطوان

«مجلس الحكم» الذي افتتح بول بريمر الحاكم السامي الأمريكي في العراق اعماله امس هو محاولة بائسة لـ«تشريع» الاحتلال الأمريكي، واضفاء صفة «وطنية» عراقية عليه، ولذلك لم يكن مفاجئا رفض العراقي الشعبي له الذي نقلته معظم وكالات الانباء والتلفزة العالمية عبر برقياتنا وتقاريرها الصحافية.

فهذه هي المرة الأولى في التاريخ التي يعتبر فيها «مجلس حكم وطني» سقوط عاصمة بلاده تحت الاحتلال الاجنبي عيدا وطنيا، وعطلة رسمية، يجب ان يحتفل بها الشعب، ويرقص طربا، كلما حلت ذكرا كل عام.

تمنينا ان نسمع كلمة «احتلال» تتردد على السنة المشركين، في كلماتهم التي القوها، عبر شاشات التلفزة، ولكن خاب ظننا، وكل ما سمعناه، خاصة على لسان الدكتور احمد الجلبي، هو شكر للرئيس الامريكى جورج بوش، ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير، واطراء لسياستهما الحكيمه في الوقت الذي يواجهان عاصفة من النقد في بلديهما، وتراجع شعبيتهما بشكل مرعب في استطلاعات الرأي، لأنهما زجا بلديهما في حرب على أساس اكاذيب مفصولة حول اسلحة دمار شامل غير موجودة.

العراق الديمقراطية الجديد الذي بشرنا به الرئيس بوش وصقور ادارته جاء عراقا طائفيا بكل معنى الكلمة، يضيق بحرية الرأي، ويمارس السياسات نفسها التي مارسها النظام السابق، اي اقصاء الآخر ونفي وجوده، وسط اجواء تشف وانتقام ليس فيها اي مكان للتسامح والانفتاح وبدء صفحة جديدة لعراق يتسع للجميع من ابناؤه.

تصفحتنا وجوه الاعضاء المختارين للمجلس الجديد، فلم نجد الا المحاصصة الطائفية، والقبول بالاحتلال، والتعايش معه، كقوة شرعية. الوجه نفسه تقريبا التي كانت تجتمع في لندن وواشنطن، مع اولبرايت وريتشاردسوني وزاد وغيرهم، بينما العراق الصامد في وجه الحصار والدكتاتورية لم يحظ ! لا بالحد الأدنى من التمثيل.



اعضاء مجلس الحكم العراقي الجديد من اليمين في الصف الاول ابراهيم الجعفري، السيد عبد العزيز الحكيم، جلال الطالباني، مسعود البارزاني، السيد محمد بحر العلوم، عدنان الباجه جي، نصير الجابري، احمد الجلبي، سمير محمود، وفي الصف الثاني من اليمين محمد عبد الحميد، غازي الياور، حميد مجيد موسى، محمود علي عثمان، صلاح الدين بهاء الدين، يونس يوسف، قبيلة الهاشمي، شكنول حبيب عمر.

وفي الصف الثالث يقف الشيخ احمد البراك البوسلماني، دارا نور الدين، موفق الربيعي، اياد علاوي، والدكتور رجاء الخزاغي (ا ف ب)

بغداد بايدي الاحتلال يوما وطنيا يحتفل به. وعلى صعيد آخر توقع وزير الدفاع الامريكى دونالد رامسفيلد ان يواجه

اعتبار التاسع من نيسان (ابريل) رسمية، وقال السياسي القومي هارون محمد ان اي مجلس حكم يعتبر نفسه وطنيا لا يمكن ان يعتبر تاريخ سقوط العراق. واستنكر سياسيون عراقيون

الائتمين ليباشر عمله. ومن المتوقع ان يبحث في تسمية الوزراء ومعاونتهم وممثلين للعراق في الخارج، من جهة ثانية، شدد عضو المجلس عبد العزيز الحكيم على شرعية المجلس، وقال انه يشكل جزءا من قرار مجلس الامن الدولي 1483.

وقال «انه خطوة في الاتجاه الصحيح»، مبررا عن امه بانتهاج الاحتلال بأسرع وقت.

وشدد حكيم من جهة ثانية على ضرورة صياغة دستور ياسرع وقت يمكن اجراء انتخابات وتشكيل حكومة ديمقراطية منتخبة.

وقال عضو المجلس عدنان الباجه جي ردا على سؤال عن اماكن استخدام الحاكم المدني الامريكى في العراق بول بريمر حق النقض على قرارات المجلس، «لا نتوقع ان يكون هناك فيتو»، مشيرا ان اعضاء المجلس تلقوا وعودا بان «تتم تلبية جميع مطالب مجلس قرارات المجلس».

ويكون المجلس من 13 عضوا شيعيا وخمسة اكرد وتركماني وأشوري، وتقدم عضو المجلس احمد الجلبي من جهته بالشكر والامتنان الى الرئيس (الامريكى جورج) بوش والكونغرس الامريكى وشعب الولايات المتحدة الامريكى لمساعدة الشعب العراقي على تحرير نفسه من نظام صدام».

كما شكر رئيس الوزراء البريطاني توني بلير والشعب البريطاني والسفير بول بريمر على «قرارة الشجعان في اجتهات حزب البعث من المجتمع».

وقال الجلبي ان اعمال العنف ضد قنوات التحالف هي «اعمال مدانة وليست مقاومة من الشعب العراقي»، مشيرا الى ان الشعب العراقي يعتبر هذه القوات «قوات تحرير».

وسيعقد مجلس الحكم اجتماعا يوم

فشل الوساطة بين عرفات وابو مازن حماس والجهاد تهددان بالغاء الهدنة اذا نزلت السلطة اسلحتهما

غزة - «القدس العربي» - وكالات: حذرت حركة حماس والجهاد الاسلامي امس الاحد في بيان مشترك من قيام السلطة الفلسطينية بنزع سلاح الفصائل، مؤكدا ان محاولة مصادر سلاح «المقاومة»، من شأنه ان يدفع بالحركتين الى الغاء الهدنة.

وقالت الحركتان في بيانهما «لا نعلن استنكارنا لاية محاولة لنزع سلاح المقاومة فاننا نحذر من تداعيات هكذا خطوة على الارض وما قد يترتب عليها من تصعيد واحتكاك مضر بالوضع الفلسطيني الداخلي وبالوحدة الوطنية لشعبنا».

واضاف البيان «نحذر انه من شأن هذه الخطوة (مصادرة السلاح) ترغيب شعبي ووطنيا في حال مضت المقامات، مؤكدا ان تدفعا للحركتين الجاد في العودة عن مبادرتنا بتعليق العمليات العسكرية والتي كانت مشروطة بشروط واضحة على الاطراف المعنية ان نلتزم بها وتعمل على تنفيذها والا فاننا سنكون في حل من امرنا».

ومن ناحية اخرى اعلن مسؤول فلسطيني لوكالة فرانس برس فشل جهود وساطة اجراها مسؤولون فلسطينيون امس الاحد في رام الله لحل الخلاف القائم بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزرائه محمود عباس (ابو مازن).

واوضح المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته «اجرت لجنة الوساطة لقاء مع عرفات وتقرر خلاله دعوة عباس لحضور الغداء الذي اقامه الرئيس الفلسطيني على شرف ضيفه وزير الخارجية الروسي (يغور ايفانوف) لكن ابو مازن رفض الدعوة» دون اعطاء تفاصيل اخرى.

وتضم لجنة الوساطة وزير الاعلام نبيل عمرو ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني (البرلمان) احمد قريع والوزير السابق صائب عريقات.

وقال المسؤول ان احمد قريع سيواصل جهود الوساطة الاثنين. (تفاصيل ص 6 و 7) (رأي القدس ص 19)

تسريع على خطى اسلافنا في البحث عما هو جديد ومتطور ونواصل العطاء ونقدم افضل الخدمات



كان ابن سينا من المبدعين الأوائل، وبذل قصارى جهده من أجل التوصل إلى حلول واسهامات حضارية لم يسبقه إليها أحد في القرن الرابع الهجري. وساعدت إنجازاته في إثراء حياة البشرية في العلوم الطبية، ويأتي كتاب «القانون» في مقدمتها. كما أنه اشتغل بالمنطق والفلسفة والفلك وعالج مسائل كثيرة في الهندسة.

ويعمل ابن سينا النموذج الذي يحتذى في بناء المؤسسة المالية القوية التي تقدم أفضل الخدمات، حيث توظف الطرق المبدعة في التحليل والتخطيط ومساعدة عملاء البنك، ونوفر لهم أرقى الخدمات المصرفية في القرن الحادي والعشرين من خلال أكثر من 100 فرعاً منتشرة حول العالم. وقد برع البنك العربي في ذلك، وتاريخه شاهد عليه.

البنك العربي
أكبر شبكة مصرفية عربية

www.arabank.com

الدكتور احمد الجلبي رئيس المجلس الوطني العراقي الحر الذي اصبر على ان القوات الامريكية والبريطانية هي قوات تحرير، وهو وصف تخلت عنه الادارة الامريكية نفسها، كان يؤكد دائما انه رجل زاهد في المنصب، وكل طرحه في الدنيا هو تخليص العراق من الدكتاتورية والظلم، وفوجئنا به يتوسط الحضور، ويمارس دور القيايدي الأبرز في اعماله.

ولعل المفارقة الأهم تلك التي انعكست في الدور النشط للسيد عدنان الباجه جي في مجلس الحكم هذا، فكل معلوماتنا انك اكد اكثر من مرة عدم مشاركته في اي مجلس، او تولي اي منصب تنفيذي، الا عن طريق الانتخاب، فكيف يا ترى تخلى عن هذه القاعدة الاخلاقية الرائعة التي اكبرناه بسببها، واحترمانا لتمسك بها، وما هي الدوافع الحقيقية التي دفعت لتغيير موقفه هذا؟

السيد بحر العلوم، الشخصية الدينية المعظمة، شن هجوما شرسا على العرب، مثلما هاجم القوات الغضائية العربية، وخاصة «الجزيرة»، ولقي هذا الهجوم تصفيقا حادا من الحضور، فهل هذا التصفيق يؤكد على العداوة المسبق للعرب، ومقدمة لنزع هوية العراق العربية، ام انه مؤشر لضيق صدر واضح من حريات التعبير، والتعددية الاعلامية، وربما حتى التعددية السياسية.

انها بداية غير موفقة للاحتلال واعوانه في «العراق الجديد»، فعلاوة على كونها اصطبلت بالصيغة الطائفية، وابتعدت الكثير من الاحزاب والفصائل الوطنية الحقبة المعارضة للاحتلال، سجلت بداية صراع على الزعامة بين الرؤوس «الكبيرة» المتنافسة، ولم يتقرر حتى الان من هو رئيس هذا المجلس الشكلي على اعتبار ان الرئيس الحقيقي هو بريمر. وهي المشكلة الاساسية التي افشلت كل اجتماعات المعارضة السابقة في لندن وواشنطن.

الحكومات العربية يجب ان لا تعترف بهذا المجلس، وان لا تتعامل مع اعضائه او رئاسته، كمثلثين للعراق وشعب العراق. فهذا مجلس حكم فاقد السيادة، مثلما هو فاقد الشرعية.

انه «حكومة فيشي عراقية»، اي مثل تلك الحكومة التي اقامها الاحتلال النازي في فرنسا، ولا نعتقد ان الادارة الامريكية التي ذهبت الى الامم المتحدة للحصول على تفويض لها بادارة العراق باعتبارها دولة محتلة تختلف معنا في هذه المقارنة.

لاجئون يرشقون الشقاقي بالبيض: حق العودة مقدس

رام الله - «القدس العربي» - وكالات: اقترح لاجئون فلسطينيون امس الاحد مركزا يعني بالدراسات السحسية وقاموا برشق مديره خليل الشقاقي بالبيض احتجاجا على استنكاره لرأي اجراء المركز وقال الشقاقي انه أظهر ان معظم اللاجئين مستعدون للتنازل عن حق العودة.

وهاجم عشراء اللاجئين من مخيمي الاعمري وقنديا المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية حين كان الشقاقي يستعد لاعلان نتائج استطلاع الرأي حول اللاجئين الفلسطينيين، وزعم الشقاقي ان «الاجلبية العظمى» من اللاجئين مستعدة لقبول تعويض نقدي بدلا من العودة الى منازلهم وارضيتهم، ووزع اللاجئين الغاضبون بيانا صحافيا صادرا عن مؤسسات وفعاليات اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الاراضي الفلسطينية والشتات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال البيان «ان حقنا في العودة هو مقدس وغير قابل للتصرف او التنازل عنه. ان مثل هذه الدراسات المأجورة المشكوك في تمويلها وادائها العملي لا

تجدد العنف في بلدة بونيا الكونغولية

■ كينشاسا- رويترز: اثار رجال ميليشيات في بلدة بونيا بجمهورية الكونغو الديمقراطية التي تنتشر فيها قوة متعددة الجنسيات بقيادة فرنسا الذعر السبب باطلاق نيران كثيف من الاحراش.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة من بونيا في شمال شرق الكونغو «بماكاننا نسمع صوت اطلاق النار من جميع الزوايا في البلدة. لدينا تقارير عن مقتل شخصين على الاقل في الميدان الرئيسي في البلدة».

وادي القتال بين ميليشيات هيما وليندو الى قتل المئات منذ ايار (مايو). ويأتي هذا القتال بعد يوم واحد من مهاجمة القوة التي تقودها فرنسا معسكرا تابعا للجماعة الرئيسية في قبائل هيما وقتلها ثلاثة اشخاص. وتقول مصادر عسكرية فرنسية ان القوات المتعددة الجنسيات قتلت مقاتلات واحدا على الاقل من ميليشيا هيما في الاشتباك الذي وقع السبت.

المحيط الهندي: قيادة فرنسية المانية للقوة البحرية في اطار عملية مكافحة الارهاب

■ جيبوتي- اف ب: اعلنت قيادة القوات الفرنسية في جيبوتي ان قوة بحرية فرنسية المانية تولت السبب قيادة العمليات في البحر الاحمر وفي المحيط الهندي في اطار عملية مكافحة الارهاب «البحرية الراسمة» التي اطلقتها الولايات المتحدة.

وقال المصدر ان الاميرال الالمانى سانتفريد نيلسون سيتولى حتى ايلول (سبتمبر) قيادة هذه القوة التي تضم ما مجموعه تسع سفن بحرية من ست دول بينها بريطانيا وفرنسا وسفينة بريطانية وسفينة امريكية واسبانية وإيطالية وبريطانية.

وستتطلب بعد ذلك قيادة الاسطول الى الفرنسيين بالتناوب. وازدادت الى حوالي 700 بحار فرنسي وحوالي 560 ألمانيا يشاركون في عمليات مكافحة الارهاب هذه.

واوضح ان عناصر أخرى من البحرية الوطنية الفرنسية يشاركون في مهمات مماثلة قبالة القرن الأفريقي وفي بحر عمان خصوصا في القوة التي تقودها الولايات المتحدة في مضيق هرمز وفي خليج عمان.

البحرية الامريكية تطلق حامله الطائرات «رونالد ريغان» التي تحمل الرقم 13

■ نورفوك (الولايات المتحدة)- اف ب: اطلق سلاح البحرية الامريكي السبت في قاعدة نورفوك البحرية (فيوجينيا، شرق) حامله الطائرات «يو اس اس رونالد ريغان» التي تصبح هكذا الحاملة الرقم 13 في الخدمة.

وقال مصدر في البحرية الامريكية ان الحاملة التي تعمل على الدفع النووي ستشكل من طاقم من 5500 شخص وبماكانها نقل 80 طائرة بينها مقاتلات اف/اي-18 هورنيت وسوبر هورنيت واف-14 تومكات وكذلك طائرات لوجستية وطائرات تدريب.

وشارت في حفل اطلاق الحاملة نانسي ريغان، زوجة الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريغان (92 عاماً) الذي يعاني من مرض الزهايمر والذي لم يتمكن من المشاركة.

وقال نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني في كلمة اشاد فيها بالرئيس الامريكي السابق ان رونالد ريغان «وصل الى الرئاسة مع تفهم تام لادوات التي كانت تحتاج اليها بحريتنا لحماية الشعب الامريكي والدفاع عن مصالحنا وتطبيق التزاماتنا والحفاظ على سيطرتنا على البحار».

وحاملة الطائرات رونالد ريغان هي الحاملة التاسعة من نوع «ديميتز» وقدرت تكلفتها بأربعة مليارات دولار وهي ستحل محل حامله الطائرات «يو اس كونسوليشن» التي وضعت في الخدمة في 1961 وتمت مراجعتها عام 1993.

مقتل اربعة وفقد 20 بعد انهيار ارضي في الصين

■ بكين- رويترز: قالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) امس الاحد ان انهيار ارضيا في اقليم هوبي بوسط الصين اسفر عن مقتل اربعة وفقد 20 آخرين. ووقع الانهيار الساعة 20، 21 ظهرا بالتوقيت المحلي امس في قرية تشينغنيانغ بينغ الثانية بعد يوم من انهيار طبتي في اقليم سييشوان مما اسفر عن فقد 40 وقطع السبيل بنحو 90 آخرين.

وقالت الوكالة ان اعمال الانقاذ تجري في هوبي وتوجه حاكم الاقليم ورئيس الحزب الشيوعي الى الموقع الذي يصعب الوصول اليه عصر اليوم ولم تذكر مزيدا من التفاصيل. وصرحت وزارة الشؤون المدنية يوم الجمعة بأن الفيضانات الموسمية في الصين تسببت في 569 وفاة أكثر من الان هذا العام واجبرت السلطات على اجلاء 2,3 مليون. وكانت اغلب الاضرار التي وقعت هذا العام بامتداد نهر هواي في اقليمي انهوي وغيانغسو بشرق البلاد حيث قالت وسائل اعلام محلية ان أكثر من 16 ألف جندي يساعدون في اجلاء 630 ألفا من السكان من بينهم خمسة آلاف سجين. وازدادت شينخوا امس ان مستويات المياه بدأت في الانحسار في وسط مجرى نهر هواي ولكنها حذرت من ان مخاطر جديدة قد تحدث لان المياه غمرت منذ فترة طويلة السودان.

هزة ارضية عنيفة تضرب شرق تركيا ولا خسائر بشرية ولا مادية

■ اسطنبول- اف ب: افادت وكالة الاناضول نقلا عن نائب حاكم اقليم بورتوغي ان هزة ارضية ضربت صباح امس شرق تركيا ولكنها لم تخلف خسائر بشرية ولا مادية.

ووقعت الهزة في الساعة 04،48 من منطقة قليلة السكان واعلن نائب ناغنيغ جريمة وحشية ارتكبتها العسكريون اليابانيون اثناء من تفقد 90% من اسيغري بدون تسجيل «اي اضرار محزن».

وصرح يلامظ «اعتقد ان القويين الباقين سيأتونا بنفسس الاخبار السارة» مشيراً لوكالة الاناضول الى ان بعض المنازل تصدعت.

وقالت وكالة الاناضول ان الهزات الارتدادية ما زالت متواصلة في المنطقة.

وفي الاول من ايار (مايو) اسفر زلزال ضرب منطقة بتغول التي تبعد مئة كلم عن هذه المنطقة عن سقوط 176 قتيل.

غضب صيني بسبب تقليل سياسي ياباني كبير من حصيله مذبحه

■ بكين- رويترز: رفضت الصين بغضب مزاعم سياسي ياباني بحصول حصيله القتلى في مذبحه تاكينغ عام 1937 ملققة وقالت امس الاحد اني محاولة لتشويه التاريخ صيرها الفشل.

وقال كوتنج كوان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية «كانت مذبحه تاكينغ جريمة وحشية ارتكبتها العسكريون اليابانيون اثناء حربهم مع الصين والتي يوجد عليها جبل من الالدة المؤكدة».

واضاف في بيان نشر بموقع الوزارة على الانترنت ان «الاجتماع الدولي لتشيخ بالفاعل قراره النهائي بشأن تلك المسألة واي محاولة تآمر لتخريب او نفي الحقائق التاريخية لا يمكن ان تنجح».

ونقلت وكالة كيبيو للانباء عن تاكامي ايتو عضو البرلمان الياباني عن الحزب الديمقراطي في قوله امس الاول ان الزعم الصيني الذي يقبضه الاخرون غالباً بان 300 ألف شخص ماتوا في مذبحه تاكينغ هو كذبة. وازدادت ايتو وهو وزير تعبير سابق ان القول «بان 300 ألف شخص (قتلوا) في مذبحه تاكينغ كذبة ملققة».

وتقول الصين ان 300 ألف جندي قتلوا عندما اجتاحت القوات الامبراطورية اليابانية العاصمة الوطنية الصينية التي كان يطلق عليها وقتئذ تاكينغ في كانون الاول (ديسمبر) عام 1937.

اليابان: اصلاحات وشيكة في وزارة الدفاع الافغانية

القوات الافغانية تضبط مخبأ اسلحة لطالبان قرب الحدود مع باكستان وهجوم قرب قاعدة جوية افغانية وانفجار قرب مبنى للامم المتحدة



افغانية تسيير امام نصب للوزير افغاني الراحل لشؤون الاشغال العامة الحاج عبدالقادر

وقال مسؤول بمكتب الرئيس الاسبوع الماضي ان اصلاحات ستستضم تغيير نحو ثمانية يشغلون مناصب مهمة. وسيستمر البرنامج الذي تموله دول

وكان من المقرر ان يبدأ برنامج نزع السلاح في اوائل تموز (يوليو) الجاري لكنه تأجل الى ان تجرى الاصلاحات.

وزارة الدفاع الافغانية في غضون اسبوع. وتقدم اليابان معظم الاموال الخاصة بخطة طموحة لنزع سلاح وتسريح نحو مئة الف من المقاتلين الافغان لكن الخطة تعتمد على اصلاح وزارة الدفاع القوية حتى تصبح أكثر توازناً في التمويل العرقي وعرضة للفساد. وقالت المبعوث ساداكو اوجاتا في مؤتمر صحفي في «قال الرئيس انه في اي يوم او في اي دقيقة تقريبا في غضون اسبوع او نحو ذلك سيكون هناك اعلان».

وينظر الى بدء برنامج نزع السلاح خطوة اساسية من اجل افغانستان الى جانب تشكيل جيش وطني ووضع دستور جديد للبلاد التي خرجت من 23 عاما من الحرب وتستعد للانتخابات العام القادم. وقضت اوغاتا والتي شغلت سابقا منصب المفوض السامية لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة اسبوعا في زيارة مختلف انحاء افغانستان والتقت بمسؤولين كبار من بينهم الرئيس حميد كرزاي.

وتسيطر مجموعة صغيرة ولكنها قوية من قادة الطاجيك على وزارة الدفاع تحت قيادة الوزير محمد قاسم فهمي الذي ساعد القوات الامريكية في الاطاحة والرئيس حميد كرزاي. وتسيطر مجموعة من الهجمات على موظفي المساعدات الانسانية. وفي اذار (مارس) قتل سلفادوري يعمل في اللجنة الدولية للصليب الاحمر برصاص مجهولين استوقفوا سيارته في جنوب البلاد. واطلقت عدة صواريخ على جلال اباد واخر الشهر الماضي سقط احداهما قرب مكتب لصندوق الطفولة التابع للامم المتحدة ولكنها لم تسفر عن وقوع اصابات.

وعلى صعيد اخر قالت مبعوثة اليابان الخاصة لدى افغانستان امس الاحد انها تتوقع الاعلان عن اصلاحات هامة في

لكن لم تحدث خسائر بشرية او اضرار نتيجة هذا الهجوم. وقال بيان صدرته القيادة المركزية الامريكية «يجري التحقيق في الهجوم».

وفي وقت سابق قالت محدثة باسم الامم المتحدة ان انفجارا اصاب مركزا للاجئين تابعا للامم المتحدة في مدينة جلال اباد بشرق افغانستان السبت ولكنه لم يؤد الى اصابة احد بسوء.

وقالت مساكي شينوهارا المسؤولة بالفوضوية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة «وقع انفجار يسور خارجي ولكننا لا نعرف سببه او من وراءه».

واضافت «لم تقع اصابات ولا خسائر كبيرة». وزادت وتيرة الهجمات في افغانستان في الشهور الاخيرة وينحى باللائمة في جانب كبير منها على فلول حركة طالبان التي اطيح بها في حرب بقيادة الولايات المتحدة اواخر عام 2001.

واستهدف الكثير من الهجمات القوات الحكومية الافغانية والجنود الامريكيين ولكن وقعت ايضا سلسلة من الهجمات على موظفي المساعدات الانسانية.

ويعمل في اللجنة الدولية للصليب الاحمر برصاص مجهولين استوقفوا سيارته في جنوب البلاد. واطلقت عدة صواريخ على جلال اباد واخر الشهر الماضي سقط احداهما قرب مكتب لصندوق الطفولة التابع للامم المتحدة ولكنها لم تسفر عن وقوع اصابات.

وعلى صعيد اخر قالت مبعوثة اليابان الخاصة لدى افغانستان امس الاحد انها تتوقع الاعلان عن اصلاحات هامة في

بعد تزايد الضغوط واثارة العديد من المشاكل

بلجيكا قررت الغاء قانون «الاختصاص العالي»

وستكون حصانة المسؤولين الاجانب مضمونة في القانون الجديد الذي سيعلنه توجيهه ان يكون هناك صلة ببلجيكا لكي تضمن جرائمه. ورفع شكوى امام محاكم الممتدة.

وتوضح الاجراءات الجديدة بان اي شكوى ادعاء بالحق المدني يمكن ان ترفع اذا كان المنفذ المقتصر للوقائع يحمل الجنسية البلجيكية او اقامته الرئيسية في بلجيكا.

وعددهم يكونوا الضحية بلجيكي او مقيم في بلجيكا منذ ثلاث سنوات على الاقل عند حصول الوقائع يمكن عندئذ رفع الشكوى بدون الادعاء بالحق المدني لدى المدعي العام الفردي في المملكة. ولتقديم الوقائع سيكون على الادعاء العام «الاخذ بالاعتبار المعاهدات المتعددة الاطراف مثل معاهدة الاتحاد الأوروبي او حلف شمال الاطلسي» كما نقلت وكالة الانباء بلغا من رئيس الحكومة.

وقد عين الملك البرت الثاني السبت فروهوفشتا الليبيرالي الفلمنكي مجددا رئيس للحكومة ليقود خلال اربع سنوات اخرى الائتلاف مؤلفا من الاشتراكيين والليبيراليين.

ومنذ صدوره في العام 1993 وحتى قرار الغائه من قبل الحكومة البلجيكية الجديدة مساء السبت، اثار قانون «الاختصاص العالي» معارفا قانونية ودبلوماسية وسياسية شديدة حول حالات مثيرة للجدل في الغالب.

وفي ما يلي المراحل الرئيسية التي تمر بها:

بعد الاعلان عن اعتقال تسعة الاسبوع الماضي اندونيسيا تسعى وراء المزيد من المشتددين بعد موجة اعتقالات

■ ماكاسار (اندونيسيا)- رويترز: قال مسؤولون كبار في الشرطة الاندونيسية ان الشرطة تعقب المزيد من مشتبه في كونهم من اعضاء الجماعة الاسلامية بعد الاعلان عن اعتقال تسعة الاسبوع الماضي.

وقال اودارد اربوتوانغ نائب المتحدث باسم الشرطة الاندونيسية لرويترز في جاكرتا امس الاحد ان السلطات تطار اربعة آخرين من المشتبه بهم «وبما اكثر».

وقال ارون ماباسينغ رئيس قسم التحقيقات الجنائية للصحافيين في ماكاسار جزيرة سولاويسي في شرق البلاد «الان ما زلنا نتعقب اربعة آخرين من اعضاء الجماعة» الا انه غير الربعة لا يمكننا القول كم عدد الذين ربما يكونون هناك.

وقالت الشرطة يوم الجمعة انها الفت القبض على تسعة من عناصر الجماعة الاسلامية المشتبه بهم خلال الایام الاخيرة وانها ضبطت بادة تي.ان.في المنفجرة وكيمويات تزيد طاقتها التفجيرية عشر مرات عن

المواد الناسفة التي استخدمت في تفجيرات بالي في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي والتي اسفرت عن 202 قتيل ولغيم اجانب.

وفي تصريحات ادلى بها السبت امتنع ماباسينغ عن التعليق على تقرير بشأن ان المعتقلين كانوا جزءا من عملية تستهدف قتل زعماء سياسيين كبار بالبلاد الا انه اشار الى ان رئيسة اندونيسيا ميجاباواتي سوكارنوبوتوري لم تكن بينهم.

وقال راي خضارت رئيس الشرطة الوطنية في ماكاسار الاحد ان الشرطة وجدت نحو ستة او سبعة اسماء على وثيقة مرتبطة بالبيجيكا. وعقدت الشرطة في 16 و22 اطلق بالاضافة الى 160 كيلوغراما من مادة تي.ان.في. 900 كيلوغرام من كلورات البوتاسيوم ومفجرات وكتيبات بشأن كيفية تصنيع قنابل. ووجدت معظم المفجرات في سيمارانغ.

هاوارد: كوريا الشمالية تتصدر جدول الاعمال بأسيا

بيونغيانغ ابلفت واشطن باعادة معالجة الوقود النووي

خلالات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة حول تزويد بيونغيانغ بحاجاتها من الفيوال لتوفير الطاقة.

وكان مدير الاستخبارات الكورية الجنوبية، كيو يونغ كيو، أكد الأربعاء الماضي ان كوريا الشمالية بدأت على ما يبدو في اعادة معالجة وقودها النووي المشع وهو برنامج كفيلا بانتاج ما يكفي من البلوتونيوم لصنع نحو تسو قنابل نووية في بضعة اشهر.

وقال ايضا ان كوريا الشمالية اجرت نحو سبعين اختبارا للمفجرات على علاقة بتصنيع اسلحة نووية.

وكانت كوريا الشمالية اكدت انها بدأت باعادة معالجة وقودها النووي من مفاعل يوغيوبون لكن لا الولايات المتحدة لا وكوريا الجنوبية كانتا قادرتين على تأكيد ذلك.

ومن جهة اخرى ذكر مسؤول ياباني في تصريح نقلته صحيفة يابانية امس

مقتل تسعة جنود روس في هجوم للمتمردين جنوب الشيشان

■ موسكو- اف ب: نقلت وكالة انترفاكس عن عسكريين روس قولهم ان تسعة جنود روس قتلوا واصيب خمسة آخرون بجروح بالغة عندما تعرضوا لاطلاق النار من قبل متمردين مرتبزين لهم فيما انفجر لغم لدى مرور ايتهم مساء السبت في جنوب الشيشان.

واوضحت مصادر من المقر العام للقوات الفدرالية في روستوف (جنوب روسيا) في القوقاز الشمالي ان المتمردين شنوا هجومهم بعد ان عطل الانفجار الآلية العسكرية واستخدموا قنابل يدوية واسلحة اوتوماتيكية من الضفة اليمينية لنهر ارون.

واضافت هذه المصادر تسعة جنود ينتمون الى وحدة الهندسة، قتلوا في الاشتباك وتعذر عليها معرفة الخسائر في صفوف المهاجمين.

والسبت، قتل ايضا ستة جنود روس وجرح خمسة آخرون في حوادث منفصلة في جمهورية الشيشان الانفصالية. طبقا لوسائل الاعلام.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن الشرطة قولها ان ثلاثة جنود روس قتلوا كما جرح ثلاثة آخرون صباح السبت عندما انفجر لغم في منطقة جبلية جنوب غرب الشيشان. وقتل الثلاثة على الفور في الانفجار عند مدينة بينوي. فيندون حيث كانت القوات الفدرالية تقوم بعملية تفحص. طبقا للشرطة.

وتنقل المصابين الى مستشفى في خان قلعة مقر القوات الروسية المسلحة في الشيشان. كما قتل ثلاثة من عناصر روس مكلفين بتفكيك الالغام في هجوم بالقرب من قرية خان قلعة على بعد 10 كيلومترات غرب العاصمة غروزني. طبقا لنقله وكالة ايتار-تاس عن الشرطة الشيشانية.

ودخلت القوات المسلحة الفدرالية مرة اخرى الى الشيشان في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) 1999 لوضع حد للحكم الانفصالي.

وبعد قيامها بعمليات مسلحة واسعة النطاق، تواجه القوات الروسية حرب عصابات تؤدي الى سقوط العديد من عناصرها. ومن جهة اخرى قال البرلني السويدي اندرياس غروس امس الاحد ان نتائج زيارته الاولى الى روسيا بصفتها الجديدة كمقر لجلس اوروبا حول الشيشان كانت «مشجعة».

واعلن غروس لوكالة فرانس برس لدى مغادرته الى باكو في ختام زيارة من ثلاثة ايام لروسيا «ان اكثر حوسا مما كنت عليه قبل اسبوعين». وشدد خصوصا على ان الزعيم الانفصالي اصلان مسخادوف يتخلص عن الارهابيين.

تجدد المعارك في ضواحي بوغومورا

■ بوغومورا- اف ب: تجددت المعارك بين الجيش البوروندي والمتمردين الهوتو في قوات التحرير الوطنية امس الاحد في ضواحي بوغومورا حيث دوت اصدااء اطلاق النار بالاسلحة الثقيلة، كما افاد مسؤولون بورنديون وشهيد.

وكانت المعارك قد توقفت منذ مساء الجمعة بعد خمسة ايام من المواجهات التي هجوم على بوغومورا شنته قوات التحرير الوطنية، حركة المتمردين الهوتو الثانية من حيث الهمية.

وقد بدأ الهجوم الذي شنته قوات التحرير الوطنية بسبب مسؤولين بورنديين وبعض السكان. حوالي الساعة 3،00 بالثوقيت (100 غ) ع) وتم احتواء «لاننا كنا بانتظارهم».

وتقيد حصيله اعدتها فرانس برس استنادا الى ارقام رسمية وشهاديات ان المعارك اسفرت هذا الاسبوع عن سقوط اكثر من مئتي قتيل في صفوف المتمردين المعاصمة وفي منطقة غيبوشا الواقعة في شمال شرق بوغومورا. وقد رد الجيش على نيران المتمردين باطلاق القنائف.

وكانت المعارك ما تزال مستمرة عند الساعة السادسة بتوقيت غرينتش.

واكد مسؤول في الحكومة المحلية غيلبير بورانغ في اتصال هاتفى مع وكالة فرانس برس ان متمردي «قوات التحرير

مشروع قانون مكافحة التخريب في هونغ كونغ يوجب المشاعر المناهضة للصين في تايوان

■ تايبيه- رويترز: يشدد سياسيون تايوانيون من موقعهم تجاه الصين قبل الانتخابات الرئاسية المقررة العام القادم فيما يوجب الجدل حول مشروع قانون مكافحة التخريب في هونغ كونغ مشاعر العداة لبكين. ونظريا فان تزايد رغبة تايوان تجاه خصمها السياسي والتدعيم للصين يتالى على هوى الحزب الديمقراطي الحاكم في تايوان والي يدعو رسميا للانضمام الى الصين. لكن معسكر تحالف المعارضة المكون من الحزب القومي وحزب الشعب اولاً وكلاهما يؤيد اعادة توحيد تايوان مع الصين في نهاية الامر اذ ان هو الاخر يفتن في ازمه هونغ كونغ التي يسكب تعاطف الناخبين قبل انتخابات اذار (مارس) 2004.

وذهب التحالف المعارض الى حد تأييد مشروع قرار يقضي بفتح الباب لاستقاء عام على الاستقلال رغم ان البرلمان اوقف مناقشته يوم الخميس الماضي بعد وصول المفاوضات بشأن تفاصيله الى طريق مسدود. وخرج مئات الالاف الى شوارع هونغ كونغ في الاول من تموز (يوليو) الجاري لدانة مشروع مكافحة التخريب الذي يقول معارضون انه سيفرض سيطرة على النمط الصيني على حرية التعبير ويبتلئ اكبر خطر على الحقوق الاساسية في المستعمرة البريطانية السابقة منذ عودتها الى الحكم الصيني عام 1997.

العراقيون ينتقدون مجلس الحكم الجديد ويطالبون بانتخابات حرة

بغداد - من مايكل جورججي:

سكب سكان بغداد ماء باردا على مجلس الحكم الجديد في العراق اليوم الأحد وقالوا أنهم لن يدعموا هيئة تدعّمها أمريكا ولن يؤيدوا سياسيين عاشوا بالخارج بينما عانى الشعب تحت حكم صدام حسين. وعقد المجلس جلسته الأولى المنتظرة في بغداد فيما تعتبره واشنطن خطوة أولى تجاه حكومة ديمقراطية في عراق ما بعد الحرب. وأشاد المسؤولون الأمريكيون ومسؤولو الأمم المتحدة بالاجتماع باعتباره تاريخيا لكن العراقيين لم يأبهوا به كثيرا بل ولم يسمع بعضهم به على الإطلاق. وقال صباح كاظم الذي يكسب ثلاثة دولارات يوميا من بيع الثلج «لا يمكن أن ندعم المجلس. أمريكا تدعمه وهو لن يغير أي شيء. أمريكا تقدم وعودا فارغة فقط». وأضاف «اعتدت الاقرا الصفح كي لا اضطر للقرارة عن صدام. والآن لا اريد أن أقرأ عن الأمريكيين». ورغم أن العراقيين يتذوقون طعم الحرية السياسية لأول مرة بعد سقوط صدام فهم يريدون أن يروا انتخابات ديمقراطية حقيقية قريبا لا يلوئها النفوذ الأمريكي أو مشاركة عراقيين دخلاء. وكثير من العراقيين بالمجلس كانوا يقيمون بالخارج. وقالت عادة عبود الخياطة في حي تسكة الطبقة المتوسطة في بغداد «يجب أن تتم الانتخابات بسرعة ولا أفستحسر السراقات وانعدام الأمن في الشوارع». وأضافت «لا تريد زعماء عراقيين عاشوا بالخارج لسنوات ولا يرون مشاكلنا داخل العراق. يجب أن يعرفوا كيف عشنا ليحكمونا». وتساءل البعض عما إذا كان الأمريكيون سيغادرون العراق يوما ما.



الاعضاء في مجلس الحكم العراقي من اليسار عدنان الباجه جي والسيد عبد العزيز الحكيم وجلال الطالباني وابراهيم الجعفري ويونادم يوسف اثناء الاجتماع امس (رويترز)

13 من الشيعة و5 من السنة العرب و5 من الاكراد وتركماني واشوري تشكيل اول مجلس حكم في العراق بعد اطاحة صدام

بغداد - من برتران روزنتال:

اجتمع مجلس الحكم الانتقالي، اول سلطة تنفيذية عراقية منذ سقوط نظام صدام حسين، للمرة الاولى قبل ظهر امس الأحد في بغداد في الوقت الذي اطلقت فيه القوات الامريكية عملياتها الرابعة ضد اتباع الرئيس السابق. وقال الحاكم المدني الامريكي على العراق بول بريمر انه «يوم تاريخي». وادعى مجلس الحكم الانتقالي العراقي الذي يضم 25 عضوا في بيان صدر بعد اجتماعه الاول ان «من اهم اولويات المجلس ان تنصب جميع الجهود نحو توفير الامن والاستقرار في العراق وانعاش اقتصاده الوطني وتفعيل أداء الدولة ومؤسسات المجتمع المدني والسعي الى اكمال المرحلة الانتقالية من خلال سن دستور دائم للعراق». وادعاه السيد محمد بحر العلوم، الذي تلا البيان «ان المهام الملقة على عاتق المجلس صعبة للغاية ولا يمكن الاستهانة بالمسؤولية الكبرى التي تقع على عاتقه». وقضى اول قرار صادر عن المجلس الذي تراس بحس العلوم (80 عاما) جلسته الأولى بتمسك بإلغاء كافة الاعياد والعطل الرسمية التي ارتبطت بالنظام الملغوع وبحزب البعث المنحل، ومنها عيد الثامن من شباط (فبراير). ذكرى اول ثورة لحزب البعث العراقي عام 1963. وعيد 17 تموز (يوليو). ذكرى وصول حزب البعث الى الحكم عام 1968. و«اعتبار يوم التاسع من نيسان (ابريل) يوم سقوط النظام عيدا وطنيا للعراق وعطلة



اعضاء في المجلس يعقدون مؤتمرا صحافيا في بغداد امس (رويترز)

رسمية، كما جاء في البيان. وكان في استقبال بول بريمر وممثل بريطاني في العراق جون سورز والمبعوث الخاص للامم المتحدة الى العراق سيرجيو فييرا دي ميلو عند منخل مقر مجلس الحكم رئيس المؤتمر الوطني العراقي احمد الجبلي ورئيس جمع الديمقراطيين المستقلين عدنان الساجه جي، ورئيس الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني. وصافح بريمر وسورز ودي ميلو جميع المشاركين. وبدأ الاجتماع الساعة 11.40 بالتوقيت المحلي (7.40 ت غ) في مقر وزارة التصنيع العسكري سابقا قرب القصر الجمهوري السابق الذي اقامت فيه قوات التحالف الأمريكي-البريطاني مقرها العام. وكانت هذه الوزارة المركز الاستراتيجي لانتاج اسلحة دمار شامل حتى وصول المفتشين الدوليين عن الاسلحة العراقية بعد حرب الخليج عام 1991 الى العراق. وسيحتل هذا المبنى الى مقر مجلس الحكم الذي يفترض ان يعمل على اعادة اعمار العراق والتحصين لانتخابات. والتقى اعضاء المجلس الخمسة والعشرين حول طاولة بيضاوية الشكل وضع عليها غطاء أخضر. وضم المجلس 13 شخصية شيعية وخمسة اكراد وخمسة من السنة العرب وتركمانيا واحدا مسيحيا واحدا، في تشكيلية يراد منها ان تعكس تكوين الشعب العراقي. وحاول التحالف عبر جمع كل معارضي صدام حسين في تشكيلية واحدة عزل الذين لا يزالون

نبذات عن اعضاء مجلس الحكم الانتقالي في العراق

- 1- احمد الجبلي (58 عاما)، يحمل دكتوراه في الرياضيات من جامعة شيكاغو. ويعتقد من اسرة ثرية وعمل مصرفيا. انس في 1992 للمؤتمر الوطني العراقي، وهو قريب جدا من وزير الدفاع الامريكى دونالد رامسفيلد. غادر العراق في 1958 وعاد اليه مع القوات الامريكية في نيسان (ابريل) 2003.
- 2- السيد عبد العزيز الحكيم، نائب رئيس المجلس الاعلى للشورى الاسلامية في العراق الذي يتزعمه شقيقه محمد باقر الحكيم. عاش مع شقيقه في المنفى في ايران خلال 23 عاما. وهو قائد فيلق بدر، الذراع المسلح للمجلس.
- 3- ابراهيم الجعفري، طبيب في السادسة والخمسين، وناطق باسم حزب الدعوة الاسلامية، اقدم الاحزاب العراقية، وقد انضم اليه في عمل في كربلاء من 1970 الى 1979. واضطر الى الهرب الى ايران بسبب ملاحقة أجهزة الاستخبارات العراقية.
- 4- باقر الصدر، وتم حظره في 1980. وتقوم بتقدير الحزب على اجراء اصلاح في الفكر الاسلامي وتحديث المؤسسات الدينية.
- 5- وائل عبد اللطيف، في الخمسين تقريبا، محافظ مؤقت للبصرة. كان قاضيا منذ 1982. وأخر منصب له كان نائب رئيس محكمة البصرة. سجن لمدة عام في 1994.
- 6- ابياد علوي (57 عاما)، طبيب جراح، حفيد وزير الصحة خلال الحكم الملكي. كان عضوا في حزب البعث العراقي بين العامين 1961 و1971، قبل ان يغادر العراق الى بيروت ولندن.
- 7- نشأ حركة الوفاق الوطني العراقي في شباط (فبراير) 1991 وعاد الى بغداد بعد الاطاحة بصدام حسين. ووضح حزبه عددا كبيرا من الاعضاء السابقين في حزب البعث
- 8- حميد مجيد الموسى (62 عاما)، الأمين العام للحزب الشيعي في العراق الذي تأسس في 1934. تتحدر عائلته من بابل جنوب بغداد. وهو خبير اقتصادي. عاش في كردستان العراق الذي لم يكن خاضعا لسلطة صدام حسين منذ عام 1991.
- 9- كريم محمدا بابو الحاتم، زعيم قبيلة في الخامسة والاربعين. تطلق عليه القوات البريطانية لقب «سيد الهموار». وقد اكتسب شهرة واسعة لأنه امضى سبع سنوات في السجون العراقية حتى العام 1986، قبل ان يخفي في منطقة الهموار العراقية في الجنوب حيث كان يشن عمليات ضد النظام العراقي. وعمل على تحرير منطقة العمارة في الجنوب من رجال صدام حسين.
- 10- الشيخ احمد البراك اليوسطان، رئيس اتحاد المحامين ورابطة حقوق الانسان في بابل.
- 11- موقق الربيعي، مثقف معتدل، عضو سابق في حزب الدعين، ولد في قرية في العراق، شارك في كتابة «اعلان الشيعة العراقيين».
- 12- سمير محمود، رجل اعمال، زعيم قبيلة شمال بغداد.
- 13- عز الدين سليم، رئيس حركة الدعوة لاجمهورية البصرة، مؤرخ. محمد بحر العلوم (80 عاما)، امام ليجرالي كان يدير في لندن المركز الاسلامي «اهل البيت». غادر العراق في 1991 بعدما تم القضاء على جزء من عائلته على يد نظام صدام حسين. عاد في نيسان (ابريل) بعد سقوط النظام السابق. يتنقل بين بغداد ومدينة النجف الشيعية.
- 13- رجاء حبيب الخزامي، مديرة حضانات للاطفال. عاشت في لندن في الستينات.
- 14- فؤاد الهاشمي، عضو في لجنة الخارجية العراقية منذ سقوط صدام حسين. شارك في الادب الفرنسي. كانت مقربة من رئيس الوزراء السابق طارق عزيز، وكانت عضوا في حزب البعث. تولت قسم العلاقات العامة في الوزارة قبل سقوط النظام العراقي.
- 15- حميد مجيد الموسى (62 عاما)، الأمين العام للحزب الشيعي في العراق الذي تأسس في 1934. تتحدر عائلته من بابل جنوب بغداد. وهو خبير اقتصادي. عاش في كردستان العراق الذي لم يكن خاضعا لسلطة صدام حسين منذ عام 1991.
- 16- كريم محمدا بابو الحاتم، زعيم قبيلة في الخامسة والاربعين. تطلق عليه القوات البريطانية لقب «سيد الهموار». وقد اكتسب شهرة واسعة لأنه امضى سبع سنوات في السجون العراقية حتى العام 1986، قبل ان يخفي في منطقة الهموار العراقية في الجنوب حيث كان يشن عمليات ضد النظام العراقي. وعمل على تحرير منطقة العمارة في الجنوب من رجال صدام حسين.
- 17- الشيخ غازي الجاور، رجل اعمال في الخامسة والاربعين، من الموصل (شمال).
- 18- حفيد الشيخ محسن عادل الجاور، زعيم عشيرة الشمر النافذة والمتنشرة في كل العراق كما في الدول المجاورة، وتضم في هذه السنة وشيعة. عاش خلال 15 عاما في السعودية. عاد الى العراق في 4 حزيران (يونيو).
- 18- محسن عبد العزيز، الامين العام للحزب الاسلامي، الذراع العراقي للاخوان المسلمين الذي تأسس في 1960 وحظر في 1961.
- 19- جلال طالباني (67 عاما)، رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، ضلع باللغتين الفرنسية والانكليزية، ومعارض قديم لصدام حسين، ولد بالقرب من اربيل وانضم الى صفوف الحزب الديمقراطي الكردستاني في الستينات عندما كان بزعامة مصطفى بارزاني.
- 20- انشق عن الحزب في 1975 لتأسيس الاتحاد الوطني الكردستاني.
- 21- سيطر حزبه على جنوب شرق كردستان في حين يسيطر الحزب الديمقراطي الكردستاني على الشمال الغربي.
- 22- مسعود بارزاني (56 عاما)، زعيم حزب البعث في العراق في 1968. نفسه الذي أسس فيه والده مصطفى الحزب الديمقراطي الكردستاني. اصبح مقاتلا في صفوف الحزب (البشمرة) في 1963. تولى قيادة الحزب في 1979 اثر

الجيش الامريكي يشن هجوم «شعبان اللبلاب» ضد المقاومة العراقية

بغداد - (اف ب): اعلن ناطق عسكري ان الجيش الامريكي شن امس الأحد هجوما جديدا واسع النطاق اطلق عليه اسم «شعبان اللبلاب» (أيفي سربنت) على معارضي الاحتلال الامريكي في وسط العراق. وأكد الكابورال تود برودن ومقره في تكريت معقل الرئيس العراقي السابق صدام حسين، ان الهجوم الذي تشنه الفرقة الرابعة في سلاح المشاة يهدف الى «القضاء على عناصر ميليشيات حزب البعث وغيرهم من الحزبين». وقال «انه هجوم وقائي ضد قادة النظام السابق والمتمردين التي تخطط لهجمات على قوات التحالف» الامريكية والبريطانية. ووقع الهجوم على طول الطريق السريع شمال وحول مدن بجبي والهيوجة وسامراء وهي مناطق سنية يوجد فيها العديد من اتباع صدام حسين. وقد شنت القوات الامريكية عمليات اطلقت عليها اسماء «شبه الجزيرة» و«قرب الصحراء» و«شعبان الصحراء» في محاولة للقضاء على المعارضين.

بليكس: بليز ارتكب «خطأ جسيما» بشأن اسلحة الدمار الشامل العراقية

لندن - (اف ب): اعلن الرئيس السابق للمفتشين الدوليين عن الاسلحة العراقية، السويدي هانس بليكس في حديث نشرته امس الأحد صحيفة «دي انديبتات او صاندي»، ان رئيس الوزراء البريطاني توني بليز ارتكب «خطأ جسيما» باعلانه ان صدام حسين كان قادرا على نشر اسلحة دمار شامل في غضون 45 دقيقة.

وقال بليكس الذي تقاعد هذه السنة ويشرف حاليا على صندوق دولي لبناء قبة جديدة لمفاعل تشرنوبل النووي في اوكرانيا، «اعتقد انه كان خطأ جسيما ولا اعرف بالضبط كيف حسوبا رقم 45 دقيقة الواردة في الملف الذي قدم في ايلول (سبتمبر) من العام الماضي». وأضاف بليكس الصحيفة «بيد ان في هذا الرقم بعد جدا عن الواقع ان من الصعب جدا نشر اسلحة كيميائية او بيولوجية خلال 45 دقيقة».

وقال بليكس ان بليز «كان مقتنعا جدا» بان العراق كان يملك اسلحة دمار شامل. وأضاف «تحدثت اليه عدة مرات ولم يتغير انطباعي مرة واحدة حول هذه النقطة. وفي الواقع كنت ان من يشككون في الامر وينتقدون وتكنت اقول ان الادلة كانت غير دافعة وكبرت ذلك امام مجلس الامن الدولي». واعتبر بليكس ان بليز ومحيطه «بالغوا في تفسير المعلومات التي حصلوا عليها» بهذا الشأن.

ولم تسمح الولايات المتحدة وبريطانيا للمفتشين الدوليين باستئناف عملهم في العراق بعد سقوط صدام حسين وكلفوا فريقه الخاصة من الخبراء للبحث عن اسلحة الدمار الشامل الزعومة. ومن دون ان يطعن بكفاءة هؤلاء الخبراء، اعتبر بليكس ان «الخبراء الدوليين هم أكثر اهلا للفتح من الخبراء الوطنيين، الذين اخفرتهم الولايات المتحدة».

ومنذ نهاية الحرب، لم يتم العثور على اسلحة دمار شامل في العراق. وتحويل 13 ألف طبيب عسكري وموظف صحي عراقي الى وظائف مدنية

الشرطة العراقية تطارد مزوري جوازات السفر

بغداد - «القدس العربي»: تواصل أجهزة الشرطة العراقية مطاردة عدد كبير من الزورين الذين انتشروا في بغداد منذ عدة اسابيع ويقومون بتزوير وناقص رسمية وخاصة جوازات سفر.

وذكر مصدر من الشرطة العراقية ان مجموعات متخصصة تنتشر في بغداد منذ عدة اسابيع تم رصدتها وهي تقوم بالتزوير وبيع جوازات على ارفصعة شوارع اليباب الشرقي بمبلغ ثلاث آلاف دينار عراقي ما يعادل دولارين بعد قيامهم باجراء الختم والتوقيع باللون الأخضر، كما يصورون هويات اياهم التجارية وهويات رجال الاعمال.

وكانت حوزان دائرة السفر العراقية قد تعرضت لسلب والنهب خلال فترة الحرب وسحق بغداد حيث تم السطو على الاختام الخاصة ووثائق السفر الصادرة عنها.

10 آلاف تأشيرة سفر لتجار عراقيين لاختلاف دول العالم

بغداد - «القدس العربي»: حصل أكثر من عشرة آلاف من التجار ورجال الاعمال العراقيين سمات دخول الى دول اجنبية منذ سقوط بغداد في التاسع من نيسان (ابريل) حتى الآن.

وقد اشرف اتحاد الغرف التجارية العراقية على تقديم دعمه في هذا المجال للتجار العراقيين للمساهمة في تنشيط الاقتصاد العراقي وتوريد البضائع الى العراق.

مسألة ارسال قوات فرنسية الى العراق «غير مطروحة»

باريس - (اف ب): اعلن رئيس هيئة اركان الجيش الفرنسي الجنرال هنري بييتجا امس الأحد ان مسألة نفي قوات فرنسية في العراق «غير مطروحة» لكن قد تكون واردة ضمن «تفويض من الامم المتحدة».



انخفاض التأييد الأمريكي للحرب.. ودعوات لاستقالة رئيس الوزراء البريطاني

تبادل اتهامات بين لندن وواشنطن حول أسلحة الدمار الشامل العراقية وبليكس يهاجم بلير

لندن - «القدس العربي»:



هانز بليكس

بلير يدعو لتدخل عالمي

وقالت صحيفة «انديبننت اون ساندني» أن توني بلير دعا رؤساء الدول الغربية للموافقة على «نظام دولي جديد» يتم من خلاله تبرير الحرب على العراق والإطاحة بصدام حسين، حتى في حالة عدم العثور على أسلحة الدمار الشامل التي تزعم لندن أن العراق يملكها. كما يمنح النظام الجديد الدول الغربية القوة والسلطة لضرب أي دولة «مارقة» والتدخل عسكرياً.

وقالت الصحيفة أن وثيقة وزعت في لندن على عدد من رؤساء أوروبا حضروا قمة في لندن، وأدت إلى نقاش حاد بين بلير وغيره من رؤساء الدول الأوروبية. ويحضر شروبر مع عدد من رؤساء الدول الغربية مؤتمر بدأ السبت في لندن تحت شعار «الحكومات التقدمية».

وتقول الوثيقة التي أثارت تحفظات بعض المشاركين «حق سيادة الدول تجلب معها مسؤوليات مشتركة من أجل حماية المواطنين»، وبعد هذه العبارة ترد فقرة فسرها محللون على أنها تعطي «ورقة بيضاء» للحكومات الغربية لكي تتدخل عسكرياً في أي مكان في العالم، خاصة في المناطق التي توجد فيها حروب أو تحكمتها أنظمة دكتاتورية.. وتقول في هذا السياق إن إرسال القوات العسكرية يجب أن يكون للهدف «التي يعانى سكانها من اضطرابات مدنية، وحروب داخلية، وتمرد، أو اضطهاد، أو فشل الدولة أو ان النظام غير مستعد لوقف اضطهادها، فإن عدم التدخل المبني يستدعي مسؤوليات دولية لحماية المواطنين».



جورج تيننت

تيننت تدخل في تشرين الأول (أكتوبر)

وتعليقاً على تطور الجدل حول أسلحة العراق، قالت صحيفة «واشنطن بوست» أن مدير المخابرات جورج تيننت تدخل قبل ثلاثة شهور من الإشارة ولكن بشكل أقل تحديداً إلى نفس المعلومات في كلمة الرئيس الأمريكي جورج بوش عن حالة الاتحاد في كانون الثاني (يناير)، وشطب الفقرة التي تتحدث عن النيجر، وناقش تيننت مع مسؤولين من البيت الأبيض عدم الإشارة إلى هذه المعلومات إذ أنها من مصدر سابق للتحقق من هذه المزمع والتي تبين فيما بعد أنها مزيفة.

وقال تقرير الصحيفة أنه لم يتضح لماذا تدخل تيننت شخصياً لمنع الإشارة إلى المعلومات عن النيجر في الكلمة الرئاسية السابقة ولم يتدخل في المرة الثانية قبل كلمة الرئيس عن حالة الاتحاد في كانون الثاني (يناير). ولاحظت الصحيفة أنه كلما زاد الجدل كلما ظهرت معلومات جديدة عن الموضوع تخالف ما قدمته الإدارة في السابق، وقالت الصحيفة أن فريقاً من مساعدي ديك تشيني، نائب الرئيس، اصروا على التركيز على محاولات العراق لبناء ترسانة نووية والتركيز عليه.

وقالت صحيفة «الواشنطن بوست» إلى أن الخلاف بين أمريكا وبريطانيا يشير إلى محدودية المعلومات الأمنية المتوفرة لدى البلدين حول العراق، لدرجة أن كلا الطرفين، لندن وواشنطن بدأتا تشيران بأصابع الاتهام لبعضهما البعض.

وبدأت المعلومات حول الطريقة التي تم فيها تفسير المعلومات الأمنية بالتأثير على شعبية جورج بوش الذي لاقت قضية العراق جولته الأفريقية التي استمرت خمسة أيام، وعلى الرغم من دفاع جورج بوش عن جورج تيننت، إلا أن بعض المصادر قالت أن الفضيحة قد تكلف تيننت منصبه في المخابرات الرئاسية.

وفي استطلاع أجرته صحيفة «واشنطن بوست» جاء فيه أن نسبة 50 بالمئة من الأمريكيين باتت تعتقد الآن أن إدارة بوش بالغت في خطر أسلحة الدمار الشامل التي زعمت أن العراق يملكها وذلك لتقرير غزو العراق.

وفي استطلاع جديد نشرت نتائجه مجلة «نيوزويك» وجاء فيه أن نسبة 54 تعتقد أن إدارة بوش بالغت في تفسير

التهجمات المتبادلة بين واشنطن ولندن أثرت على مصداقية بلير وحكومته. وقال ميخائيل كامبل، المتحدث باسم الشؤون الخارجية عن حزب الليبراليين الأحرار قائلاً أن «الضرر كبير عندما يخلف الحليف وإمام الرأي العام»، ومن المتوقع أن يجدد عدد من النواب المطالب بإجراء تحقيق شامل في الملف، وقد يؤثر التحقيق على مصداقية الاستخبارات البريطانية التي وجدت نفسها أمام تدقيق الرأي العام بسبب إساءة المستوى السياسي استخدام المعلومات، كما دعت كلير شورت، وزيرة التنمية والتطوير الدولي السابقة، توني بلير للاستقالة.

وقالت صحيفة «انديبننت اون ساندني» أن هناك حالة من القلق تساور أعضاء البرلمان وانهم يفكرون بتحديد مهلة حتى الخريف القادم لرئيس الوزراء للعثور على الأسلحة، ونقلت عن مصادر برلمانية قولها أنه في حالة عدم العثور عليها، فيلير سيكون في وضع لا يحسد عليه.

وعلفت الصحيفة على موضوع أسلحة العراق والفشل بالعثور عليها وبعد أكثر من شهر من انهيار نظام صدام حسين، فإن الحكومة البريطانية في اجتماع خاص في الأسبوع الماضي حاولت البحث في الإزمة، وبحسب مسؤول بارز، قال إن الحكومة وصلت في موضوع الأسلحة لقفلة لا بد من الهبوط منها، حيث قال «حتى الآن كان السؤال أين أسلحة الدمار الشامل؟» ولكن الوضع قد يتغير ليصبح «هل كانت أسلحة الدمار الشامل موجودة فعلاً».

الحلقة الإيطالية في الفضيحة

وتعود قصة النيجر التي أثبتت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى تشرين الثاني (نوفمبر) 2001، أي بعد شهرين من الهجمات على أمريكا، حيث تلقت المخابرات الإيطالية خبراً من دبلوماسي من غرب أفريقيا، قال إن لديه وثائق تشير إلى علاقة بين العراق والنيجر، وكان الدبلوماسي يحمل رزمة من الوثائق التي قال أنها تحتوي على مراسلات بين المخابرات العراقية ومسؤولين في النيجر. وفي حينه بدأ حديث الدبلوماسي معقولاً لأن العراق اشترى كميات من الكعك الأصفر، من النيجر في الثمانينات، ولكن لم يكن أحد يعرف يقيناً إن صدام حاول احياها المحاولات مع النيجر من جديد. وبعد أن تم شراء المقاتل وتميرها لسفيرة أمريكا في النيجر بباربو اوينز - كيركباتريك التي طلب منها تحضير تقرير عنها. وبعد ذلك طلبت المخابرات من وليسون السفر للتأكد من الادعاءات التي تقول إن ديك تشيني، نائب الرئيس الأمريكي لديه تحفظات عليها، وقبل وليسون المهمة، وسافر إلى نيامي وقدم أربعة وثائق عن الرملة أشار فيها إلى خطأ المعلومات وعدم استنادها لأي دليل، وفي آذار (مارس) الماضي فتح محمد البرادعي، مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الجدل من جديد عندما أكد أن معظم الوثائق مزورة ومن السهل التعرف عليها.

بليكس يهاجم

وفي تغليبها للموضوع وصفت صحيفة «انديبننت اون ساندني» قضية يورانيوم النيجر، بأنها فضيحة وخصمت أكثر من صفحة لتغطية الموضوع، ونقلت بشكل بارز عن هانس بليكس، كبير مفتشي الامم المتحدة الذي تقاعد من عمله في نهاية الشهر الماضي والذي قال إن توني بلير ارتكب «خطأ» جسيماً، بإعلانه أن صدام حسين كان قادراً على نشر أسلحة دمار شامل في غضون 45 دقيقة.. وقال بليكس الذي يشرف حالياً على صندوق دولي لبناء قبة جديدة لمفاعل تشرنوبيل

حاكم العراق اعترف بعدم قدرته على حكم العراق وحيدا وبحث عن مجلس يحمله مسؤولية الفشل

بريمر يؤكد على تغيير الاسم فقط لارضاء العراقيين.. والمعارضة العائدة من الخارج تتسيد المجلس الجديد

لندن - «القدس العربي»:



المبعوث البريطاني الخاص، جون سوزيز مع مبعوث الامم المتحدة سيرجيو فييرا دي ميلو يجلسان الى جانب الحاكم الأمريكي على العراق بول بريمر ويظهر في الصورة ايضاً احمد الجبلي رئيس المؤتمر الوطني العراقي والذي اختير كعضو في مجلس الحكم المحلي، الذي تسديته احزاب شعبية وجماعات عائدت من الخارج

يوم السبت تقريراً عبر فيه العديد من الحرفيين وحملة الشهادات الجامعية عن رغبتهم بمغادرة البلاد بحثاً عن مستقبل أفضل. وأشارت الصحيفة إلى أطباء ومهندسين راغبين بالسفر والعمل في دول الخليج. ويعتبر هذا التفكير تحولاً في تفكير هؤلاء الذين كانوا يعارضون ترك البلاد ويقول بعضهم «إن الأوضاع الآن لم تعد كما كانت عليه من قبل» وفي هذا السياق تحاول إيران على حشد زعم العسكريين، خاصة الذين عملوا منهم في المشاريع العسكرية أو ساهموا في البرامج النووية السابقة.

وتنقل الصحيفة عن مصادر قولها إن أكثر من عشرين من هؤلاء العلماء موجود الآن في إيران بالفعل.

القبض على صدام وانتهاء المقاومة، وقالت المجلة أنها حصلت على تقرير سري يشير إلى تعرض القوات الأمريكية لعشرين هجوماً في اليوم من العراقيين، ولاحظ جنود في الميدان أن الثقة اختفت بينهم وبين المواطنين. وبحسب مسؤول في المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي ايه) فهناك امكانية لإلقاء القبض على صدام غداً أو الفشل التام، مشيراً إلى صعوبة ملاحقته، خاصة أنه يملك كما يقولون المال اللازم لشراء الموالين وحماية نفسه.

إيران تستقطب العلماء العراقيين

وكانت صحيفة «التايمز» البريطانية قد نشرت

اقارب وموالين خشيبة الملاحقة، ويقول المسؤولون إن كل غارة تقود لآخرى، ويعتقد أحد المسؤولين الأمريكيين في تكريت، أن صدام حسين يتابعه جأؤوا من هذه المنطقة، وهناك امكانية لعودتهم إليها. وفي تقرير مجلة «نيوزويك»، قالت فيه إن شبح صدام بدأ يلاحق البيت الأبيض بعد تراجع نسبة الدعم الشعبي الأمريكي للحرب على العراق، وقالت المجلة أن القيادات الأمريكية تحاول عدم استخدام عبارة «فيتنام»، أو مستنقع فيتنام لوصف تصاعد العمليات العسكرية التي يقوم بها أعضاء المقاومة ضد الأمريكان.

ومع ملاحظة اللجنة ان الخسائر الأمريكية في العراق قليلة جداً مقارنة مع الخسائر في فيتنام إلا ان هناك ارتباطاً في ذهن الأمريكيين بين القاء

علاقة، بمحاولات بوش، رفع الحصار عن العراق، كما جاء على خلفية التقارير التي قالت ان إيران تحاول استغلال وضع الفوضى في العراق، وكانت تحاول إيجاد موطئ قدم لها من خلال الجماعات الشعبية المعارضة.

وقال لجانمات المعارضة السابقة أنها لا تمثل العراقيين، وبعد ذلك تحدث عن مجلس سياسي استشاري معين ويكثرون من ما بين 25 إلى 30 شخصاً، يكون له حق الترشيح والاقتراح والتعيين ولكن القرار النهائي سيظل بيده، ولكن هذه الخطوة لم تعجب الشخصيات العراقية التي حاولت الحصول على صيغة أكثر تعديلاً من الصيغة الأولى والتي قادت للاعلان عن ولادة مجلس الحكم الانتقالي، الذي سيمكح صلاحيات تنفيذية، وتعيين الوزراء، وإرسال مندوبين الدبلوماسيين للخارج وكتابة دستور جديد للعراق. وعن الصيغة الجديدة، يقول بريمر انه لا يتذكر في السابق أنه استخدم عبارة مجلس «استشاري»، ويرى ان شيئاً لم يتغير عن صيغته الجديدة، فقط الاسم تغير.

وأكد ان تغيير الاسم هو «امر رمزي أرضي العراقيين»، ويقول مبعوث الامم المتحدة للعراق فييرا دي ميلو والذي لعب دور الوسيط بين بريمر والجماعات العراقية ان الحاكم الأمريكي اظهر نوعاً من البرامغانية خاصة في احاديثه الخاصة بعد ان تبين ان غير قادر على حكم العراق وحيداً.

ويعتقد مراقبون ان الاعلان عن المجلس الانتقالي هذا لن يوقف الجدل بشأن حكم عراق ما بعد الحرب، والمعركة كما يقولون بدأت، فهناك دستور وانتخابات يجب التحضير لها، ويقول بريمر «أنا هنا حتى انقل السلطة كاملة لحكومة عراقية ذات سيادة»، وعن طبيعة التمثيل في المجلس الجديد، فقد لاحظت «نيويورك تايمز» ان جماعات المعارضة السابقة احكمت سيطرتها عليها، إضافة للجماعات الكردية، وأشارت الصحيفة إلى الخلافات التي تبث ليلية الجمعة بين الجماعات المشاركة في تشكيل واختيار الاسماء، حيث طالب المجلس الأعلى للنوثة الإسلامية في العراق بحذف اسم شخصية شعبية قالوا انها كانت تعمل مع صدام حسين، فيما شطب اسم امرأة لصالح تعيين ممثل عن الحزب الشيوعي العراقي، وتلاحظ الصحيفة ان الاعلان عن تشكيل المجلس يعتبر في النهاية انتصاراً للجماعات التي تعاونت مع أمريكا وبريطانيا، ولكن هذا الانتصار ينتظر الكثير من الواجبات والمهام.

وكان بريمر قد أكد في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية ان التحالف الأمريكي البريطاني «يدعم اقامة المجلس المؤلف من عراقيين

علاقة، بمحاولات بوش، رفع الحصار عن العراق، كما جاء على خلفية التقارير التي قالت ان إيران تحاول استغلال وضع الفوضى في العراق، وكانت تحاول إيجاد موطئ قدم لها من خلال الجماعات الشعبية المعارضة.

وقال لجانمات المعارضة السابقة أنها لا تمثل العراقيين، وبعد ذلك تحدث عن مجلس سياسي استشاري معين ويكثرون من ما بين 25 إلى 30 شخصاً، يكون له حق الترشيح والاقتراح والتعيين ولكن القرار النهائي سيظل بيده، ولكن هذه الخطوة لم تعجب الشخصيات العراقية التي حاولت الحصول على صيغة أكثر تعديلاً من الصيغة الأولى والتي قادت للاعلان عن ولادة مجلس الحكم الانتقالي، الذي سيمكح صلاحيات تنفيذية، وتعيين الوزراء، وإرسال مندوبين الدبلوماسيين للخارج وكتابة دستور جديد للعراق. وعن الصيغة الجديدة، يقول بريمر انه لا يتذكر في السابق أنه استخدم عبارة مجلس «استشاري»، ويرى ان شيئاً لم يتغير عن صيغته الجديدة، فقط الاسم تغير.

وأكد ان تغيير الاسم هو «امر رمزي أرضي العراقيين»، ويقول مبعوث الامم المتحدة للعراق فييرا دي ميلو والذي لعب دور الوسيط بين بريمر والجماعات العراقية ان الحاكم الأمريكي اظهر نوعاً من البرامغانية خاصة في احاديثه الخاصة بعد ان تبين ان غير قادر على حكم العراق وحيداً.

ويعتقد مراقبون ان الاعلان عن المجلس الانتقالي هذا لن يوقف الجدل بشأن حكم عراق ما بعد الحرب، والمعركة كما يقولون بدأت، فهناك دستور وانتخابات يجب التحضير لها، ويقول بريمر «أنا هنا حتى انقل السلطة كاملة لحكومة عراقية ذات سيادة»، وعن طبيعة التمثيل في المجلس الجديد، فقد لاحظت «نيويورك تايمز» ان جماعات المعارضة السابقة احكمت سيطرتها عليها، إضافة للجماعات الكردية، وأشارت الصحيفة إلى الخلافات التي تبث ليلية الجمعة بين الجماعات المشاركة في تشكيل واختيار الاسماء، حيث طالب المجلس الأعلى للنوثة الإسلامية في العراق بحذف اسم شخصية شعبية قالوا انها كانت تعمل مع صدام حسين، فيما شطب اسم امرأة لصالح تعيين ممثل عن الحزب الشيوعي العراقي، وتلاحظ الصحيفة ان الاعلان عن تشكيل المجلس يعتبر في النهاية انتصاراً للجماعات التي تعاونت مع أمريكا وبريطانيا، ولكن هذا الانتصار ينتظر الكثير من الواجبات والمهام.

وكان بريمر قد أكد في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية ان التحالف الأمريكي البريطاني «يدعم اقامة المجلس المؤلف من عراقيين

علاقة، بمحاولات بوش، رفع الحصار عن العراق، كما جاء على خلفية التقارير التي قالت ان إيران تحاول استغلال وضع الفوضى في العراق، وكانت تحاول إيجاد موطئ قدم لها من خلال الجماعات الشعبية المعارضة.

وقال لجانمات المعارضة السابقة أنها لا تمثل العراقيين، وبعد ذلك تحدث عن مجلس سياسي استشاري معين ويكثرون من ما بين 25 إلى 30 شخصاً، يكون له حق الترشيح والاقتراح والتعيين ولكن القرار النهائي سيظل بيده، ولكن هذه الخطوة لم تعجب الشخصيات العراقية التي حاولت الحصول على صيغة أكثر تعديلاً من الصيغة الأولى والتي قادت للاعلان عن ولادة مجلس الحكم الانتقالي، الذي سيمكح صلاحيات تنفيذية، وتعيين الوزراء، وإرسال مندوبين الدبلوماسيين للخارج وكتابة دستور جديد للعراق. وعن الصيغة الجديدة، يقول بريمر انه لا يتذكر في السابق أنه استخدم عبارة مجلس «استشاري»، ويرى ان شيئاً لم يتغير عن صيغته الجديدة، فقط الاسم تغير.

وأكد ان تغيير الاسم هو «امر رمزي أرضي العراقيين»، ويقول مبعوث الامم المتحدة للعراق فييرا دي ميلو والذي لعب دور الوسيط بين بريمر والجماعات العراقية ان الحاكم الأمريكي اظهر نوعاً من البرامغانية خاصة في احاديثه الخاصة بعد ان تبين ان غير قادر على حكم العراق وحيداً.

ويعتقد مراقبون ان الاعلان عن المجلس الانتقالي هذا لن يوقف الجدل بشأن حكم عراق ما بعد الحرب، والمعركة كما يقولون بدأت، فهناك دستور وانتخابات يجب التحضير لها، ويقول بريمر «أنا هنا حتى انقل السلطة كاملة لحكومة عراقية ذات سيادة»، وعن طبيعة التمثيل في المجلس الجديد، فقد لاحظت «نيويورك تايمز» ان جماعات المعارضة السابقة احكمت سيطرتها عليها، إضافة للجماعات الكردية، وأشارت الصحيفة إلى الخلافات التي تبث ليلية الجمعة بين الجماعات المشاركة في تشكيل واختيار الاسماء، حيث طالب المجلس الأعلى للنوثة الإسلامية في العراق بحذف اسم شخصية شعبية قالوا انها كانت تعمل مع صدام حسين، فيما شطب اسم امرأة لصالح تعيين ممثل عن الحزب الشيوعي العراقي، وتلاحظ الصحيفة ان الاعلان عن تشكيل المجلس يعتبر في النهاية انتصاراً للجماعات التي تعاونت مع أمريكا وبريطانيا، ولكن هذا الانتصار ينتظر الكثير من الواجبات والمهام.

وكان بريمر قد أكد في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية ان التحالف الأمريكي البريطاني «يدعم اقامة المجلس المؤلف من عراقيين

«لا حديث عن دولة فلسطينية منزوعة السلاح قبل تفكيك المنظمات الفلسطينية»

شارون يحث الأوروبيين على زيادة عزلة عرفات.. ومظاهرات ضد زيارته للندن



جندي اسرائيلي يمتنع عائلة فلسطينية وبقرتها من عبور حاجز عسكري في قرية بيت فوريك قرب نابلس أمس (أ ف ب)

في مقابلة أخرى نشرت السبت مع «ديلي تلغراف» الفلسطينية، جاء فيها أن جيله الذي ساهم في انشاء دولة اسرائيل هو الاقدر على صنع السلام. ولكنه أكد انه لن تقدم اي تنازلات اذا ما استمر «الارهاب»، ويرى «للمرة الأولى أن هناك املا» بعد تولي رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس منصبه. وطالب بصوررة القضاء على جماعات مثل حركة المقاومة الاسلامية «حماس» والجهاد الاسلامي والجيبة الشعبية لتحرير فلسطين والجيبة الديمقراطية لتحرير فلسطين. وحول ما اذا كان عرفات يمتلك القوة الكافية لإعانة عملية السلام قال شارون ان الزعيم الفلسطيني يقوم بذلك بالفعل وهو يسيطر على جزء كبير من الجماعات المسلحة والموارد المالية. وأردف قائلا «أعتقد ان من الخطا الجسيم مواصلة الاتصال بعرفات لان عرفات يقوض حكومة مازن». وتابع ان عرفات «يتلقى مكالمات هاتفية من زعماء اقليميا في اوربا ويستقبل رسائل ووزراء خارجيين واخرين... كل هذه الزيارات والمكالمات الهاتفية ترجى الحل».

خطا لاستقدام مليون مستوطن آخر

وأعلن شارون عن خطط تهدف إلى جلب مليون يهودي آخرين إلى اسرائيل خلال ما بين 10 إلى 13 سنة قادمة. وستقل رئيس الوزراء الاسرائيلي عن توتر العلاقة بين اسرائيل وبريطانيا نوعا ما بسبب حث رئيس الوزراء البريطاني توني بليزر على ضرورة تنفيذ خارطة الطريق فقال «أعتقد ان رئيس الوزراء بليزر صديق.. وصدق لاسرائيل. أنا اعتقد ان أوروبا وبريطانيا لابد ان تقوموا بدور أكثر فاعلية في العملية السياسية، المشكلة التي تواجهها

لندن - «القدس العربي»:

لاحظت صحيفة «الوايزيرفر» التي اجرت مقابلة مع ارييل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي عشية زيارته للندن، ان لديه رؤية مختلفة عن خريطة الطريق، فهو يتحدث عن دولة فلسطينية منزوعة السلاح، ودولة بلا حدود، وحتى اسم الدولة، فأن يطلق على الكيان الفلسطيني الا بعد ان تقوم السلطة الوطنية بنزع اسلحة حركات المقاومة، وتسليمها لطرف ثالث من اجل ان يتم تدميرها. كما ربط تطبيق خريطة الطريق بحسب الصحيفة البريطانية بالالتزام الفلسطيني وكان اسرائيل غير مطالبة باي شيء.

وقال شارون في مقابلته مع «وايزيرفر» ان عرفات يقوم بمحاولة اضعاف الحكومة الفلسطينية الجديدة.

وقال «كان قرارا جيدا تعيين محمود عباس رئيسا للوزراء، والنقيته أكثر من مرة، وكان واحدا من الذين ايقنوا ان اسرائيل لا يمكن ان يهزمها الارهاب، وعرف ميكر ان المعاناة الفلسطينية كان وراءها عرفات واستراتيجيته». وبحسب الصحيفة، فشارون يعتقد ان هذا الطريق يصير الفشل، وبدا شارون الذي حاول الآلة الاعلامية تسويقه للصحف الأوروبية قبل سفره لبريطانيا للقاء توني بليزر، نفس شارون. وذكرت صحيفة «صاندي تايمز» ان شارون سيبدو بليزر لاقناع ايران بالتوقف عن دعم «الارهاب» في الضفة الغربية، وان لديه معلومات أمنية تشير لدور ايراني في دعم الجماعات الفلسطينية خاصة في الضفة، وتقول «صاندي تايمز» ان ان هذا الضغط من شأنه ان يزيد من الضغوط التي تتعرض لها حكومة طهران، التي تنهم بامتلاك برنامج نووي عسكري سري. وكان شارون قد ذكر

وزير الخارجية الروسي يلغي زيارته الى اسرائيل احتجاجا على طلبها الامتناع عن لقاء عرفات

تل ابيب: بحثنا مع الامريكيين تحييد عرفات وشل حركته وهذا لا يعني طرده

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

تلقي المستوى السياسي في اسرائيل صغعة قاسية من روسيا، حيث ابلغ وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف وزارة الخارجية الإسرائيلية بأنه قرر إلغاء زيارته لاسرائيل التي كانت مقررة يوم الخميس الماضي، وذلك بسبب اصرار رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون، على رفض لقاء ايفانوف بسبب عزمه زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره في المقاطعة في رام الله. وزار ايفانوف رام الله أمس والتقى عرفات.

وسيزور ايفانوف العائد من زيارة الى ايطاليا وبلجيكا، مصر والاردن وسورية ولبنان في اطار جولته الإقليمية. واعلنت وزارة الخارجية الروسية الجمعة ان هذه الجولة تهدف إلى تعزيز دور روسيا في البحث عن حل للنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني وحث الولايات المتحدة على الإسراع في تشكيل حكومة في بغداد.

وتكررت مصادر اسرائيلية رفيعة المستوى لوسائل الاعلام الإسرائيلية بالغة العبرية ان الخارجية الإسرائيلية مارست ضغوطات جمعة من اجل تني الوزير ايفانوف عن زيارة ولقاء عرفات، الا انه رفض العرض الإسرائيلي وبلغهم انه عاقد العزم على زيارة عرفات والاجتماع معه. وتابعت المصادر الإسرائيلية ان ديوان شارون الذي ادرج موضوع الزيارة على جدول أعمال شارون، ابلغ الخارجية الروسية عن الغاء اللقاء المقرر، وتاتي هذه الخطوة الإسرائيلية في اطار حملة المؤسسة الحاكمة في الدولة العبرية ضد الرئيس عرفات والمطالبة بعزله كليا. كما فشل في والتقابل مطالبها العلنية من الدول الأوروبية بشكل خاص مقاطعة الرئيس عرفات لانه يشكل «عائقا امام التقدم في العملية السلمية»، ومنح الدعم للرئيس الوزراء الفلسطيني «الذي يريد التوصل الى حل سياسي مع

اسرائيل»، كما صرح شارون في مقابلة نشرتها معه صحيفة «كورييري ديلا سيرا» الإيطالية في نهاية الاسبوع الماضي. وأشار الى ان شارون اعلن في أكثر من مناسبة انه يرفض الاجتماع باي مسؤول اجنبي خلال زيارته الى المنطقة في حالة اصراره على لقاء الرئيس عرفات، وهذا ما حدث مع وزيرة الخارجية الاسبانية ووزير الخارجية الفرنسي، حيث قام الاثنان بزيارات منفردة لاسرائيل والسلطة الوطنية للالتفاف على الفتوى الإسرائيلية بعدم لقاء عرفات.

وكان مصادر سياسية إسرائيلية مسؤولة سربت لوسائل الاعلام الاحد خبرا مفاده انه تم البحث مجددا في مسألة إبعاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وزعمت هذه المصادر ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يعمل على افضال الهدنة. وقالت المصادر الإسرائيلية انه اذا استمر الرئيس عرفات بمحاولاته «الإفشال أبو مازن لن يكون هناك مفر من مناقشة مسألة مكانة ووضع عرفات مجددا».

وتابعت هذه المصادر التي وصفت بطلعتها انه يجب العمل على «تحييد» الرئيس عرفات، مشيرة الى ان المستويين السياسي والامن في اسرائيل نسقا هذا الموضوع ويحاه مع مسؤولين كبار في الادارة الأمريكية. وقالت أيضا ان عملية تحييد الرئيس عرفات وشل حركته لا تعني بالضرورة عملية إبعاده وطرده من المناط الفلسطينية، مشيرة الى وجود «وسائل أخرى»، دون أن توضح هذه الوسائل.

يشار الى ان رئيس الوزراء الإسرائيلي يواصل محاولاته لثق الاساقفة بين الرئيس عرفات من ناحية ورئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس، من جهة أخرى، حيث صرح ان «حكومة عرفات التي ظلت ملتزمة باسرتها الجوية لتتأمر على حكومة أبو مازن»، وأشارت المصادر الإسرائيلية ان عرفات ما زال يسيطر على مراكز قوة في السلطة الفلسطينية وعلى بعض

البيلاستيكية ومزارع الطيور وحظائر الحيوانات، مما سيؤدي إلى أضرار بالغة وتراكمية لاقتصاد الفلسطيني.

وأوضح المهندس عبده، أن نسبة الأراضي المروية تعادل 5% من مساحة الضفة الغربية، ولكن مساهمة هذه النسبة المتواضعة في الإنتاج الزراعي للضفة تساوي 52%، في وقت تعتبر مناطق شمال الضفة من أهم المناطق المروية والحسوية، والتي اقيم الجدار الفاصل على أراضيها، مما جعل قلقية وحدها تحسر 8600 دونم بنسبة 72% من أراضيها المروية، وكذلك سبع أبار للري الزراعي.

وستؤدي إقامة الجدار الفاصل إلى مصادرة 10% من أراضي الضفة، حيث تمت مصادرة 160-180 ألف دونم في المرحلة الأولى منه فقط، وهي تعادل 2% من أراضي الضفة الغربية، بسبب امتداده إلى عمق 6 م داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، وإجراء تعديلات في المرحلة الأولى لضم 10 مستوطنات و17 قرية فلسطينية إلى داخل «الخط الأخضر».

وأضاف المهندس عبده، أن المرحلة الثانية منه والتي تمتد من قلقيلية في الشمال إلى مدينة القدس، ستضم عددا آخر من المستوطنات والقرى الفلسطينية الجدار، سيصل العدد الكلي للمستوطنين إلى 343 ألف مستوطن، موضحاً في الوقت ذاته ان قوات الاحتلال جرقت ما مساحته 11500 دونم وقطعت 83 ألف شجرة فقط من أجل عمل ما تسمى المنطقة الأمنية العازلة.

وصار هذا المخطط 30 بتر مياه في محافظتي قلقيلية وطولكرم بطاقة تصريفية عالية، والتي تم حفرها قبل عام 1967 وتقع على الحوض الجوفي الغربي، مما سيفقد الفلسطينيين 18% من حصتهم في هذا الحوض والتي هي 22 مليون متر مكعب سنويا من أصل 362 مليون متر مكعب حسب اتفاقيات أوسلو، إضافة إلى أنه تدمر البنية التحتية لقطاع المياه من مضخات وشبكات الأنابيب الخاصة لمياه الشرب والري الزراعي، مما سيعمل على فقدان بعض القرى الفلسطينية لمصادرها المائية بالكامل. وتطرق التقرير إلى مخاطر الجدار على البيئة الفلسطينية لكونه عمل على إقلاق الآلاف من الأشجار المثمرة وخصوصاً الزيتون. حيث وصل عدد الأشجار



عرفات مستقبلا ايفانوف في مكتبه في رام الله أمس (رويترز)

الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وهو يسمى أبو مازن بـ«خائن» و«معاون»، على حد زعمها. كما قالت المصادر ان عرفات يربط علاقاته التي تتخذها حكومة أبو مازن، وأضافت للمصادر ان عرفات هو العنصر الوحيد، الأن، الذي له مصلحة بعرقلة «الهدنة»، وإذا لم تكتمل الإصلاحات الأمنية

شالوم يتحدث عن «شهر عسل»

في العلاقات بين إسرائيل وأوروبا

القدس - أ ف ب: تحدث وزير الخارجية الإسرائيلي سيلفان شالوم أمس الأحد عن «شهر عسل» في العلاقات بين اسرائيل والاتحاد الأوروبي وذلك قبل ساعات قليلة من توجه رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون إلى لندن.

وقال شالوم للاداعة العامة الإسرائيلية «ثمة تغيير ايجابي في جو العلاقات بين أوروبا واسرائيل ويمكنني ان اقول انها تشهد شهر «عسل».

وأضاف وزير الخارجية «ان الأوروبيين يدركون انه لا بد اذا اردوا ان يلعوبوا دورا نشطا في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، ان يعقدوا مقاربة أكثر اثرا».

وأعلن شالوم الذي قام مؤخرا بزيارة إلى روما «ان سيلفيو برلوسكوني، رئيس الوزراء ايطالي الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الأوروبي، اعرب لي يوم الجمعة عن دعمه لانضمام اسرائيل إلى الاتحاد الأوروبي».

وأضاف شالوم «يجري في الوقت الراهن البحث عن وضع خاص لاسرائيل داخل الاتحاد الأوروبي قبل ان يتم النظر في عملية الانضمام».

وبالنسبة للزيارات التي يقوم بها مسؤولون أوروبيون للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله في الضفة الغربية والذي تدعو اسرائيل إلى مقاطعته، ميز شالوم بين «أوروبا القديمة التي لا تزال على اتصال بعرفات، وبين أوروبا الجديدة التي تشمل الدول العشر التي ستضم إلى الاتحاد الأوروبي وترفض اي اتصال مع عرفات».

ويرفض شالوم خصوصا عن ارتياحه لرفض الوزير التشيكي سيريل سقوبودا الذي يقوم بزيارة إلى اسرائيل، لقاء ياسر عرفات موضحا «ان سقوبودا سيجري محادثات معي ومع رئيس الوزراء ولن يقوم باي اتصال بعرفات».

الجدار العازل مخطط اسرائيلي خطير لخنق الفلسطينيين وتدمير اي قابلية لقيام دولة فلسطينية

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

في الوقت الذي ينشغل فيه الفلسطينيون في الصراعات القبلية الداخلية وبكيفية الحفاظ على الهدنة المعلقة ويصورون اطلاق سراح الاسرى، تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي على قدم واساق بناء الجدار الفاصل، الذي سيعزل عددا كبيرا من القرى والبلدات الفلسطينية عن محيطها وخصوصا في شمال الضفة الغربية.

ويشكل الجدار الفاصل، الذي تستثمر قوات الاحتلال في إنشائه على حساب حوالي 10% من مساحة أراضي الضفة الغربية بغية ضمها إلى اسرائيل، خطورة كبيرة من النواحي الإنسانية والاقتصادية والسياسية على أبناء الشعب الفلسطيني، وممتلكاتهم في ظل سعي قوات الاحتلال لغرض امر واقع جديد على الأرض، ويعتبر الجدار الفاصل مخططا خطيرا يندف ضد الفلسطينيين حيث أصبحت قرى مسحة وسفيرية وبيت امرين وعزون وعمنة وبديا والقرى الجاورا في محافظتي سفيلت وقلقيلية وشمال الضفة الغربية، مهددة بازدياد اقتصادية ومادية خانقة، إضافة إلى صعوبات ومخاطر جمعة في التنقل نتيجة تنفيذ الجدار الفاصل. وأكدت وزارة الزراعة الفلسطينية في تقارير عددها ان الجدار الفاصل، أدى إلى خسائر كبيرة في القطاع الزراعي، إضافة تهديد البيئة الفلسطينية وعزل عدد كبير من القرى والبلدات الفلسطينية، وخصوصا قرب طولكرم وجنين وقلقيلية.

استعرض تقرير صادر عن الإدارة العامة للتربية والري في الوزارة، أعده المهندس قاسم عبده، انتهاكات قوات الاحتلال الناجمة عن الجدار الفاصل، إضافة إلى شرح مواصفاته الفنية، وأثاره على المياه والتربة والطقس الزراعي بشكل عام. وأظهر التقرير أرقاما وإحصاءات مذهلة تتحدث عن الخسائر الناجمة عن هذا المخطط الخطير، حيث تبين أن إنتاج الزيتون سينخفض بسبب تقطيع آلاف الأشجار المثمرة والمعمرة بمعدل 2200 طن من الزيت في الاعوام المقبلة، إضافة إلى انخفاض إنتاج ثمار الفواكه بمعدل 50 طن، والخضراوات بمعدل 100 ألف طن سنويا، إضافة إلى تدمير الشات من البيوت

مساحات شاسعة من الأراضي الفلسطينية وهي من أخصب الأراضي وأكثرها استخداما واستغلالا وخاصة منطقة الشعراوية ومنطقة قلقيلية والتي أتى الجدار على معظم أراضيها وحولها إلى «كتوتن» ذات احتلالية تتعلق بإقامة ما يسمى بالجدار الفاصل، الذي يخترق العديد من التجمعات السكانية الفلسطينية، ويحولها إلى جزر معزولة ويفقدها إمكانية التواصل مع غيرها من البلدات والقرى.

وقال محمد جبارين، رئيس مجلس قروي الطيبة غرب جنين، أن قربته تعيش حصارا شديدا وأغلقا خفاقا بعد مصادرة أكثر من 650 دونما من أراضيها الزراعية الخصبة لأغراض توسعية وعسكرية.

وأضاف أن عشرات المواطنين في القرية شردوا من منازلهم بعد أن هدمتها جرافات الاحتلال لإقامة الجدار الفاصل في الأراضي الشمالية والغربية من قربته، وان أربعة منازل أخرى أصبحت غير آمنة للسكن بسبب الانهيارات الصخرية التي أحدثتها عمليات التجريف التي تجري في مرتفعات قريبة منها. وأشار جبارين إلى خطورة ما يجري قائلا: «إذا أخذنا بعين الاعتبار أن عشرات المواطنين الذين أصيحووا بلا مأوى بعد هدم منازلهم، إضافة إلى المزارعين الذين اقتلعت أشجارهم، فإن ذلك يعني أن نصف سكان القرية البالغ عددهم ألفي نسمة تضروا مباشرة من جدار الفصل . وبين أن سلطات الاحتلال تواصل أعمال التجريف والتسييج ومصادرة الأراضي في الطيبة، مشيرا إلى أن جرافات الاحتلال اقتلعت مئات أشجار الزيتون المثمرة بشكل وضع الكثير من المزارعين في مواجهة الفقر والحرمان بعد أن فقدوا مصادر رزقهم وقوت أطفالهم وأسرههم، عدد عن تبييد الجهد الذي بذله هؤلاء في زراعة ورعاية أشجار الزيتون التي تحتاج الواحدة منها إلى أكثر من عشر سنوات لتكوين شجرة مثمرة ومنتجة.

ومن جهته، أشار رياح ياسين، رئيس مجلس قروي عاين إلى أن قربته «حولت إلى شبه جزيرة معزولة ومحاطة بجدار الفصل من الشمال والجنوب والغرب، ولم يعد بإمكان المزارعين فلاحا وخدمة أكثر من 11 ألف دونم من الأراضي التي تم وضع يد الاحتلال عليها».

ونوه رئيس المجلس القروي إلى أن تجمعات

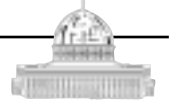
التي اقتلعت منذ بداية انتفاضة الأقصى إلى مليون شجرة منها 300 ألف شجرة زيتون. وحول آثار الجدار من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية للمواطن الفلسطيني قال التقرير: إن 17 قرية فلسطينية باتت داخل أراضي السور، وتضررت نتيجة ذلك 108,918 فلسطينيا في المرحلة الأولى من المشروع أي بنسبة حوالي 5% من سكان الضفة الغربية.

وأشار إلى خطورة ضم أراضي 25 قرية فلسطينية بعد تدمير الاحتلال بالكامل وفصلها عن بعضها البعض، إضافة إلى أن الجدار عائق أمام تنقل المواطنين بشكل عام والمزارعين خصوصا بسبب الخناق ومنع التجول بالقرب من السور، إضافة إلى منع الرعاة والواشي من الاستفادة من الأراضي القريبة من الجدار.

وبين أن المرحلة الثانية من المخطط تستعمل القدس عن الضفة الغربية، إضافة إلى عزل 200 ألف فلسطيني داخل «الخط الأخضر» وحرمان آلاف المسلمين والمسحيين من الصلاة في الأماكن المقدسة في القدس، وسجنوني الحكومة الإسرائيلية من خلال الجدار، ضم المزيد من الأراضي والمياه في محاولة لتحسين الوضع الاقتصادي المتردي في إسرائيل.

أما الباحث وليد أبو محسن من مركز أبحاث الأراضي التابع لجمعية الدراسات العربية فيقول في تقريره: إن إسرائيل تسعى من خلال الجدار إلى تشكيل حدود الضفة الغربية، والذي يقدر طولها بحوالي 400 كم وأما الجزء الشمالي منه فيتمتد من قرية سالم شمالا إلى حدود قلقيلية جنوبا ويقدر طول هذا الجزء بحوالي 115 كم ويضم معظم التجمعات الاستيطانية وقد تم تغيير مساره إلى شرق «الخط الأخضر» لكي يضم أكبر عدد ممكن من المستوطنات وبادئات في منطقة قلقيلية.

وأضاف الباحث محسن ان هذا الجزء يشكل في تقريره الحالي المرحلة الأولى من ثلاث مراحل، وقد تم لغاية الآن أكثر من مرة إجراء تعديلات على مسار، فيالإضافة إلى أنه لم يطابق «الخط الأخضر» أو حدود حزيران عام 1967، بل يضل لم يطابق القرارات العسكرية الصادرة عن جيش الاحتلال الإسرائيلي، علاوة على ما ذكر سابقا فإن هذا الجدار سيأتي على



شعارات مؤيدة للفلسطينيين في الاحياء الكاثوليكية في بلفاست

اسرائيل تعتقل خبير متفجرات ايرلنديا تسلل الى الضفة

وتزعم مصادر اسرائيلية انه مرتبط بجماعات تعارض التسوية السلمية، وهناك اعتقاد بين اجهزة الامن الاسرائيلية بان القاص الذي قتل عشرة من الجنود والمستوطنين الاسرائيليين في آذار (مارس) 2002 ربما كان مرتبطا بالجيش الجمهوري الايرلندي.

وقالت خدمات الشرطة في شمال ايرلندا ان الشخص اذا كان نفس الشخص الذي حددت هويته، وانه يقوم الآن بمساعدة الفلسطينيين على صناعة القنابل.

وقال مصدر ان «الجيش الايرلندي الحر، الجناح الحقيقي»، المنتسب يقوم ببيع خدماته للناشطين الفلسطينيين مقابل اموال على غرار ما فعلوه في كولومبيا، وقالت الصحيفة ان العلاقات بين ايرلندا والفلسطينيين زادت منذ اندلاع الانتفاضة، وقد تعلم أعضاء في الجيش الايرلندي العمل في صنع القنابل في جنوب لبنان حيث تدربوا مع حزب الله كما تزعم الصحيفة.

ومن الشائع في الاحياء الكاثوليكية في بلفاست كتابة شعارات مؤيدة للفلسطينيين على جدران المباني بينما ترغف احيانا الاعلام الاسرائيلية الى جانب الاعلام البريطانية ولقائات المؤيدين للحكم البريطاني في المناطق ذات الولاة البروتستانتية القوي.

لندن - «القدس العربي»:

اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي خبير متفجرات تزعم انه كان عضوا بالجيش الجمهوري الايرلندي يشتبه في انه درب نشطاء فلسطينيين في الضفة الغربية. وذكرت تقارير اسرائيلية ان الناشط الايرلندي يخضع للتحقيق الآن.

وكانت صحف بريطانية وايرلندية قالت ان المشتبه به كان عضوا في الفصيل الرئيسي للجيش الجمهوري الايرلندي لكنه انضم الى جماعة الجيش الجمهوري الحقيقي المنشقة قبل اربع سنوات، وذكرت الصحف انه دخل اسرائيل بجواز سفر بريطاني وتسلل الى الضفة الغربية، وقالت صحيفة «اوبزرفر» انها تعرف اسم الناشط الايرلندي الا انه لا يمكن الكشف عن هويته لاسباب قانونية.

وأكدت مصادر في الشرطة البريطانية انها تعرف هويته منذ زمن طويل، وقالت المصادر انها قدرت اثره قبل ثلاثة اعوام، وقالت اسرائيل ان الناشط الايرلندي من بلدة ساوث ارم، سافر لاسرائيل مستخدما جواز سفره كسائح، وتحول «شين بيت» انه نجح بالتسلل لداخل الضفة الغربية.

اختفاء سائق تاكسي اسرائيلي وفرضية الخطف تنعزز

الاسرائيليين شلومو اهارونيسكي جانب الحذر وأكد «لا تعلم بعد اسباب هذا الاختفاء كما اننا لا نعلم ما اذا كان مرتبطا بعمليات الافراج القبلية عن سجناء فلسطينيين».

واوضح ان عمليات البحث يقوم بها «الجيش والشرطة والشرب بيت (جهاز الامن الداخلي) مع تعاون السلطة الفلسطينية بقدرة الامكان»، وكان سائق التاكسي نقل الحكومة الاسرائيلية اعلنت الاسبوع الماضي قرارها بالمدني بالافراج عن حوالي 350 معتقلا فلسطينيا من اصل ستة الاف معتقل، مستعبدة من حركتي حماس والجهاد الاسلامي، ويطلب الفلسطينيون من جهتهم بالافراج عن جميع المعتقلين بدون تمييز لانتماهم السياسي.

من ناحية اخرى لم يرئيس الشرطة

القدس - ا ف ب: تقوم الشرطة والجيش الاسرائيليان منذ مساء السبت بعمليات بحث عن سائق سيارة اجرة اسرائيلي باحت اجهزة الامن الاسرائيلية تزعم فرضية اختفائه على يد فلسطينيين كما ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي أمس الأحد.

وقالت اذاعة الجيش ان اجهزة الامن الاسرائيلية تعيل أكثر فأكثر الى فرضية اختطاف سائق سيارة الاجرة الاسرائيلي المفقود منذ الجمعة في القدس الشرقية على يد فلسطينيين، وتتركز عمليات البحث عن السائق الناهو غوريل البالغ 61 عاما والمقيم في ارامات غان بشمال تل ابيب، على منطقة رام الله بالضفة الغربية.

فنح هذا القطاع من الضفة الغربية اتصل السائق السبت بواسطة هاتفه الخليوي ليقول انه على ما يرام قبل



رجال شرطة فلسطينيون يتفحصون سيارة مواطن في خان يونس امس (ا ف ب)

الضفة تغير الفريق واصيف الحاج اسماعيل جبر ويشير نافع وزاد هب الريح من الضفة الغربية فاين التفرق؟ وفي رده على سؤال حول تصريحات الاسرائيليين الاخيرة المتعلقة بشخصه وخاصة مقولة «دعوا دحلان يتصرف»، قال: هناك مفهوم اسرائيلي وآخر فلسطيني لوقف اطلاق النار، المفهوم الاسرائيلي يرفع شعار حرب اهلية فلسطينية بغض النظر عن النتائج وهم يتقدموننا في اعلامهم ويقولون انه لم تبدأه الحرب بعد، واقول للجميع انها لم تبدأ باذن الله ولن نخاطي اى فرصة لاسرائيل للعب بوضعنا الداخلي فهناك الآن مفهوم فلسطيني قائم على فترة الهدنة، ولكن هذا لا يعني ان يستمر كل

مازن رغم انه تم الموافقة عليها قبل تشكيل الحكومة اما قضية الاسرى فيجري متابعتها بشكل حثيث وللمرة الاولى ترفع يدها الحدبة الى طاوله شارون وضعت في خطاب الرئيس الامريكى جورج بوش معتبرا ان المشككة ان كل شخص رؤية مختلفة.

وتسأل عن الموقف السياسي لحركة عبت وتزكلا الآن؟ وقال: انا عضو في المجلس الثوري ولا اعرف موقفه السياسي وما هو الموقف السياسي من اى اخ او عمرا او الاخ ابو مازن ولا يوجد موقف محدد ناتج عن نقاش عدا وكذا، واكد ان حركة فتح بحاجة الى اصلاح، معتبرا ان صاحب القرار في اصلاح فتح والوضع الفلسطيني هو الرئيس عرفات.

واشار الى وجود تطور في الموقف الامريكى تجاه المفاهيم الفلسطينية، معتبرا ان الاستباحة الاسرائيلية خلال الفترة الماضية للفلسطينيين كانت بسبب غياب التدخل الامريكى فيما عودت الولايات المتحدة للتدخل لتصبح للفلسطينيين ان يسعموا صوتهم، واعتبر ان خريطة الطريق تشكل بداية لافق سياسي وشكلت مخرجا للمناقض سواء على الصعيد الاسرائيلي او الفلسطيني ولم تكن الخيار الافضل للجانبين بحيث كلا الجانبين وافق عليها على مضض وقال: شارون حتى اللحظة متردد كيف سيحجب على الاستيطان او الدولة الفلسطينية عام 2005.

وحول عقد لقاءات تفاوضية في القدس الشرقية قال: هذا موضوع لم يتم التخطيط بين تناقض قضية الاسرى والامه وحول هل هذه القضية من الحيز على هذه الخطوة في حد المشكل.

وحول كون قضية الاسرى في السبب في الاشكالية الاخيرة التي واجهت ابو مازن داخل فتح، قال «الرئيس عرفات وافق على خريطة الطريق وكذلك المجلس المركزي ونحن نوافق على قضية يجب ان نلتزم بالاسرى الذين امضوا سنوات او ثنتين من الحمايين وعند الحديث عن

الضفة تغير الفريق واصيف الحاج اسماعيل جبر ويشير نافع وزاد هب الريح من الضفة الغربية فاين التفرق؟ وفي رده على سؤال حول تصريحات الاسرائيليين الاخيرة المتعلقة بشخصه وخاصة مقولة «دعوا دحلان يتصرف»، قال: هناك مفهوم اسرائيلي وآخر فلسطيني لوقف اطلاق النار، المفهوم الاسرائيلي يرفع شعار حرب اهلية فلسطينية بغض النظر عن النتائج وهم يتقدموننا في اعلامهم ويقولون انه لم تبدأه الحرب بعد، واقول للجميع انها لم تبدأ باذن الله ولن نخاطي اى فرصة لاسرائيل للعب بوضعنا الداخلي فهناك الآن مفهوم فلسطيني قائم على فترة الهدنة، ولكن هذا لا يعني ان يستمر كل

مصلحة السجون الاسرائيلية تسرق اموال شيخ اسرى الـ 48

وادعت الحماية عبر بكر من «عدالة» في التماسها ان اخذ المال من يونس، دون الحصول على اذن منه، يعتبر عقابا جماعيا لجميع السجناء، خاصة وان جانبنا من المبلغ الموعود في حساب يونس، مخصص لسادة السجناء المحتاجين لشراء حاجيات واوزام اساسية في السجن، كادوات التنظيف وتوزيعها حسب الحاجة، وازدادت الحاجة بمرور الزمن، ما زالت تستخدم حساب السجناء كيريم يونس اسند غرامات مالية لسجناء سياسيين، وقد وصل المبلغ الذي سلب منه الى 6555 شيكل جديد، وعليه طلبت الحماية بكر في الجلسة التي عقدت في نهاية الاسبوع المنصرم بالصادر أمر احترازي تمنع فيه سلطات السجن من التصرف بحساب السجن الى حين اصدار قرار نهائي في الالتماس.

هذا وقررت المحكمة تأجيل الجلسة لمرّة أخرى، إلى أن ترد سلطات السجن على إدعاءات مركز «عدالة».

الناصر - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

قدم مركز «عدالة» القانوني للدفاع عن حقوق الاقبية العربية داخل الخط الأخضر بواسطة المحامية عبير بكر، التماسا الى المحكمة المركزية في الناصرة، طالب فيه بإسليم السجناء كيريم يونس (73 عاما)، اصدار امر بلمز سلطات السجن على اعادة المبلغ المالي الذي استولت عليه من الحساب الشخصي ليونس، لصفرد غرامات مالية فرضت على سجناء آخرين، يشار الى ان السجناء السياسيون الذين تم سكان قرية عارة، التي تقع في المثلث الجنوبي داخل الخط الأخضر، وقد حكم عليه بالسجن المؤبد وصف كسجين «أمني»، وهو الناطق بلسان السجناء السياسيين في سجن شطة، الواقع على الطريق المؤدي الى غور الاردن، ويعتبر السجن السياسي يونس شيخ الاسرى، نظرا لسنه المتقدم وفترة الحكم المفروضة عليه.

وحسب ما في طلب عدالة، توجه يونس، في 1/30/2003 الى مدير حسابات السجن للاستفسار عن رصيد مالي في حسابه الشخصي في السجن، وبعد ان اطاع يونس على استرداد امواله من سلطات السجن سحبت مبلغا بقيمة 2925 شيكلا جديدا له ان حسابات الشخصية، دون اخذ موافقة، واخبر مدير حسابات السجن الاسير يونس بأنه تم صرف المبلغ من حسابه لسداد غرامات مالية فرضت على سجناء آخرين، لا يمتكون ان المال في حساباتهم الشخصية، وعليه اصدر مدير السجن قرارا ينص على صرف المبلغ من رصيد يونس.

فيلم وثائقي فرنسي عن «الضحية والجلاد»؛ داعية سلام اسرائيلي يقصف الجليل والضحية فلسطينية مقعدة

الرجل الدومي، بعد ذلك اقام تانان اذاعة «صوت السلام» على سفينة جابت البحر الابيض المتوسط وهدمت للمستمعين برامج وغاني عن السلام المنشود بين العرب واليهود.

قبل عدة سنوات التقى الجلاد تانان مع الضحية هوراي في ترشيحا، تانان طلب من ضحيته ان تسامحه على فعلته الكراه، ولكنها رفضت طلب الجلاد وتكررت بشقيقتها اللاتي استشهدن وبعاثتها التي شررت وبانه كان السبب في تحويلها الى مقعدة واجهشت بالبكاء، وسائل الاعلام الغربية التي وقتت القاء المربع بالصوت والصورة وافقت على منح شركة الانتاج الفرنسية اشرطة التسجيل التي ستكون من اهم المشاهد في الفيلم الوثائقي، الذي شارف منتهجه على الانتهاء من تصويره، وحسب اقوال ممثل الشركة الفرنسية في اسرائيل فان الفيلم سيكون حيايا لا اعطاء فرصة للمستهلكين يستخلص العبر والتناح بعد العرض، وازداد ان الفيلم يشترك في مهرجانات دولية، وعبر عن امله في ان يحصد الجوائز لانه فريد من نوعه.

بقي ان نذكر ان تانان يعانى من مرض الشايخوخة وهو يسكن في مدينة تل ابيب لوحد بعد ان تركه جميع اصدقائه.

الناصر - «القدس العربي» من زهير اندراوس:

تعكف شركة انتاج فرنسية في هذه الايام على انتاج فيلم وثائقي عن القصف الوحشي الذي تعرضت له منطقة الجليل من قبل الطائرات التي كانت تحملها العصابات الصهيونية خلال النكبة والذي ادى الى قتل وجرح المئات وتهجير السكان من بيوتهم وقراهم بعد سقوط المنطقة بأيدي الصهاينة في العام 1948.

ابني تانان، بطل الفيلم من الجانب الاسرائيلي، اي الجلاد، استقدم الى فلسطين في الاربعينيات من القرن الماضي من الهند للتحقيق لحلمه بالعيش في بيت للشعب الاسرائيلي على انقاض شعب اخر، عملا بالمقولة الصهيونية الكاذبة «ارض بلا شعب لشعب بلا ارض»، وانضم الى سلاح الجو الذي كان الصهاينة يعطفون على تاسيسه، تانان شارك بشكل فعال في الحرب والقيت عليه مهمة قصف القرى الفلسطينية في الجليل. ونفذ مهمته بشكل اعجب القيادة التي منحه اوزمة مختلفة.

فاطمة هوراي، من قرية ترشيحا في الجليل الغربي ما زالت على قيد الحياة وهي شاهدة حية على الاعمال الوحشية التي ارتكبتها تانان، فاطمة (68 عاما) كانت شابة يافعة خلال

موفاز: دحلان واجهزته بدأوا بجمع الأسلحة وحققوا انخفاضا حادا في العمليات

الاجتماع مع نائب حزب في الكنيست الاسرائيلي، قال خلال جلسة الحكومة انه «بسبب تأجيل الافراج عن السجناء الفلسطينيين، يقوم رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، بإثارة المشاكل لأيو مازن، والذي إذا نجح من منصبه، ستشهد اسرائيل واثارت المصادر الاسرائيلية الى انه في خضم النقاش زعم موفاز ان الفلسطينيين «يتميزون» كثيرا، مشيرا الى انهم هم الذين الغوا الاجتماع الذي كان مقررا عقده بين شارون وعباس يوم الثلاثاء من الاسبوع المنصرم، ولا نذب لحكومة شارون في ذلك، ونقلت اذاعة الاسرائيلية الرسمية عن شارون قوله ان من المنوع على الوزراء في حكومته الطلابية باتخاذ خطوات احادية الجانب في كل حدث فيها مشاكل داخلية لدى الفلسطينيين.

واشارت المصادر الاسرائيلية الى ان موفاز تطرق خلال الاستعراض الامني الذي قدمه الى الوزراء الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وواصل كاعتاد تحريضه الارعن والمجوع عليه، وقال ان عرفات ما زال يتكلم عنقا وتشييا ولموسا في طريق ابو مازن، مضيفا ان نشطاء من تنظيم فتح، ما زالوا يمارسون نشاطات «معادية» لإسرائيل، وتتطابق اقوال موفاز مع تصريحات شارون ضد الرئيس عرفات، وكان

الاجتماع مع نائب حزب في الكنيست الاسرائيلي، قال خلال جلسة الحكومة انه «بسبب تأجيل الافراج عن السجناء الفلسطينيين، يقوم رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، بإثارة المشاكل لأيو مازن، والذي إذا نجح من منصبه، ستشهد اسرائيل واثارت المصادر الاسرائيلية الى انه في خضم النقاش زعم موفاز ان الفلسطينيين «يتميزون» كثيرا، مشيرا الى انهم هم الذين الغوا الاجتماع الذي كان مقررا عقده بين شارون وعباس يوم الثلاثاء من الاسبوع المنصرم، ولا نذب لحكومة شارون في ذلك، ونقلت اذاعة الاسرائيلية الرسمية عن شارون قوله ان من المنوع على الوزراء في حكومته الطلابية باتخاذ خطوات احادية الجانب في كل حدث فيها مشاكل داخلية لدى الفلسطينيين.

واشارت المصادر الاسرائيلية الى ان موفاز تطرق خلال الاستعراض الامني الذي قدمه الى الوزراء الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وواصل كاعتاد تحريضه الارعن والمجوع عليه، وقال ان عرفات ما زال يتكلم عنقا وتشييا ولموسا في طريق ابو مازن، مضيفا ان نشطاء من تنظيم فتح، ما زالوا يمارسون نشاطات «معادية» لإسرائيل، وتتطابق اقوال موفاز مع تصريحات شارون ضد الرئيس عرفات، وكان

الاجتماع مع نائب حزب في الكنيست الاسرائيلي، قال خلال جلسة الحكومة انه «بسبب تأجيل الافراج عن السجناء الفلسطينيين، يقوم رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، بإثارة المشاكل لأيو مازن، والذي إذا نجح من منصبه، ستشهد اسرائيل واثارت المصادر الاسرائيلية الى انه في خضم النقاش زعم موفاز ان الفلسطينيين «يتميزون» كثيرا، مشيرا الى انهم هم الذين الغوا الاجتماع الذي كان مقررا عقده بين شارون وعباس يوم الثلاثاء من الاسبوع المنصرم، ولا نذب لحكومة شارون في ذلك، ونقلت اذاعة الاسرائيلية الرسمية عن شارون قوله ان من المنوع على الوزراء في حكومته الطلابية باتخاذ خطوات احادية الجانب في كل حدث فيها مشاكل داخلية لدى الفلسطينيين.

واشارت المصادر الاسرائيلية الى ان موفاز تطرق خلال الاستعراض الامني الذي قدمه الى الوزراء الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وواصل كاعتاد تحريضه الارعن والمجوع عليه، وقال ان عرفات ما زال يتكلم عنقا وتشييا ولموسا في طريق ابو مازن، مضيفا ان نشطاء من تنظيم فتح، ما زالوا يمارسون نشاطات «معادية» لإسرائيل، وتتطابق اقوال موفاز مع تصريحات شارون ضد الرئيس عرفات، وكان

الاجتماع مع نائب حزب في الكنيست الاسرائيلي، قال خلال جلسة الحكومة انه «بسبب تأجيل الافراج عن السجناء الفلسطينيين، يقوم رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، بإثارة المشاكل لأيو مازن، والذي إذا نجح من منصبه، ستشهد اسرائيل واثارت المصادر الاسرائيلية الى انه في خضم النقاش زعم موفاز ان الفلسطينيين «يتميزون» كثيرا، مشيرا الى انهم هم الذين الغوا الاجتماع الذي كان مقررا عقده بين شارون وعباس يوم الثلاثاء من الاسبوع المنصرم، ولا نذب لحكومة شارون في ذلك، ونقلت اذاعة الاسرائيلية الرسمية عن شارون قوله ان من المنوع على الوزراء في حكومته الطلابية باتخاذ خطوات احادية الجانب في كل حدث فيها مشاكل داخلية لدى الفلسطينيين.

واشارت المصادر الاسرائيلية الى ان موفاز تطرق خلال الاستعراض الامني الذي قدمه الى الوزراء الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وواصل كاعتاد تحريضه الارعن والمجوع عليه، وقال ان عرفات ما زال يتكلم عنقا وتشييا ولموسا في طريق ابو مازن، مضيفا ان نشطاء من تنظيم فتح، ما زالوا يمارسون نشاطات «معادية» لإسرائيل، وتتطابق اقوال موفاز مع تصريحات شارون ضد الرئيس عرفات، وكان

الاجتماع مع نائب حزب في الكنيست الاسرائيلي، قال خلال جلسة الحكومة انه «بسبب تأجيل الافراج عن السجناء الفلسطينيين، يقوم رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، بإثارة المشاكل لأيو مازن، والذي إذا نجح من منصبه، ستشهد اسرائيل واثارت المصادر الاسرائيلية الى انه في خضم النقاش زعم موفاز ان الفلسطينيين «يتميزون» كثيرا، مشيرا الى انهم هم الذين الغوا الاجتماع الذي كان مقررا عقده بين شارون وعباس يوم الثلاثاء من الاسبوع المنصرم، ولا نذب لحكومة شارون في ذلك، ونقلت اذاعة الاسرائيلية الرسمية عن شارون قوله ان من المنوع على الوزراء في حكومته الطلابية باتخاذ خطوات احادية الجانب في كل حدث فيها مشاكل داخلية لدى الفلسطينيين.

واشارت المصادر الاسرائيلية الى ان موفاز تطرق خلال الاستعراض الامني الذي قدمه الى الوزراء الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وواصل كاعتاد تحريضه الارعن والمجوع عليه، وقال ان عرفات ما زال يتكلم عنقا وتشييا ولموسا في طريق ابو مازن، مضيفا ان نشطاء من تنظيم فتح، ما زالوا يمارسون نشاطات «معادية» لإسرائيل، وتتطابق اقوال موفاز مع تصريحات شارون ضد الرئيس عرفات، وكان

عرض اسرائيلي للانسحاب من مدينة جنين



مقاومون من كتائب الأقصى يشاركون في مظاهرة تضامن مع الاسرى في نابلس امس (رويتزر)

متزامن مع الانسحاب منها، يكون لهذا الانسحاب معنى على الارض.

ويشأن للجانب المشترك بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي واعرب عمرو عن امله ان تحسول

بالفاوضا وتعلق ببحث المشاكل العالفة من تسهيلات وخدمات وتهدف الى خدمة المواطن واعرب عمرو عن امله ان تحسول

متزامن مع الانسحاب منها، يكون لهذا الانسحاب معنى على الارض.

ويشأن للجانب المشترك بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي واعرب عمرو عن امله ان تحسول

الاجتماع مع نائب حزب في الكنيست الاسرائيلي، قال خلال جلسة الحكومة انه «بسبب تأجيل الافراج عن السجناء الفلسطينيين، يقوم رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، بإثارة المشاكل لأيو مازن، والذي إذا نجح من منصبه، ستشهد اسرائيل واثارت المصادر الاسرائيلية الى انه في خضم النقاش زعم موفاز ان الفلسطينيين «يتميزون» كثيرا، مشيرا الى انهم هم الذين الغوا الاجتماع الذي كان مقررا عقده بين شارون وعباس يوم الثلاثاء من الاسبوع المنصرم، ولا نذب لحكومة شارون في ذلك، ونقلت اذاعة الاسرائيلية الرسمية عن شارون قوله ان من المنوع على الوزراء في حكومته الطلابية باتخاذ خطوات احادية الجانب في كل حدث فيها مشاكل داخلية لدى الفلسطينيين.

واشارت المصادر الاسرائيلية الى ان موفاز تطرق خلال الاستعراض الامني الذي قدمه الى الوزراء الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وواصل كاعتاد تحريضه الارعن والمجوع عليه، وقال ان عرفات ما زال يتكلم عنقا وتشييا ولموسا في طريق ابو مازن، مضيفا ان نشطاء من تنظيم فتح، ما زالوا يمارسون نشاطات «معادية» لإسرائيل، وتتطابق اقوال موفاز مع تصريحات شارون ضد الرئيس عرفات، وكان

الاجتماع مع نائب حزب في الكنيست الاسرائيلي، قال خلال جلسة الحكومة انه «بسبب تأجيل الافراج عن السجناء الفلسطينيين، يقوم رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، بإثارة المشاكل لأيو مازن، والذي إذا نجح من منصبه، ستشهد اسرائيل واثارت المصادر الاسرائيلية الى انه في خضم النقاش زعم موفاز ان الفلسطينيين «يتميزون» كثيرا، مشيرا الى انهم هم الذين الغوا الاجتماع الذي كان مقررا عقده بين شارون وعباس يوم الثلاثاء من الاسبوع المنصرم، ولا نذب لحكومة شارون في ذلك، ونقلت اذاعة الاسرائيلية الرسمية عن شارون قوله ان من المنوع على الوزراء في حكومته الطلابية باتخاذ خطوات احادية الجانب في كل حدث فيها مشاكل داخلية لدى الفلسطينيين.

واشارت المصادر الاسرائيلية الى ان موفاز تطرق خلال الاستعراض الامني الذي قدمه الى الوزراء الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وواصل كاعتاد تحريضه الارعن والمجوع عليه، وقال ان عرفات ما زال يتكلم عنقا وتشييا ولموسا في طريق ابو مازن، مضيفا ان نشطاء من تنظيم فتح، ما زالوا يمارسون نشاطات «معادية» لإسرائيل، وتتطابق اقوال موفاز مع تصريحات شارون ضد الرئيس عرفات، وكان

تحتاج إلى 150 ألف يورو سنويا ونجاحها سيشرح مشاريع مماثلة على الانطلاق في أكثر من مدينة مخلوف مامش: السماح بفتح ثانوية «ابن رشد» الإسلامية بمدينة «ليل» دليل على احترام فرنسا لقوانينها



مبنى ثانوية «ابن رشد» بليل، والتي جانيها مدير المشروع مخلوف مامش (اليمين) والاساتذ مسكين الصو، مدير مدرسة «النجاح» للتعليم المتوسط (القدس العربي).



مدير مشروع ثانوية «ابن رشد» مامش، وهو من مواليد تونس، ورئيس مجلس إدارتها مسكين الصو، مدير مدرسة «النجاح» للتعليم المتوسط (القدس العربي).

ثابت من أرصدتهم إلى رصيد الثانوية، وتراوح تلك المبالغ بين 15 و250 يورو شهريا (بين 10 و160 جنيه إسترليني). وفي شهر رمضان الأخير، تبرع المصلون في المسجد الذي تتواجد فيه الثانوية بأكثر من 45 ألف يورو (30 ألف جنيه إسترليني). وإن كانت ثانوية «ابن رشد» هي الأولى من نوعها في فرنسا، فإن تجربة أخرى سبقها ولكن في التعليم المتوسط فقط وتتمثل في مدينة «مستوس» الفرنسية، وهي ثانوية أوبرفيليبه بالصحافة الشمالية لباريس ويشرف عليها الاساتذ مسكين الصو.

وكشفت مخلوف مامش أن ثمة مشاريع مماثلة في مناطق فرنسية أخرى لا تنتظر سوى النتيجة لأنها ستحققها ثانوياته لتنتقل في الأخرى في هذه الغامرة. استاءه الحزب العنصري «الجبهة القومية» من هذا الحدث، كما شكك مسؤول كاثوليكي في شمال فرنسا في قدرة المسلمين على تسيير مؤسسات تعليمية خاصة وهو ما يضع المسؤولين عن هذه الثانوية أمام تحد كبير سيبلغ ذروته بعد ثلاث سنوات، أي عندما تسال أول دفعة لامتحان البكالوريا. نساءت جبهة التحرير الوطني هل تريدون تحقيق نسبة نجاح 50 بالمئة مثلا؟ فاجاب: «هذه النسبة حققناها في 1995 مع الفستيات اللواتي طردن من مؤسساتهم بسبب الحجاب». إن 99 بالمئة من مؤيدي الحجاب في المؤسسات التعليمية المحترمة». وأكد مامش أن الطرد الذي تعرضت

منها الثانوية مقرو لها. في كانون الأول (ديسمبر) 2002، أبدت اللجنة البلدية للامن تحفظات على البناية، ولم تمنحنا التصريح باستعمالها لأنها كانت تفتقد لبعض التفاصيل الأمنية كخالداء تجهيزات كهدية تكلف غالبا وكان الاستعمار فيها مجازفة حقيقية في غياب قرار حول فتح الثانوية أو عدمه. رغم ذلك، أصرت الأكاديمية على وجوب توفير تلك الأجهزة فاضطر مخلوف مامش وزملاؤه إلى شرائها من جامعية فرنسية وكلهم حازون على الجنسية الفرنسية. الجزء الأكبر منهم كانوا يعملون في قطاع التعليم. من ناحية بيداغوجية بحثة، ليست هناك مشكلة. ويأتي هذا الحدث في سياق كثر فيه الحديث عن الحجاب والخمار في المدارس العمومية، وهي قضية لا تستدعي كل هذا الجدل بالنسبة لمامش: «ليس لنا مشكل من هذا القبيل لأنها مصنعة ولن نخوض في اعتبارات هي من صلاحيات الفقهاء، ومن كان يريد وضع حذاء فوق رأسه فليخض ولا يهمني امره».

الأوان إذن لكي يعيد المسلمون ترتيب أولوياتهم في هذا البلد وروية مخلوف مامش لهذه المسألة لا تخلو من الإثارة: «تريد أن نقول للمسلمين في فرنسا أوقفوا بناء المساجد لا تؤدي أولى. بعض هذه المساجد لا تؤدي دورها وهي مسرح عاركة داخلية لا نهاية لها. إن فتح مدرسة يكلف أقل من بناء مسجد».

الهدف الرئيسي من تأسيس ثانوية «ابن رشد» هو «المساهمة في تطوير المجتمع الفرنسي»، حسب مدير المشروع الذي يرفض بقاء المسلمين على الهامش، وقد يعتبر الثانوية «مدرسا حضاريا يهدف إلى توطئ الإسلام في فرنسا». أما عن شروط التسجيل، فيقول: «شروط أساسيان: الدافعية والنتائج الجيدة في مراحل التعليم السابقة للثانوية. يجب أن تكون نتائج التلاميذ جيدة ولا تزيد تأميم ضعفاء باتون هنا لإضاعة الوقت، رافة بالتلاميذ

الجزائر: منشقون داخل «حزب الاغلبية» يستعدون لاعلان قيادة موازية للقيادة الرسمية

القيادة الجديدة» والتي تم الاعداد لها منذ عدة اسابيع من مبادئ الحزب واللامين العام للحزب منهم «الانحراف عن مبادئ الحزب وتكديم الاضواء المعارضة له». واكتفت المصادر بالقول ان الهدف من الترتيب هو عدم تمكين انصار بن فليس من الضغط على القيادة الموازية التي سيوكل لها التحضير لعقد المؤتمر جديد للحزب لان المؤتمر الثامن الذي اعيد فيه انتخاب الامين العام الحالي للسنوات الخمس القادمة، «مشكوك في شرعيته». ويقود مجموع المعارضين للامين العام قياديون بارزون منهم وزير الفلاحة السعيد بركات ووزير التضامن الطيب بلعزم ووزير التعليم العالي رشيد حراوية ووزير التعليم لوج ووزير التعليم العالي الاسبق عمار تو وعبد القادر حجار سفير الجزائر في ايران. وبالموازاة مع تحركات انصار الرئيس بوتفليقة، يعمل انصار بن فليس على تحضير عقد مؤتمر استثنائي للحزب من اجل الاعلان رسميا عن ترشيح الاخير للانتخابات الرئاسية. يذكر ان الخلاف بين بن فليس والنوابين له نشب منذ ان رفض الاول «صفقة» بتزكية بوتفليقة لعهد رئاسية ثانية مقابل تقاطعه برئاسة الحكومة لما بعد انتخابات.

الحكم بالاعدام على 31 اسلاميا في المغرب 64 حكما لم ينفذ اي منها منذ 1993

وغموض وعدم دقة في ملفات الشرطة وغياب «الدلة الدامغة». وامام وكلاء الدفاع ثمانية ايام لرفع طعون بالاحكام. ويفترض ان يتخمس الاسرايين العشرة الى 24 شخصا آخرين محكومين بالاعدام ومعتقلين في سجون المغرب، ويمكن لهؤلاء المحكومين الجدد ان يظلوا في سجونهم الى ابد. وكان آخر حكم بالاعدام نفذ في المغرب، الا ان البلبادين لها فضلا «التزيت ومناجعة التطورات داخل الحزب عن كثب، وترقب التحركات التي يقوم بها المؤيدون للامين العام». ويتضح جبا جبهة التحرير الوطني حالة من التوتر الداخلي بين وصالين اللامين العام رئيس الحكومة السابق علي بن فليس، ومعارضين له يتبرد منهم يسعون لجر الحزب نحو تأييد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في الانتخابات الرئاسية التي ستجري الربيع المقبل. وعاش الحزب، بسبب هذا الانقسام، وضعا حرجا بلغ حد المشادة الكلامية والجسمانية في عدد من المكاتب والمقرات المنتشرة داخل البلاد. ورفضت المصادر الكشف عن القاسمة الاسمية

الحكم على مدير مجلة «الاسبوع» بالسجن لمدة عام مع وقف التنفيذ

الرباط - اف ب: اعلن مصدر قضائي ان محكمة الرباط اصدرت يوم الجمعة حكما بالسجن مع وقف التنفيذ بحق مدير مجلة «الاسبوع» المغربية مصطفى علوي وتعليق صدور المجلة لمدة ثلاثة اشهر. وكان علوي قد اعتقل في حزيران (يونيو) الماضي بتهمة «التحريض على العنف» بعد ان نشر في مجلته رسالة خطية صادرة عن منظمة مجهولة تبنت فيها ثلاثة من الاعتداءات الخدمية التي وقعت في 16 ايار (مايو) في الدار البيضاء. واحيل الى القضاء بتهمة «اخفاء وثيقة من شأنها ان تساعد التحقيق حول جرائم ارتكبت ونشر معلومات كاذبة من شأنها ان تعكر صفو الامن». وقال محاموه ان مصطفى علوي (68 عاما) المعروف بلقب «عميد الصحافيين» سيطلق سراحه ليل الجمعة السبت بسبب وقف تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة الرباط. وقرر محاموه استئناف الحكم الصادر بحق. واثر صدور الحكم، رفض علوي الاتهامات الموجهة اليه ووضح انه لم يكن ينوي «اخفاء الرسالة» التي نشرها في مجلته.

الجزائر-القدس العربي- من مولود مرشدي:

علمت «القدس العربي» من مصادر حزبية مطلعة بالجزائر العاصمة ان المئائتين للامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني (حزب الاغلبية النيابية) اضطروا الى الاعلان عن قيادة جديدة موازية للقيادة الحالية الى «حين توفر الظروف المواتية». وكان من المنتظر ان يتم الاعلان عن هذه القيادة يوم الجمعة، الا ان البلبادين لها فضلا «التزيت ومناجعة التطورات داخل الحزب عن كثب، وترقب التحركات التي يقوم بها المؤيدون للامين العام». ويتضح جبا جبهة التحرير الوطني حالة من التوتر الداخلي بين وصالين اللامين العام رئيس الحكومة السابق علي بن فليس، ومعارضين له يتبرد منهم يسعون لجر الحزب نحو تأييد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في الانتخابات الرئاسية التي ستجري الربيع المقبل. وعاش الحزب، بسبب هذا الانقسام، وضعا حرجا بلغ حد المشادة الكلامية والجسمانية في عدد من المكاتب والمقرات المنتشرة داخل البلاد. ورفضت المصادر الكشف عن القاسمة الاسمية

الصحراء الغربية: المغرب يحتفظ والجزائر وبوليزاريو تؤيدان خطة امريكية لتسوية النزاع

الجزيرة الامريكية السابق لجلسه بيكر تنص على تحديد الوضع النهائي للمغرب والاسبانية السابقة بحلول خمس سنوات عبر استفتاء. وقال محمد بنوني ان مثل مشروع القرار هذا الذي لم يحظ الا بدعم ثلاثة او اربعة اعضاء غير متجانسين من مجلس الامن الدولي في 15 ايار (مايو) في قرار يتطلب تسعة اوصوات الا ان بنوني، و اضاف بن عيسى ان «اي تسوية سياسية لسالة الصحراء لا يجوز ان تؤثر سلبا على حاج المشاورات التي تعتبر ضرورية من اجل التقدم نحو حل واقعي ودائم، تشكلت الصحراء الغربية». واعلنت جبهة بوليزاريو مقها مثل الجزائر في المجلس خلال مشاورات جرت يوم الجمعة في جلسة عملا موفقتها مبدئيا على هذا النص كما علم مسؤول اثير للقاء. وقالت مصادر دبلوماسية ان المغرب يعبر عن تحفظات لكنها قد تكون قابلة للتفاوض.

الاتحاد الافريقي ينهي قمة مابوتو بدعم جهود السلام ويتجاهل أزمة زيمبابوي

القارة حيث ترمق الصراعات ست دول على الاقل فيها مع حرمات عدد اكبر من الاستثمارات الاجنبية نتيجة لذلك. ودعا البيان الختامي للجنة التي استمرت ثلاثة ايام الى المزيد من الدعم لجهود حفظ السلام الاقليمية لكنه لم يشر الى أزمة زيمبابوي. ويقول مسؤولون انها مسألة خطيرة للانقسام حيث تصر جنوب افريقيا ذات التأثير الكبير على استخدام «الدبلوماسية الهادئة». وقال الرئيس الموزامبيقي جواكيم شيسانو مضيف القعة ورئيسها «حدثنا عن الصراعات، والصراعات التي تحدثنا عنها ليست من النوع المموج في زيمبابوي. نتعقد ان زيمبابوي يجب التعامل معها في منتدى اقليمي وهذا هو ما يتعين عمله في الوقت الحالي». وقال المسؤولون ان سعي الاتحاد الذي يضم 53 دولة لسلام كشف ايضا عن خلافات حول كيفية عمل مجلس مقترح للامن

الرئيس الموريتاني يتهم الاسلاميين بدعم الانقلاب

نواكشوط - رويترز: اتهم الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد الطايع الذي نجح من محاولة انقلاب الشهر الماضي الاسلاميين بتحريض الشعب على دعم الانقلاب الفاشل. واوشك جنود على الاطاحة بالطايع في الثامن من حزيران (يونيو) الماضي لكنهم هزموا بعد يومين من القتال. وحسب الارقام الرسمية بلغ عدد القتلى 15. وقال الطايع يوم السبت في افتتاح منجم حديد ان مدبري الانقلاب اقتعدوا جنودهم ان القصر الرئاسي يتعرض للهجوم والنهب. و اضاف ان الاسلاميين في المساجد حرضوا الشعب على الثورة على السلطات وصوروا مدبري الانقلاب كحماة للاسلام ودعوا الجميع للانضمام اليهم. وجاءت محاولة الانقلاب بعد اعتقال عشرات الاسلاميين والمتعاطفين مع حزب البيعت الذي كان يتزعمه الرئيس العراقي الخلوغ صدام حسين تحسبا لحدوث اضطرابات في اعقاب الحرب التي قادتها الولايات المتحدة على العراق. وكان مسؤولون ذكروا ان مدبر الانقلاب هو صالح ولد حنانا الضابط السابق الذي فصل من الجيش لتزعمه معارضة تدعو لقطع العلاقات مع اسرائيل وهو هارب الان. واصبحت موريتانيا عام 1990 ثالث دولة عربية تقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل.

الجزائر-القدس العربي- من مولود مرشدي:

علمت «القدس العربي» من مصادر حزبية مطلعة بالجزائر العاصمة ان المئائتين للامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني (حزب الاغلبية النيابية) اضطروا الى الاعلان عن قيادة جديدة موازية للقيادة الحالية الى «حين توفر الظروف المواتية». وكان من المنتظر ان يتم الاعلان عن هذه القيادة يوم الجمعة، الا ان البلبادين لها فضلا «التزيت ومناجعة التطورات داخل الحزب عن كثب، وترقب التحركات التي يقوم بها المؤيدون للامين العام». ويتضح جبا جبهة التحرير الوطني حالة من التوتر الداخلي بين وصالين اللامين العام رئيس الحكومة السابق علي بن فليس، ومعارضين له يتبرد منهم يسعون لجر الحزب نحو تأييد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في الانتخابات الرئاسية التي ستجري الربيع المقبل. وعاش الحزب، بسبب هذا الانقسام، وضعا حرجا بلغ حد المشادة الكلامية والجسمانية في عدد من المكاتب والمقرات المنتشرة داخل البلاد. ورفضت المصادر الكشف عن القاسمة الاسمية

الجزائر-القدس العربي- من مولود مرشدي:

علمت «القدس العربي» من مصادر حزبية مطلعة بالجزائر العاصمة ان المئائتين للامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني (حزب الاغلبية النيابية) اضطروا الى الاعلان عن قيادة جديدة موازية للقيادة الحالية الى «حين توفر الظروف المواتية». وكان من المنتظر ان يتم الاعلان عن هذه القيادة يوم الجمعة، الا ان البلبادين لها فضلا «التزيت ومناجعة التطورات داخل الحزب عن كثب، وترقب التحركات التي يقوم بها المؤيدون للامين العام». ويتضح جبا جبهة التحرير الوطني حالة من التوتر الداخلي بين وصالين اللامين العام رئيس الحكومة السابق علي بن فليس، ومعارضين له يتبرد منهم يسعون لجر الحزب نحو تأييد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في الانتخابات الرئاسية التي ستجري الربيع المقبل. وعاش الحزب، بسبب هذا الانقسام، وضعا حرجا بلغ حد المشادة الكلامية والجسمانية في عدد من المكاتب والمقرات المنتشرة داخل البلاد. ورفضت المصادر الكشف عن القاسمة الاسمية

ادريس البصري ادخل الى المستشفى في باريس

باريس - اف ب: اعلن مصدر دبلوماسي مساء يوم السبت ان وزير الداخلية المغربي السابق ادريس البصري الذي كان يعتبر الرجل القوي في عهد الملك الحسن الثاني ادخل الى المستشفى في باريس لصابته بمرض في الكبد. ويعالج البصري الذي غادر المغرب منذ ان اقاله الملك محمد السادس بعد بضعة اشهر على اعتقاله العرش في تموز يوليو 1999. في عيادة باريسية «منذ بضعة ايام» ولكن حالته «لا تدعو الى القلق» حسب ما اوضح المصدر.

اغتيال رجل شرق العاصمة الجزائرية

الجزائر - اف ب: افادت اجهزة الامن الجزائرية يوم السبت ان اسلاميين مسلحين اغتالوا الجمعة رجلا في قرية جمعة بن حبيبي بولاية جيجل (360 كلم شرق العاصمة). و اضافت المصادر ان الرجل الذي يبلغ من العمر 27 عاما اغتيل في منقطة ينشط فيها عناصر الجماعة السلفية للدعوة والقتال بزعامة حسن حطاب. وترفض هذه الجماعة على غرار الجماعة الاسلامية المسلحة بزعامة رشيد ابو تراب سياسة المصالحة الوطنية التي ينتهجها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة. وخصص على الاقل في اعمال عنف نسبت الى الاسلاميين المسلحين حسب حصيلة اعدت استنادا الى ارقام رسمية واشرت الصحف بينما قتل اكثر من 650 منذ بداية السنة الجارية.

الرئيس الباكستاني يبدأ زيارة رسمية الى المغرب العربي

الجزائر - القدس العربي - تونس - اف ب: اعلن ناطق باسم رئاسة الجمهورية في تونس ان الرئيس الباكستاني برويز مشرف يقوم بزيارة رسمية اعتبارا من اليوم الاثنين الى يوم الاربعاء لتلبية لدعوة من نظيره التونسي زين العابدين بن علي. و اضاف المصدر ان الزيارة تهدف الى «تعزيز علاقات الاخوة والتعاون بين الجمهورية التونسية وجمهورية باكستان الاسلامية». وكانت مصادر باكستانية اعلنت في نهاية حزيران (يونيو) ان زيارة برويز الى تونس تندرج في اطار جولة تقوده ايضا الى الجزائر والمغرب.

وتعتبر هذه اول جولة يقوم بها برويز في المغرب العربي منذ توليه السلطة في تشرين الاول (اكتوبر) 1999. وتذكر ان مشرف يصل يوم الاربعاء الى الجزائر في زيارة رسمية تدوم يومين. وذكر بيان جزائري رسمي اسم ان الرئيس الباكستاني سيكون «على رأس وفد هام» وان الزيارة «تأتي لتوطيد العلاقات الثنائية بين الجزائر و اسلام اياه، والشااور حول القضايا ذات الاهتمام المشترك». ويتظر ان تتوج الزيارة، حسب البيان، بالتوقيع على عدد من الاتفاقيات الثنائية للتعاون. يذكر ان السلطات الجزائرية كثيرا ما طالبت نظيرتها الباكستانية تسليمها عددا من الجزائريين الذين قاتلوا في افغانستان خلال الحرب على التحاد السوفيتي خلال ثمانينات القرن الماضي، والذين يعتقد انهم يعيشون في باكستان او مسجونون بها.

الرباط - اف ب: اعلن مصدر قضائي ان محكمة الرباط اصدرت يوم الجمعة حكما بالسجن مع وقف التنفيذ بحق مدير مجلة «الاسبوع» المغربية مصطفى علوي وتعليق صدور المجلة لمدة ثلاثة اشهر.

وكان علوي قد اعتقل في حزيران (يونيو) الماضي بتهمة «التحريض على العنف» بعد ان نشر في مجلته رسالة خطية صادرة عن منظمة مجهولة تبنت فيها ثلاثة من الاعتداءات الخدمية التي وقعت في 16 ايار (مايو) في الدار البيضاء. واحيل الى القضاء بتهمة «اخفاء وثيقة من شأنها ان تساعد التحقيق حول جرائم ارتكبت ونشر معلومات كاذبة من شأنها ان تعكر صفو الامن».

وقال محاموه ان مصطفى علوي (68 عاما) المعروف بلقب «عميد الصحافيين» سيطلق سراحه ليل الجمعة السبت بسبب وقف تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة الرباط. وقرر محاموه استئناف الحكم الصادر بحق. واثر صدور الحكم، رفض علوي الاتهامات الموجهة اليه ووضح انه لم يكن ينوي «اخفاء الرسالة» التي نشرها في مجلته.

الرئيس الموريتاني يتهم الاسلاميين بدعم الانقلاب

نواكشوط - رويترز: اتهم الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد الطايع الذي نجح من محاولة انقلاب الشهر الماضي الاسلاميين بتحريض الشعب على دعم الانقلاب الفاشل. واوشك جنود على الاطاحة بالطايع في الثامن من حزيران (يونيو) الماضي لكنهم هزموا بعد يومين من القتال. وحسب الارقام الرسمية بلغ عدد القتلى 15.

وقال الطايع يوم السبت في افتتاح منجم حديد ان مدبري الانقلاب اقتعدوا جنودهم ان القصر الرئاسي يتعرض للهجوم والنهب. و اضاف ان الاسلاميين في المساجد حرضوا الشعب على الثورة على السلطات وصوروا مدبري الانقلاب كحماة للاسلام ودعوا الجميع للانضمام اليهم. وجاءت محاولة الانقلاب بعد اعتقال عشرات الاسلاميين والمتعاطفين مع حزب البيعت الذي كان يتزعمه الرئيس العراقي الخلوغ صدام حسين تحسبا لحدوث اضطرابات في اعقاب الحرب التي قادتها الولايات المتحدة على العراق.

وكان مسؤولون ذكروا ان مدبر الانقلاب هو صالح ولد حنانا الضابط السابق الذي فصل من الجيش لتزعمه معارضة تدعو لقطع العلاقات مع اسرائيل وهو هارب الان. واصبحت موريتانيا عام 1990 ثالث دولة عربية تقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل.

وقال الطايع انه فوجيء بالانقلاب ولم يتصور لثانية واحدة ان أحدا يمكن ان يزعم استقار حكومة قادت البلاد نحو الديمقراطية. وحذر من ان عواقب الانقلاب وخيمة وقد تجر البلاد نحو حرب اهلية تعطي زريعة تدخل قوى اجنبية تحت غطاء حفظ السلام.

واعلن مسؤولون كبار بعد الانقلاب الذي شكل اخطر تحد يواجهه الطابع منذ ان قام هو نفسه بانقلاب عام 1984. وعزل الطابع كذلك مسؤولين كبارا بالجيش، ومعظم المفصلين والمعتملين من نفس المنطقة الشرقية التي ينتمي اليها المتهمون بتدبير الانقلاب.



القائل في نظرنا مناضل من اجل الحرية في نظرهم اطلاق سراح السجناء خطوة لا مفر منها ومدخل للمصالحة مع الفلسطينيين

وهناك عائلات يوجد أبناءها خلف القضبان منذ سنوات طويلة، الكثيرون من قادة المجتمع الفلسطيني اليوم دخلوا السجون الإسرائيلية لمدة تتراوح بين 15 - 20 سنة، هذه المسألة الأهم في نظر الفلسطينيين قبل قضية الدولة المستقلة. من اللحظة التي بدأ فيها الإسرائيليون باتصالات اللغضب بالمصالحة والسلام مع الفلسطينيين، والفلسطينيون يدعون لفضة السجناء تقع على رأس سلم الأولويات في نظرهم، وإن اختلاء سيليهم وحده هو الذي سيتمخض عن حلول أخرى، بكلمات صعبة من وجهة نظرنا: القاتل البغيض، حسب اعتقادنا، هو مقاتل من أجل الحرية في نظرهم. كل الجنود يعودون إلى منازلهم في عهد السلام، جنوداً، الحكومة الحالية مثل الحكومات السابقة تقف وستقف في المستقبل القريب في مواجهة اللحظات الصعبة والمتيرة للغضب التي يتوجب فيها إطلاق سراح المخربين، في البداية سيقومون بحل الحيل الموجودة في العالم: سيطلقون سراح الموقوفين الإسرائيليين، والسجناء الذين دعموا الإرهاب ليوستيا، والسجناء الذين قتلوا فلسطينيين - وحينئذ سيمولون إلى نهاية كل الخندق والى اللحظة الأضعب من كل اللحظات، من يريد أن يكون وزيراً في حكومة إسرائيل؟

إيتان هابر
(يديعوت احرونوت) 2003/7/13

طبيعي عن طوره، هذا ما حدث ايضا في تلك الليلة الليلية، كبار القتل من عملية باص الساحل وقتلة عائلة هارين في نهاريا وقتلته الزوجين براك في لغيش وكوزو اكوموتو عضو حركه الارهاب التي قتلت عشرات الاشخاص في قاعة الدخول الى مطار اللد، كلهم مع الايدي الملطخة بالدماء خرجوا مقابل ثلاثة جنود اثنان منهم ناما اعدوا والحراسه قبل ذلك، وبالمناسبة، تمت خطوة مشابهة إبان وجود عزيز وايزمن في وزارة الدفاع، تم استبدال 70 قاتلا مقابل جندي قام باجتياح الحدود لسرقة التين وحارس كان قد خطف في العظة.

هناك حلول معقدة ومتباينة وقادرة على تجاوز العوائق لمشاكل كثيرة من تلك التي تعترض اتفاقات السلام والمصالحة، أما قضية السجناء والأسرى فلا يوجد لها، لنسبة للأسف، إلا حل واحد، حتى إذا كان امرا متعلقا بارهابيين وقتلة ومن الذين تلطخت أياديهم بالدماء؛ الحل هو مبادلتهم واعادتهم، لم يولد بعد السياسي الإسرائيلي الذي لا يخاف مثل هذه اللحظة، لا يصبح مثل هذه عزيز وايزمن في حينه، ولا شمعون بيريس واسحق رابين واسحق شامير وموشيه أرنس في عهدهم، كل السياسيين الإسرائيليين لم يكونوا يرغبون في رؤية مسؤول من هذه الصفقة، هم في نظرنا قتلة مارقون، ولكن لا يوجد بيت فلسطيني في المناطق تقريبا لا يوجد له سجين،

■ كم يبلغ عدد الصور والمواقف الحزينة والسارة التي يذكرها الإنسان بالتفاصيل الملمة؟ من كان في مطار بن-غوريون ليلة 20-21 أيار (مايو) 1985 سيذكر المدة التي قضها هناك ويصاب جسده بالقسرية، كم كرهنا تلك الليلة، حوالي 1150 قاتلا ومخربا، بعضهم الإيدي الملطخة بالدماء خرجوا من السجون الإسرائيلية في ذلك الحين وأعيدوا إلى أخصان تخطيطاتهم في اطار صفقة تبادل الأسرى المعروفة بـ «صفقة جبريل».

ونحن الذين وقفنا على طريق خروجهم بجانب الطائرات التي ستعيدهم إلى منازلهم وإلى الحرية صكنا أستاننا وصرخنا بصوت غير سموع وغضبا بلا حدود، المخربون نزلوا من الباصات وكذا مدافعهم تصدته الحركة منذ أن اختارت طريق المفاوضات السلام قد وصل إلى طريق مسدود، حركة فتح النصر ليخفقوا عن الأنتظار، كم أمنا في تلك الساعات المريرة أن يسقطوا من الطائرة في منتصف الليل.

قليلة جدا هي المواقف التي شهدها الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني التي تتسبب في تجدير غدد الغضب في اجسادنا أكثر من عملية اطلاق سراح المخربين، في تلك اللحظات لا توجد حدود للغضب، من قتلوا بدم بارد والقي القبض عليهم وحكم عليهم بالسجن لعشرات الأوقات يخرجون للحرية بسبب عمل غير مسؤول من جنود الجيش الإسرائيلي في مرات عديدة، مشهد المخربين المسرحين السعداء يمكن أن يخسر كل انسان

انتفاضة الاقصى ومطالب الإصلاح في السلطة زادت من حدة التناقضات الداخلية في فتح، قبل أكثر من سنة مثلا عندما توقف الرجان القويان في جهاز الأمن الفلسطيني (الرجوب ودحلان) فجأة عن أداء مناصبها (لأسباب مختلفة)، قاما بتوجيه الدعوة لاجراء انتخابات داخلية في الحركة على وجه السرعة لبلورة طاقم قيادي، ولكن ما يؤثر على التراجع في مكانة الحركة أكثر من أي شيء آخر هو الشعور بأن الطريق السياسي الذي اتخذهت الحركة منذ أن اختارت طريق المفاوضات السلام قد وصل إلى طريق مسدود، حركة فتح حثت م.ت.ف والجمهور الفلسطيني كله للسري في مسار سياسي معين - وفشلت، سنوات الانتفاضة الثلاث والفساقة الصعبة التي يعيهاها الفلسطينيون تحضهم على البحث عن مذبذبي لتحميلهم المسؤولية، واللجنة المركزية لحركة فتح هي العنوان المريح لذلك، اللجنة هي قلب المؤسسة الحاكمة المحافظة في السلطة الفلسطينية، وم.ت.ف، الجمهور العريض يعتبر اللجنة والطريق السياسي الفاشل الذي سارت فيه أمرا واحدا، ومن هنا يمكن النظر لاستقالة أبو مازن من اللجنة التنفيذية كإزمة أخرى في القيادة الفلسطينية المشرمة وربما محاولة للتخلص من القيادة القوية التي تعتبر مسؤولة عن لفعل في إدارة السلطة والنجاح الوطني، والسؤال هو، هل يمكن لهذه الخطوة، ولو قليلا، أن توفر له شرعية أكبر لكثير وزراء السلطة.

داني روينشتاين
(هآرتس) 2003/7/13

المكتب السياسي الخاص بالفلسطينيين أخذ في التلاشي استقالة أبو مازن من اللجنة المركزية لحركة فتح تنصل من الهيئة التي عفى عليها الزمن ودليل على ضعف مكانة فتح

وبدلا من هؤلاء الذين رحلوا تم ضم أعضاء جدد للجنة وبعضهم دخلها بصفته وريثا، حيث حلت انتصار الوزير محل أبو جهاد، وهاني الحسن محل شقيقه خالد، كل أعضاء اللجنة هم من المثبتين الصارخين لما يسمى «م.ت.ف الخارج»، أي أن المكان الذي ظهروا وترعرعوا فيه في السبعينيات والثمانينيات هو قيادات م.ت.ف في لبنان وتونس، ومع إقامة السلطة الفلسطينية أضاف عرفات لهذه اللجنة اثنين من «م.ت.ف الداخل»، وهما فيصل الحسيني من الضفة والدكتور زكريا الأغا من غزة.

عند من أعضاء اللجنة المركزية عارضوا الاتفاق اوسلو وكان من بينهم من استجابوا لدعوة ياسر عرفات ووافقوا على القدوم إلى المناطق والعمل مع السلطة رغم هذا الموقف مثل صخر حبش وهاني الحسن، كما كان هناك أعضاء قرروا البقاء في المناطق بسبب هذه المعارضة مثل فاروق القدومي ومحمد غنيم (أبو ماهر).

أعضاء اللجنة المركزية الذين هم كلهم تقريبا من «الخارج» ووجهوا في الضفة وغزة بجبل جدي من نشطاء الحركة الحثين الذين كانوا جميعا من منظمي الانتفاضة الأولى وخريجها، أبرهزم كان مروان البرغوثي الذي اشتهر لكونه رئيسا لاتحاد الطلبة في جامعة بيرزيت وانتخب في عام 1996 ممثلا عن محافظة رام الله في المجلس التشريعي الفلسطيني، البرغوثي الذي لم يحصل على منصب في السلطة كرس كل جهوده لترسيخ حركة فتح في صفوف الجماهير في المناطق حتى تمكن من أداء دوره كحزب حاكم بصورة جيدة، ومن أجل ذلك بدأ بنشاط محمود داخل الحركة لاجراء انتخابات داخلية فيها.

مروان البرغوثي خطط لاجراء الانتخابات في كل المحافظات على عييد تنظيم فروع الحركة على أساس ديمقراطي، ونجاحه في ذلك كان جزئيا، أعضاء اللجنة القدامى الذين حصلوا على مساندة عرفات لم يرغبوا باجراء انتخابات داخلية، اغلبيهم مقدمون في السن ونسبيا ولاتهم تغييرا عن الماتقة مدة طويلة فلم يعودوا معروفين للجمهور

العريض، شرعيتهم كقادة لفتح مستمدة من كونهم من مؤسسيها الأوائل الذين شقوا الطريق أمام الجيل اللاحق، البرغوثي نجح في اجراء انتخابات للحركة في محافظات رام الله والقدس وبيت لحم فقط، أما في باقي المحافظات فقد أعاقه عرفات المكان الذي ظهروا وترعرعوا فيه في السبعينيات والثمانينيات هو قيادات م.ت.ف في لبنان وتونس، ومع إقامة السلطة الفلسطينية أضاف عرفات لهذه اللجنة اثنين من «م.ت.ف الداخل»، وهما فيصل الحسيني من الضفة والدكتور زكريا الأغا من غزة.

عند من أعضاء اللجنة المركزية عارضوا الاتفاق اوسلو وكان من بينهم من استجابوا لدعوة ياسر عرفات ووافقوا على القدوم إلى المناطق والعمل مع السلطة رغم هذا الموقف مثل صخر حبش وهاني الحسن، كما كان هناك أعضاء قرروا البقاء في المناطق بسبب هذه المعارضة مثل فاروق القدومي ومحمد غنيم (أبو ماهر).

أعضاء اللجنة المركزية الذين هم كلهم تقريبا من «الخارج» ووجهوا في الضفة وغزة بجبل جدي من نشطاء الحركة الحثين الذين كانوا جميعا من منظمي الانتفاضة الأولى وخريجها، أبرهزم كان مروان البرغوثي الذي اشتهر لكونه رئيسا لاتحاد الطلبة في جامعة بيرزيت وانتخب في عام 1996 ممثلا عن محافظة رام الله في المجلس التشريعي الفلسطيني، البرغوثي الذي لم يحصل على منصب في السلطة كرس كل جهوده لترسيخ حركة فتح في صفوف الجماهير في المناطق حتى تمكن من أداء دوره كحزب حاكم بصورة جيدة، ومن أجل ذلك بدأ بنشاط محمود داخل الحركة لاجراء انتخابات داخلية فيها.

مروان البرغوثي خطط لاجراء الانتخابات في كل المحافظات على عييد تنظيم فروع الحركة على أساس ديمقراطي، ونجاحه في ذلك كان جزئيا، أعضاء اللجنة القدامى الذين حصلوا على مساندة عرفات لم يرغبوا باجراء انتخابات داخلية، اغلبيهم مقدمون في السن ونسبيا ولاتهم تغييرا عن الماتقة مدة طويلة فلم يعودوا معروفين للجمهور

اللجنة المركزية لحركة فتح، الهيئة التي استقال منها أبو مازن في الاسيوع الماضي، كانت خلال سنوات طويلة إحدى الهيئات الهامة، إن لم نقل الأهم، في تحديد سير الحركة الوطنية الفلسطينية (م.ت.ف)، أهمية هذه اللجنة ذات الكعد القليل نسبيًا من الأعضاء (20 - 15 عضوا) كانت في مؤسسي حركة فتح كانوا من ضمنها الحركة في هي الواقع الحزب الحسام عند الفلسطينيين، ومع ان الحركات الوطنية لم تشهد أبدا سيطرة حزب واحد إلا ان حركة فتح كانت استثناء وحافظت على زمامة م.ت.ف وهيمنت عليها بصورة شبيهة كاملة، اغلبية القرارات السياسية الهامة التي اتخذت في م.ت.ف خلال عشرين السنين بدأت بمدوات في داخل «اللجنة المركزية»، لفتح التي اعتبرت كمكتب سياسي للقيادة الفلسطينية، ومن اللجنة التنفيذية كان الأمر ينتقل للمجلس الثوري للحركة ومن ثم يصل إلى مؤسسات م.ت.ف التي يشارك فيها ممثلون عن الفصائل والحركات الأخرى.

المؤتمر العام لحركة فتح هو الذي ينتخب اللجنة المركزية، وهو يشمل 1000 عضو إلا انه لم يعقد منذ سنوات، ولكن حتى خلال السنوات التي كان فيها المؤتمر العام للحركة فعلا كان ياسر عرفات هو الذي يحدد تركيبة اللجنة المركزية مسبقا، الكثيرون من أعضاء اللجنة المركزية ماتوا، أولهم يوسف النجار الذي قتل في هجوم للجيش الإسرائيلي على قيادات م.ت.ف في بيروت في العام 1973 (عملية «ربيع الصلابة» أيها باراك)، وهو الذي يحدد تركيبة اللجنة المركزية مسبقا، خليفة الوزير (أبو جهاد) الذي اعتير رقم 2 بعد عرفات حيث قتل في جمعة أخرى على منزله في تونس في العام 1988، كما قتل ضوان الأخران في اللجنة وهما صلاح خلف (أبو إياد) وهاني عبد الحميد (أبو الهول) في تونس إبان حرب الخليج الأولى 1991 التي يد حارسها هناك كان من عناصر تنظيم أبو نضال المتطرف، خالد الحسن مات إثر مرض أصابه في المغرب في عام 1994، وفيصل الحسيني من القدس مات بنوبة قلبية عدة قده سنوات.

■ لا توجد دولة ذات حسابات دموية طويلة مع التنظيمات الإسلامية أكثر من الجزائر، أكثر من مئة ألف انسان قتلوا خلال العقد الأخير بسبب الصراع الدائر بين النظام الحاكم وهذه التنظيمات، الإرهاب الإسلامي يواصل فرضته في الجزائر ولكن السلطات هناك تبحث في الوصول إلى تفاهم مع جبهة الانقاذ الإسلامية الملطخة أياديها بالدماء، في الاسيوع الماضي قامت الحكومة بإطلاق سراح زعميي الجبهة منذ 12 سنة من السجن، وفي مصر أيضا تتطور عملية مصالحة بين الفصائل الإسلامية المتطرفة والنظام الحاكم.

الشراكة بين الأنظمة والتنظمات والحركات والجماعات والهيئات التي عفى عليها الزمن في مصر أيضا تتطور عملية مصالحة بين الفصائل الإسلامية المتطرفة والنظام الحاكم.

الشراكة بين الأنظمة والتنظمات والحركات والهيئات التي عفى عليها الزمن في مصر أيضا تتطور عملية مصالحة بين الفصائل الإسلامية المتطرفة والنظام الحاكم.

الشراكة بين الأنظمة والتنظمات والحركات والهيئات التي عفى عليها الزمن في مصر أيضا تتطور عملية مصالحة بين الفصائل الإسلامية المتطرفة والنظام الحاكم.

الشراكة بين الأنظمة والتنظمات والحركات والهيئات التي عفى عليها الزمن في مصر أيضا تتطور عملية مصالحة بين الفصائل الإسلامية المتطرفة والنظام الحاكم.

الشراكة بين الأنظمة والتنظمات والحركات والهيئات التي عفى عليها الزمن في مصر أيضا تتطور عملية مصالحة بين الفصائل الإسلامية المتطرفة والنظام الحاكم.

الشراكة بين الأنظمة والتنظمات والحركات والهيئات التي عفى عليها الزمن في مصر أيضا تتطور عملية مصالحة بين الفصائل الإسلامية المتطرفة والنظام الحاكم.

الشراكة بين الأنظمة والتنظمات والحركات والهيئات التي عفى عليها الزمن في مصر أيضا تتطور عملية مصالحة بين الفصائل الإسلامية المتطرفة والنظام الحاكم.

الشراكة بين الأنظمة والتنظمات والحركات والهيئات التي عفى عليها الزمن في مصر أيضا تتطور عملية مصالحة بين الفصائل الإسلامية المتطرفة والنظام الحاكم.

الشراكة بين الأنظمة والتنظمات والحركات والهيئات التي عفى عليها الزمن في مصر أيضا تتطور عملية مصالحة بين الفصائل الإسلامية المتطرفة والنظام الحاكم.

الشراكة بين الأنظمة والتنظمات والحركات والهيئات التي عفى عليها الزمن في مصر أيضا تتطور عملية مصالحة بين الفصائل الإسلامية المتطرفة والنظام الحاكم.

الشراكة بين الأنظمة والتنظمات والحركات والهيئات التي عفى عليها الزمن في مصر أيضا تتطور عملية مصالحة بين الفصائل الإسلامية المتطرفة والنظام الحاكم.

الشراكة بين الأنظمة والتنظمات والحركات والهيئات التي عفى عليها الزمن في مصر أيضا تتطور عملية مصالحة بين الفصائل الإسلامية المتطرفة والنظام الحاكم.

الشراكة بين الأنظمة والتنظمات والحركات والهيئات التي عفى عليها الزمن في مصر أيضا تتطور عملية مصالحة بين الفصائل الإسلامية المتطرفة والنظام الحاكم.

الشراكة بين الأنظمة والتنظمات والحركات والهيئات التي عفى عليها الزمن في مصر أيضا تتطور عملية مصالحة بين الفصائل الإسلامية المتطرفة والنظام الحاكم.

الشراكة بين الأنظمة والتنظمات والحركات والهيئات التي عفى عليها الزمن في مصر أيضا تتطور عملية مصالحة بين الفصائل الإسلامية المتطرفة والنظام الحاكم.

الشراكة بين الأنظمة والتنظمات والحركات والهيئات التي عفى عليها الزمن في مصر أيضا تتطور عملية مصالحة بين الفصائل الإسلامية المتطرفة والنظام الحاكم.

الشراكة بين الأنظمة والتنظمات والحركات الدينية جزء لا يتجزأ من السياسة في الدول العربية إسرائيل والسلطة ملزمان بالقيام بخطوات لكسب الرأي العام الفلسطيني ولا فستكون الغلبة لحركتي حماس والجهد الإسلامي وكل ما تمثله

الذي يدعما، وهدف إسرائيل هو تحويل قرار السلطة إلى مسألة يصعب تحمليها، هذا الأمر لن يتحقق من خلال المفاوضات البخيلية حول اطلاق سراح السجناء والتعميمات الفارغة حول إخلاء الموقع الاستراتيجي الفارغة وخدعة التسهيلات أو التسويات في المفاوضات.

إسرائيل والسلطة موجودتان الآن في لعبة شدد الحبل مع فصائل الرفض الفلسطينية لكسب الراي العام الفلسطيني، وهذا هو الوقت اللازم لقيام رئيس الحكومة بالبرهنة عن زعامته والتنظيمات التي ترى فيها عدوا متراجعا إياها إلى أعمال حقيقية على الأرض، وإلا فإن الهدنة ستكون مجرد توقف قصير لتنظيف السلاح.

تسفي برئيل
(هآرتس) 2003/7/13

لوائه، ونجاحه مسألة مشكوك فيها لأن الهيئة الحالية منحت هذه التنظيمات قوة سياسية مشابهة لتلك التي منحها لها العمليات الانتحارية؛ رافعة لإلاء سياستها، انضمام حماس والجهد الإسلامي لتنظيمات أعضاء في الحركة، وإنما يعتبرون أنفسهم متوافقين مع ما طرحناه واعتدنا وتطلناه، من هنا يتبع عدم جدوى المطالبة بتحفيكمها، الصراع عديم حماس والجهد وصل إلى نقطة العودة على ما يبدو.

أبو مازن يعتقد بأنه قادر على الجمع بين حماس والجهد الإسلامي في الجبه السياسي الفصاحي كعيدل منطقي ومفعول لخوض الكفاح ضددهما ونظما فعمل زعماء عرب آخرون مع الأحزاب الإسلامية في بلادهم، أبو مازن لا يتو في تفكيكها ويرغب في مزج سلاحها في قوات الأمن الفلسطيني التي تتخسوي تحت

فصائل مثل حماس والجهاد الإسلامي في المجتمع الفلسطيني ترتكز إلى انها تمثل حالتين مزاجيتين مهميتين: العقيدة والتوجه الوطني، الحركتان حولتا نفسيهما إلى مسؤولتين عن الضمير الوطني ونقاء العقيدة.

الاتصال مع إسرائيل، فهم يتسكنون هذا «العمل الخبائي»، من انغمست أياديها بالخطأ أصلا، ولكن إذا لم يتوجه أبو مازن الإسرائيلي إلى الانسحاب من المدن والتسبب في الانسحاب الشامل، وإذا تصرف بصورة تتعارض مع الدين، ستكون حماس والجهاد هما من يلوح له بالعصا، لا يجب إذا ان تصرحتا أحمد ياسين حول الهدنة ذات وزن حاسم، وهي باتت من تلقاها في ختام زيارة الوفد المصري إلى غزة.

فصائل مثل حماس والجهاد الإسلامي في المجتمع الفلسطيني ترتكز إلى انها تمثل حالتين مزاجيتين مهميتين: العقيدة والتوجه الوطني، الحركتان حولتا نفسيهما إلى مسؤولتين عن الضمير الوطني ونقاء العقيدة.

الاتصال مع إسرائيل، فهم يتسكنون هذا «العمل الخبائي»، من انغمست أياديها بالخطأ أصلا، ولكن إذا لم يتوجه أبو مازن الإسرائيلي إلى الانسحاب من المدن والتسبب في الانسحاب الشامل، وإذا تصرف بصورة تتعارض مع الدين، ستكون حماس والجهاد هما من يلوح له بالعصا، لا يجب إذا ان تصرحتا أحمد ياسين حول الهدنة ذات وزن حاسم، وهي باتت من تلقاها في ختام زيارة الوفد المصري إلى غزة.

فصائل مثل حماس والجهاد الإسلامي في المجتمع الفلسطيني ترتكز إلى انها تمثل حالتين مزاجيتين مهميتين: العقيدة والتوجه الوطني، الحركتان حولتا نفسيهما إلى مسؤولتين عن الضمير الوطني ونقاء العقيدة.

الاتصال مع إسرائيل، فهم يتسكنون هذا «العمل الخبائي»، من انغمست أياديها بالخطأ أصلا، ولكن إذا لم يتوجه أبو مازن الإسرائيلي إلى الانسحاب من المدن والتسبب في الانسحاب الشامل، وإذا تصرف بصورة تتعارض مع الدين، ستكون حماس والجهاد هما من يلوح له بالعصا، لا يجب إذا ان تصرحتا أحمد ياسين حول الهدنة ذات وزن حاسم، وهي باتت من تلقاها في ختام زيارة الوفد المصري إلى غزة.

فصائل مثل حماس والجهاد الإسلامي في المجتمع الفلسطيني ترتكز إلى انها تمثل حالتين مزاجيتين مهميتين: العقيدة والتوجه الوطني، الحركتان حولتا نفسيهما إلى مسؤولتين عن الضمير الوطني ونقاء العقيدة.

الاتصال مع إسرائيل، فهم يتسكنون هذا «العمل الخبائي»، من انغمست أياديها بالخطأ أصلا، ولكن إذا لم يتوجه أبو مازن الإسرائيلي إلى الانسحاب من المدن والتسبب في الانسحاب الشامل، وإذا تصرف بصورة تتعارض مع الدين، ستكون حماس والجهاد هما من يلوح له بالعصا، لا يجب إذا ان تصرحتا أحمد ياسين حول الهدنة ذات وزن حاسم، وهي باتت من تلقاها في ختام زيارة الوفد المصري إلى غزة.

فصائل مثل حماس والجهاد الإسلامي في المجتمع الفلسطيني ترتكز إلى انها تمثل حالتين مزاجيتين مهميتين: العقيدة والتوجه الوطني، الحركتان حولتا نفسيهما إلى مسؤولتين عن الضمير الوطني ونقاء العقيدة.

الاتصال مع إسرائيل، فهم يتسكنون هذا «العمل الخبائي»، من انغمست أياديها بالخطأ أصلا، ولكن إذا لم يتوجه أبو مازن الإسرائيلي إلى الانسحاب من المدن والتسبب في الانسحاب الشامل، وإذا تصرف بصورة تتعارض مع الدين، ستكون حماس والجهاد هما من يلوح له بالعصا، لا يجب إذا ان تصرحتا أحمد ياسين حول الهدنة ذات وزن حاسم، وهي باتت من تلقاها في ختام زيارة الوفد المصري إلى غزة.

فصائل مثل حماس والجهاد الإسلامي في المجتمع الفلسطيني ترتكز إلى انها تمثل حالتين مزاجيتين مهميتين: العقيدة والتوجه الوطني، الحركتان حولتا نفسيهما إلى مسؤولتين عن الضمير الوطني ونقاء العقيدة.

الاتصال مع إسرائيل، فهم يتسكنون هذا «العمل الخبائي»، من انغمست أياديها بالخطأ أصلا، ولكن إذا لم يتوجه أبو مازن الإسرائيلي إلى الانسحاب من المدن والتسبب في الانسحاب الشامل، وإذا تصرف بصورة تتعارض مع الدين، ستكون حماس والجهاد هما من يلوح له بالعصا، لا يجب إذا ان تصرحتا أحمد ياسين حول الهدنة ذات وزن حاسم، وهي باتت من تلقاها في ختام زيارة الوفد المصري إلى غزة.

فصائل مثل حماس والجهاد الإسلامي في المجتمع الفلسطيني ترتكز إلى انها تمثل حالتين مزاجيتين مهميتين: العقيدة والتوجه الوطني، الحركتان حولتا نفسيهما إلى مسؤولتين عن الضمير الوطني ونقاء العقيدة.

الاتصال مع إسرائيل، فهم يتسكنون هذا «العمل الخبائي»، من انغمست أياديها بالخطأ أصلا، ولكن إذا لم يتوجه أبو مازن الإسرائيلي إلى الانسحاب من المدن والتسبب في الانسحاب الشامل، وإذا تصرف بصورة تتعارض مع الدين، ستكون حماس والجهاد هما من يلوح له بالعصا، لا يجب إذا ان تصرحتا أحمد ياسين حول الهدنة ذات وزن حاسم، وهي باتت من تلقاها في ختام زيارة الوفد المصري إلى غزة.

فصائل مثل حماس والجهاد الإسلامي في المجتمع الفلسطيني ترتكز إلى انها تمثل حالتين مزاجيتين مهميتين: العقيدة والتوجه الوطني، الحركتان حولتا نفسيهما إلى مسؤولتين عن الضمير الوطني ونقاء العقيدة.

بالرغم من الضغط الامريكى الشديد على حكومة إسرائيل ان لا تكرر خطأ الافراج عن الاسرى

■ في يوم الخميس الماضي اعلنت اذاعة صوت اسرائيل ان رئيس الحكومة استجاب إلى طلب الولايات المتحدة ووافق، خلافا لقرار الحكومة، على دراسة امكانية الافراج ايضا عن اسرى فلسطينيين يتنمون إلى حماس والجهاد الاسلامي.

في 33 شهرا الاخيرة نجحت اذرع الامن، بجهد بالغ، في تقليص ابعاد مسيرة القتل الفلسطينية من خلال قتل مقصود للمخربين ومرسليهم او من خلال اعتقالهم والنشاطات اليومية في هذا المجال أثارت الهلع وسط منظمات القتل إلى درجة انها وافقت على وقف اطلاق النار، ولكن يجب ان نتذكر جيدا بأن الحديث يدور عن وقف مؤقت لاطلاق النار، لمدة ثلاثة اشهر، والمنظمات المذكورة قادرة على انتهاكه بأي لحظة، مقابل ذلك يطالبنا الامريكيون الان بالافراج عن اسرى فلسطينيين بنطاق واسع بما في ذلك أعضاء في منظمات ارهابية لا تكف عن الاعلان صراحة بانها ستواصل مسيرة القتل حتى تصفية اسرائيل.

في الجائز الافتراض ان المخربين الذين سيفرج عنهم سيعودون إلى بيئتهم الطبيعية وإلى اطهرهم السابقة، وعندما تقرر المنظمات الارهابية استئناف اطلاق النار فانهم سيعودون إلى سابق عهدهم وسينضمون إلى مطلق النار، ذلك لان عنصر الروع سيختيد بعد ان يتقوا ان ليس ثمة أي خوف من سجنهم في اسرائيل، والحقيقة هي ان موافقة فلسطينية على وقف اطلاق مؤقت نشأ ضحفا امريكي وتم الافراج عنهم.

على حكومة اسرائيل ان تفهم ان الفلسطينيين اعلناو

في يوم الخميس الماضي اعلنت اذاعة صوت اسرائيل ان رئيس الحكومة استجاب إلى طلب الولايات المتحدة ووافق، خلافا لقرار الحكومة، على دراسة امكانية الافراج ايضا عن اسرى فلسطينيين يتنمون إلى حماس والجهاد الاسلامي.

في 33 شهرا الاخيرة نجحت اذرع الامن، بجهد بالغ، في تقليص ابعاد مسيرة القتل الفلسطينية من خلال قتل مقصود للمخربين ومرسليهم او من خلال اعتقالهم والنشاطات اليومية في هذا المجال أثارت الهلع وسط منظمات القتل إلى درجة انها وافقت على وقف اطلاق النار، ولكن يجب ان نتذكر جيدا بأن الحديث يدور عن وقف مؤقت لاطلاق النار، لمدة ثلاثة اشهر، والمنظمات المذكورة قادرة على انتهاكه بأي لحظة، مقابل ذلك يطالبنا الامريكيون الان بالافراج عن اسرى فلسطينيين بنطاق واسع بما في ذلك أعضاء في منظمات ارهابية لا تكف عن الاعلان صراحة بانها ستواصل مسيرة القتل حتى تصفية اسرائيل.

في الجائز الافتراض ان المخربين الذين سيفرج عنهم سيعودون إلى بيئتهم الطبيعية وإلى اطهرهم السابقة، وعندما تقرر المنظمات الارهابية استئناف اطلاق النار فانهم سيعودون إلى سابق عهدهم وسينضمون إلى مطلق النار، ذلك لان عنصر الروع سيختيد بعد ان يتقوا ان ليس ثمة أي خوف من سجنهم في اسرائيل، والحقيقة هي ان موافقة فلسطينية على وقف اطلاق مؤقت نشأ ضحفا امريكي وتم الافراج عنهم.

على حكومة اسرائيل ان تفهم ان الفلسطينيين اعلناو

في يوم الخميس الماضي اعلنت اذاعة صوت اسرائيل ان رئيس الحكومة استجاب إلى طلب الولايات المتحدة ووافق، خلافا لقرار الحكومة، على دراسة امكانية الافراج ايضا عن اسرى فلسطينيين يتنمون إلى حماس والجهاد الاسلامي.

في 33 شهرا الاخيرة نجحت اذرع الامن، بجهد بالغ، في تقليص ابعاد مسيرة القتل الفلسطينية من خلال قتل مقصود للمخربين ومرسليهم او من خلال اعتقالهم والنشاطات اليومية في هذا المجال أثارت الهلع وسط منظمات القتل إلى درجة انها وافقت على وقف اطلاق النار، ولكن يجب ان نتذكر جيدا بأن الحديث يدور عن وقف مؤقت لاطلاق النار، لمدة ثلاثة اشهر، والمنظمات المذكورة قادرة على انتهاكه بأي لحظة، مقابل ذلك يطالبنا الامريكيون الان بالافراج عن اسرى فلسطينيين بنطاق واسع بما في ذلك أعضاء في منظمات ارهابية لا تكف عن الاعلان صراحة بانها ستواصل مسيرة القتل حتى تصفية اسرائيل.

في الجائز الافتراض ان المخربين الذين سيفرج عنهم سيعودون إلى بيئتهم الطبيعية وإلى اطهرهم السابقة، وعندما تقرر المنظمات الارهابية استئناف اطلاق النار فانهم سيعودون إلى سابق عهدهم وسينضمون إلى مطلق النار، ذلك لان عنصر الروع سيختيد بعد ان يتقوا ان ليس ثمة أي خوف من سجنهم في اسرائيل، والحقيقة هي ان موافقة فلسطينية على وقف اطلاق مؤقت نشأ ضحفا امريكي وتم الافراج عنهم.

على حكومة اسرائيل ان تفهم ان الفلسطينيين اعلناو



عمال يعملون في مستوطنة معالية اوديم قرب مدينة القدس المحتلة

عام 2000 - بيتار عيليت - 15,779 نسمة، عام 2001 عيليت - 16,075 نسمة، عام 2002 عيليت - 17,382 نسمة، عام 2003 عيليت - 18,989 نسمة، عام 2004 عيليت - 20,264 نسمة، عام 2005 عيليت - 21,865 نسمة، عام 2006 عيليت - 24,000 نسمة، عام 2007 عيليت - 23,500 نسمة.

عام 1998 - بيتار عيليت - 11,300 نسمة، عام 1999 عيليت - 10,500 نسمة، عام 2000 عيليت - 12,662 نسمة، عام 2001 عيليت - 12,544 نسمة.

مدينتين وعبرها من المذاهب والطرائق، اغلبية السكان في بيتار عيليت هم اناس عاملون، قوة العمل المحلية تبلغ هناك السنونو 5400 منهم (60 في المئة) يعملون، و1200 يدرسون في المعاهد الدينية، و2400 ربات بيوت او عاطلون عن العمل.

الانخفاض الحاد في الهجرة إلى المستوطنات خلال سنوات الانتفاضة الثالثة، وحيقبقا ان التزايد النسبي الأساسي عند المستوطنين أخذ يتركز حول التكاثر الطبيعي خلافا للسنوات السابقة (وليس من الهجرة الداخلية الايجابية)، أبرزوا وزن التجمعات السكانية الاصلية وإسهامها في هذا النمو والتكاثر.

مدينتين وعبرها من المذاهب والطرائق، اغلبية السكان في بيتار عيليت هم اناس عاملون، قوة العمل المحلية تبلغ هناك السنونو 5400 منهم (60 في المئة) يعملون، و1200 يدرسون في المعاهد الدينية، و2400 ربات بيوت او عاطلون عن العمل.

الانخفاض الحاد في الهجرة إلى المستوطنات خلال سنوات الانتفاضة الثالثة، وحيقبقا ان التزايد النسبي الأساسي عند المستوطنين أخذ يتركز حول التكاثر الطبيعي خلافا للسنوات السابقة (وليس من الهجرة الداخلية الايجابية)، أبرزوا وزن التجمعات السكانية الاصلية وإسهامها في هذا النمو والتكاثر.

مدينتين وعبرها من المذاهب والطرائق، اغلبية السكان في بيتار عيليت هم اناس عاملون، قوة العمل المحلية تبلغ هناك السنونو 5400 منهم (60 في المئة) يعملون، و1200 يدرسون في المعاهد الدينية، و2400 ربات بيوت او عاطلون عن العمل.

الانخفاض الحاد في الهجرة إلى المستوطنات خلال سنوات الانتفاضة الثالثة، وحيقبقا ان التزايد النسبي الأساسي عند المستوطنين أخذ يتركز حول التكاثر الطبيعي خلافا للسنوات السابقة (وليس من الهجرة الداخلية الايجابية)، أبرزوا وزن التجمعات السكانية الاصلية وإسهامها في هذا النمو والتكاثر.

صورة الشاعر في الرواية الحديثة:

السيادة للنساء في البيوت التي انجبت الشعراء خصوصاً الأمهات!

ابراهيم بو مسهولي*

■ لا يولد الشعر، وهو اقل الاجتناس انتاجية، الا عندما تتعلم رؤية الشاعر، بل عندما يصل الى نبع الرؤية الالهية، ليقول الواصل والنشوة، كذلك تظل اللحظة الشعرية، تلك التي تتجلى للشاعر، محطة اساسية في مساره، يكتب جيمس جويس، واصفاً لتفتح الابداع الشعري استيفان بيدوس، بطلية صورة «شبابه»، عندما تجلت امام ناظره فتاة بهيمة، على الشاطئ «ترأى له ملاك بري، ملاك الشباب والجمال الغانقين، رسول المسارات الهالكة للحياة، فاتحا امامه، في لحظة تنشأ، عواطف جميع طرقات التيه والمجد، يفتحها الشاعر، اذن، الى الشيء الذي يستغني عنه الروائي، اي لحظة «السطح» حيث يتجلى الوجود بكثافة، تنظمها رؤية خافتة، فما هو المسار الذي يخرط فيه الشاعر حتى يصل الى درجة السحابة التي السطح؟ الا تشكل تلك السحابة لعبة خطيرة قد تنال من الوجود الفيزيقي للشاعر ذاته؟ سنتناول صورة الشاعر الغنائي كما تقدمها رواية «الشحاذ» لنجيب محفوظ «والحياة هي في مكان آخر» ميلان كونديرا.

في البدء كانت الأم

يرصد ميلان كونديرا خطوات الشاعر حتى قبل ان يأخذ هذا الاخير شكله في رحم امه، يتمظهر الشاعر هنا بوصفه انتاجاً انثويا، لا علاقة له بالآب: «أخذت الأم بأشكال غريزي من مريم العذراء نموذجاً لها، العذراء كانت اما دون ان يمسها بشر ولا، ولذلك أصبحت مثلاً للحب الأموي، حيث يغيب الأب ولا يبرز الاضطراب، شعرت برغبة استغزائية لتسمية ابني ابولون، فهذا اللقب يعني بالنسبة لها: الشخص الذي ليس له أب بشري غير انها كانت تعرف بان ابنيها سيعاني الامرين وهو يحمل هذا لقب، وبأنتهما سيعبأ، فيجب ان يكون هو، الضميمة العامة، بحثت اذن عن لقب تشبيهي يكون لائقاً بالله الشباب الذي الاغريق، وفكرت في اسم جاروميل (الذي يعني محب الربيع او معشوق الربيع)، هكذا تتحدد علاقة الشاعر بجاوسو، لدى كونديرا، من خلال بعدين اساسيين: البعد الديني والبعد الاسطوري، تنسج الأم مع ابنيها علاقة مثالية تجذب جذورها في الدين المسيحي، فيغيب الام تماماً عن هذا الفضاء المقدس، ومعه يغيب «الاضطراب» منذ البداية تحرض الام على ايجاد عالم الانسجام، وصفاء الفروس، اما شعب الغولة فتنظر خارجاً، وكما اختار ستيفان، الشاعر الشاب، نفسه اسم الصانع الاغريقي الماهر ديدالوس، (اول من اخترع التامة Dedale) وافضاً ان يرتبط اسمه بوالده، فتذكرت لفضل الام هنا القرابية الروحية في قرابية الدم، لان هذا الرباط الاخير يكرس طابع الابتذال البوموي ويفرض على الانسجام ابعاء تمنعه من الوصول الى اللحظة الشعرية الروائية، اما استدعاء ابولون، رب الموسيقى في الاسطورة اليونانية، فهو يبرز الطابع الاستغنائي، في نظر الام، لا يهبها، قضى الام بعيداً، ان لا تتخفى بالتفكير في اقتراض اللقب، بل انها تجعل فعلاً من ابولون لقب الروحي لطفليها، ففي حجرة نوم الزوجين ثمة تمثال لرجل عادي، يحمل في يده اليسرى آلة عزف غنائية (.. الرجل ذو الآلة هو الاله الاغريقي ابولون» (ابولون هو العين الساهرة على الصخر جاروميل، هو الروح التي تمد بالهام بعير الاف السنين، ويرعى نمو الشاعر كخوة طفلة.

لا يتخلو حضور ابولون من فوامة صامتة، ولكنها غنيقة، يمارسها الأب البيولوجي، الذي يضع تارة قبضته فوق التمشثال، وتارة يصحبه جواربه المبللة بالوجه المقدس والجميل، الشيء الذي تعتبره الام بمثابة «تدبير على حوريات الالهة»، تسود الام حياة الشاعر وتهيمن على عالمه، حسب كونديرا، لانها تحدد شكله وتعطي معنى لوجوده، فيجزر كونديرا هذه النظرة، عندما يتحدث عن الشعراء بالطاق، الشعراء الذين يعرفهم القارئ: «تسود النساء في البيوت التي انجبت الشعراء: شقيقة تراكل، اخوات اسبينين وماياكوسكي، خالات بلوخ، جدة هنرلين وجدة ليرمنتوف، مربية بوشكين، وبالخصوص، بالخصوص، امهات الشعراء اللاتي يسبحن خلفهن ظل الأب، اللبدي وابلد وفراو ريلكه، كانتا تلبسان ابدعاً ويديهما فساتين الفتيان الصغيرات».

يرتبط الشاعر اذن بامه، يسלט الروائي نظرتة القاسية التي تتراقف مع السخرية الالاعنة، تميزر الطفولة الدائمة للشاعر وعجزه عن تخطين عتبات الشباب الالوي، ليس غريباً عن كونديرا اراء وسم روايته هذه يد «الرحلة الغنائية» المرحلة الغنائية هي مرحلة المراهقة، حيث يتدفق الشعر مدراراً.

لا يسرد محفوظ، الذي يهيب بالواقع الترامني لشخصية

عمر الشاذوي، أكثر من وضعها الترامني، علاقة الشاعر

بأمه، كما انه ليس ثمة ارتداد سردي يعوض هذا النقص، غير

ان الطابع الطفولي للقول الشعري، ومن ثمة شخصية

الشاعر، لا تخفى على عمر ذاته:

«هجرت الشعر»

– طبعاً

ولكنك طبعته ديواناً فيما انكر.

فخفض عينيه حتى لا يقرأ توتره وضيقه وقال:

– عبت طفولة لا أكثر ولا أقل»

في هذا الحوار مع الطبيب، يبدو عمر الحمزاوي رجلاً متسلحاً بصرامة لدولية، حين يرد باقتضاب ولكن بحسب «طبعاً يرتبط الشعر لدى عمر بالطفولة وعيها، على الأقل فيما يتعلق بتجربته الشخصية، وهو ما يؤكد عليه باصرار في حديثه مع ابنته:

«فتسألت مع مرح:

– ومتى تعود الى الشعر؟ اني اعجب كيف هان عليك ان تهجره؟

قال وهو يداري ابشامة حياة:

– كان لهوا ليس الا...».

تعد السارد في هذا المقطع ان يضع ما يشبه لعبة مرايا بين عمر الشاعر وصغيرته الشاعرة، يصف السارد حالة المتسائلة بـ«المرح»، وهي الكلمة التي يتردد صداها في جواب الأب: «كان لهوا» الحامي عمر الحمزاوي، الذي والمرهل، يحكمه هنا بقسوة على تجربته الماضية كشاعر، غير ان ثمة بوادر العودة الى الشعر، ذلك ان مغادرة مكتب العمل وهجر الزوجة، اي التخلي عن المسؤولية، يعني ان الطفل الذي ظل ثامناً عقوداً طويلة، بدأ يتأهب ويفرض وجوده الخفي شيئاً فشيئاً، تماماً مثلما حدث لدون كيشوط، وتتضاف الغنائية مارغريت الى عمر تتحكم على الشاعر وتسمه بالطفولة:

«وقال مصطفى وعيناه الذابلتان ترمشان في خبث:

– دعني اعرفك انه بدأ شاعراً وان لم يصل الى مستوى

«ازدادت شهوتي».

تسألت مارغريت في حذر وهي تتفحص عمر:

– شاعر؟! لكنه يبدو رصيناً بكل معنى الكلمة!

قال عمر:

– ذلك سرعان ما هجرت الشعر».

يتخلو هذا تفويض الفجوة والجذبة، يتردد التساؤل الانتكاري على لسان مارغريت كصدي لاحكام عمر السالفة عن ذاته، وهو نفسه سيؤكد على كلامها، عندما يهزو هجر الشعر الى رصانته، وليس الى مشكلته مثلاً، هكذا يتأكد الطابع الطفولي للشعر في رواية نجيب محفوظ، فإذا كان هجر الشعراء اعلاناً للدخول في عالم الفجوة والنضج النثري، فان جنبته الى الشعر سيقتود، في نهاية المطاف، الى الهلاك الذي لا ريب فيه، كما سنرى فيما بعد.

لا يتخلو رواية «الشحاذ»، مع ذلك، من الإشارة الى دور الأم في توجيه خطى الشاعر، تلعب الام دور المهمة الاولى للشاعر بثينة، التي كتبت اولي قصائدها في غفلة من الأب، عندما يتكشف عمر تلك الاشعار، يسأل ابنته:

– كيف حصل ذلك؟

– لا اري.. من الصعب ان اوضح، ولكنني وجدت في ديوانك

بدم الطريق..».

وضحك ضحكة غصبية خالصة وقال:

– وأمارة عاتلية! امه كانت تعرف منذ زمن واطلعت على

ذلك الشيء الذي تسمينه ديواناً».

ان صورة الأب بوصفه لحظة الاولى في المسار الاعدادي لبثينة، سرعان ما يتم محوها تماماً بصحبة عمر المحبلة، الضحك هنا اداة جزئية لهدم الوهم الغنائي الذي اعتقدت بثينة انها التقلته من ديوان الأب، ويكتمل الهدم، عندما يمارس الأب ذاته احتفالية احراق القصيدة autodafe

انه، وكل بقسوة، يصف ديوانه بـ«الشيء».

لا تتحير الطفولة ذات قيمة اذا لم تقترن بالنسبة للشاعر بالحكم في الكلمة، اذا كانت الكلمة اللاتينية المركبة، M

بالحكم في الكلمة، التي اشتقت منها كلمة «مطل» الفرنسية، تعني «من يتكلم»، فان ما يميز الشاعر الفتى هو تلك القدرة المدهشة على صنع كلمات لا تهدف للتواصل، بل تنتج الاشعار، بعبارة

اخرى يتجاوز الطفل هنا بسرعة وظيفة التوصل الى وظيفة التراكم البلاغي، الشيء الذي يجعله اسير وظيفة صعبة تتجاوز قدرته الطبيعية بكثير، لمن كانت رواية

«الشحاذ» خالية تقريبا من الديوان الشعري الطفولي لعمر الحمزاوي، فان رواية «الحياة هي في مكان آخر» تحفل

بالبيدات الشعرية لجاروميل، تتسبح الغنائية الغول البوموي التداولي، وتنتج خطاباً مضحكاً: «جدي سيقس سرق مني

الرفيق»، منذهب الى الغدران، والقلب فحراً،.. «اجباناً يتخلى الطفل عن الثقافية ويستعمل الجواز والتشبيه: «أما!

الحياة تشبه الاعشاب الرديئة»، تصل السخرية الروائية مداها عندما يتكشف القارئ ان قائل هذا البيت يمكن ان يكون رامبو او بودلير! ان ان البيت الشعري هنا مجرد عزله عن

سباقه التداولي، يصبح مثار سخريه مره، الام هي القارئة التي لا تتخفى في بنمينة قدرة الطفل على تشذيب القول البوموي ليصبح شعرياً، بل ترعى ايضا حساسيته الجمالية وتعلي من فاعليتها: «ماما! لقد ضربت هذه الحصاة بدمي والان اشفق عليها كثيرا الى حد اني اشعر برغبة في الحنو عليها»، ويضيف السارد معلقاً بسخرية: «حقاً أنتحني لكي يحنو على الحصاة» في نهاية المسار الاعدادي يتكشف الطفل بانه «ينطق كلمات مدهشة»، وانه لا يجب ان يقول أقل من ذلك.

الشاعر والاجنحة او عقدة ايكاروس

تتشرك الروايات معا في فاتحة سردية رباعية في «الشحاذ» يتأمل الشاعر عمر الحمزاوي لوحة «رخصة القيمة» تمثل احد المراحل: «سحاب ناصعة البياض تنسج في محيط أزرق، تظلل خضرة تغطي سطح الارض في استواء اامتداد، والبخار ترعى عكس اطلانيتها راسخة (..) من اللوحة الكبيرة با تروى»، هكذا، ومنذ البداية تتقاطع رؤيتان متميزتان، رؤية الشاعر الذي ينظر الى اللوحة معبداً انتاجها شعراً بواسطة مونتولوج مسرود: (سحاب/ناصعة/تنسج/تظلل، الخ) ورؤية السارد الذي يصف اللوحة بانها «رخصة القيمة»، وبينما يركز الشاعر على اللوحة ويتساءل عن مبدعها فان السارد يركز على اطرافها: «لا وزن الا لاطارها المذهب، ينظر الشاعر –ليتنسلى بلوحة المرعى» كما يقول السارد، اما هذا الاخير فيصف اللوحة في اقتصاد معجمي خال من الالوان والجاز: «الطفل فان جنبته الى الشعر سيقتود، في نهاية المطاف، الى الهلاك الذي لا ريب فيه، كما سنرى فيما بعد.

يتخلو رواية «الشحاذ»، مع ذلك، من الإشارة الى دور الأم في توجيه خطى الشاعر، تلعب الام دور المهمة الاولى للشاعر بثينة، التي كتبت اولي قصائدها في غفلة من الأب، عندما يتكشف عمر تلك الاشعار، يسأل ابنته:

– كيف حصل ذلك؟

– لا اري.. من الصعب ان اوضح، ولكنني وجدت في ديوانك

بدم الطريق..».

وضحك ضحكة غصبية خالصة وقال:

– وأمارة عاتلية! امه كانت تعرف منذ زمن واطلعت على

ذلك الشيء الذي تسمينه ديواناً».

ان صورة الأب بوصفه لحظة الاولى في المسار الاعدادي لبثينة، سرعان ما يتم محوها تماماً بصحبة عمر المحبلة، الضحك هنا اداة جزئية لهدم الوهم الغنائي الذي اعتقدت بثينة انها التقلته من ديوان الأب، ويكتمل الهدم، عندما يمارس الأب ذاته احتفالية احراق القصيدة autodafe

انه، وكل بقسوة، يصف ديوانه بـ«الشيء».

لا تتحير الطفولة ذات قيمة اذا لم تقترن بالنسبة للشاعر بالحكم في الكلمة، اذا كانت الكلمة اللاتينية المركبة، M

بالحكم في الكلمة، التي اشتقت منها كلمة «مطل» الفرنسية، تعني «من يتكلم»، فان ما يميز الشاعر الفتى هو تلك القدرة المدهشة على صنع كلمات لا تهدف للتواصل، بل تنتج الاشعار، بعبارة

اخرى يتجاوز الطفل هنا بسرعة وظيفة التوصل الى وظيفة التراكم البلاغي، الشيء الذي يجعله اسير وظيفة صعبة تتجاوز قدرته الطبيعية بكثير، لمن كانت رواية

«الشحاذ» خالية تقريبا من الديوان الشعري الطفولي لعمر الحمزاوي، فان رواية «الحياة هي في مكان آخر» تحفل

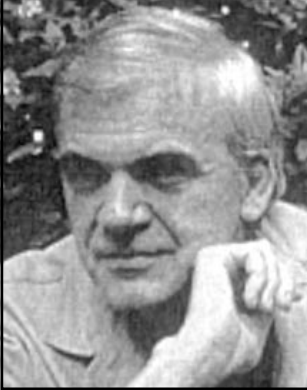
بالبيدات الشعرية لجاروميل، تتسبح الغنائية الغول البوموي التداولي، وتنتج خطاباً مضحكاً: «جدي سيقس سرق مني

الرفيق»، منذهب الى الغدران، والقلب فحراً،.. «اجباناً يتخلى الطفل عن الثقافية ويستعمل الجواز والتشبيه: «أما!

الحياة تشبه الاعشاب الرديئة»، تصل السخرية الروائية مداها عندما يتكشف القارئ ان قائل هذا البيت يمكن ان يكون رامبو او بودلير! ان ان البيت الشعري هنا مجرد عزله عن



جيمس جويس



ميلان كونديرا



نجيب محفوظ

لا تسجن لا نهائي، زد على ذلك ان مفاجأة عمر الحمزاوي وتطلعه الى الاق، من خلال طفل اللوحة، في غرفة استقبال لدى «طبيب خطير».

اما حضور البقرة في الفقرة الاولى من «الشحاذ»، فليست وليد الصدفة، ذلك ان البقرة ترمز في جملة من النصوص الاسطورية والادبية الى الطمانينة الالهيمية، غير المتسائلة، الصغرى ستيفان بيدالوس يلتقي هو الآخر ببقرة في اول فقرة من «صورة الفنان في شبابه»، «كان يا مكان في جميل الايام، مود مود تسير على طول الطريق وهذه مود مود مود التي تسير على طول الطريق قابت ولدا صغيراً لطيفاً يسمى الصغون والى واق...»، لا تبرز البقرة هنا مزيتها الا بحضور الطائر، كما انها لا تأخذ نفس الرمزية في «الشحاذ» الا بالنطلع الى الاق، كل الاساطير كما يقول الناقد جان باري تجعل من البقرة رمزاً للصغوية والحال ان هذه بالضبط هي جرميتها، ذلك انها وطيفة تعذني الجسد وليس الروح، على العكس من الطائر، ليس صدفة كذلك ان بلغت ازمة عمر الحمزاوي ثروتها عندما اصبح سمينا كما اشار الطبيب.

لا تتشكل موضوعة الاجنحة اذن ترفا يسعى اليه الشاعر الغنائي، بل انها مرتبطة به عضويًا، هي محدثته ومأساته هي ذات الوقت لكن كان للشاعر اجنحة فلكي يطير بها متعالياً على البوموي، لكن هل يملك حفا تلك الاجنحة؟ في قصيدة «الشاعر»، من ديوان «التأملات الجديدة» للامارتن تقرأ:

«يشبه الشاعر الطيور العابرة/التي لا تبني اعشاشها على الضلافل وانما لا تحط ابداً فوق اغصان الغدران/ تتحنن كسولة على تيار الموجة/ مغنية تعبر بعيداً عن الضفاف والعالم/ لا يعرف عنها شيء، سوى صورتها، نحن هنا اراء

مسرح كامل للشاعر الذي كان ضحية اجنحة تحجب العالم وتحمي كيانه الى مجرد صوت. كما عمر الحمزاوي يابغ شاعراً (فطلاً)، ثم هجر مثاليته التي تتعذى منها غنايته واصبح محامياً ناجحاً ياكل بقل طمانينة (البقرة)، ولكن

المطل لم يمت وظل يتربق اللحظة للخروج من جديد، بعد ان قات الاوان فاذا بالاق يصبح سخناً لا نهائياً، منذ الفقرة الاولى ان يتحدث مصير عمر كما تحدّد مصير جاروميل وستيفان بيدالوس وماتت لويرديزير، كذلك ان ثمة من يترصد الشاعر مسبباً هلاكه في العالم المبتدل.

في اصل المسألة (مأساة عمر الحمزاوي الذي أصابه الجنون وجاروميل الذي قضى وهو ضحية حلم –بقطة رهيبي، حلم بكل قسوة غنائية) تكمن قرابة الشاعر الروحية من النبع القديم، فروس الكلال الاصلي للشاعر، وكما قال الاطالون فان الشاعراء هم ترجمان الالهة، وفي القرن

العشرين قال سان جان بيرس، في خطاب ستوكهولم، أثناء فوزه بجائزة نوبل: «من الالتزام الشعري، وهو الزام روحي ولدت الالبيان ذاتها، وبواسطة الشعر، يعيش الاله

الالهي الى الابد في المعن البشرى، عندما تشار الاساطير بان الالهي يجد ملجأ في الشعر ولربما يجد فيه مكملاً له..» (ا. بودلير فقد خطاب الاله في ديوان «ازهار الشعر»)، كما اعرف بانك تتخطف بجان للشاعر في مصاف السعداء للملائكة الاقدس، اني ينتج الشاعر لا بد له اذن من استمرار اللهب

الالهي، عمر الحمزاوي فهدم وبلا وعندما اراد ان يعيد الارتباط به وجد امامه الشيطان ليعبت بروحه الشعرية، وكما اقرب عمر من النبع دخل الشيطان ليفسد الرؤية، كم كانت المسألة عظيمة عندما انتهت رواية «الشحاذ» بصحبة

الشاعر وهو يردد جملة المسيح فوق جبل الزيتون: «لماذا هجرتني»، اما مأساة جاروميل فانها اكبر لانه ذلك وهو في اوج طفولته، اي، بلايكتة، مأساة الشاعر تكمن بالضبط في اجنحته، الاخرى ان نسجع ما يقوله بودلير في قصيدة «القطرس» من ديوان «ازهار الشعر»: «الشاعر يشبه امير

الخيوم/الذي يسكن العاصفة ويضحك على الفلك/منفي على الارض بين ضحكات الاستهزاء/ واجنحته العملاقة تعيق مشيته».

فضاءات ثقافية

الملتقى الدولي الثالث: المرأة والكتابة

الرباط – القدس العربي:

ينظم المكتب المركزي لاتحاد كتاب المغرب بالتنسيق مع فرع الاتحاد بمدينة اسفي وبدعم من جهة دكالة عبدة الملتقى الدولي الثالث للمرأة والكتابة تحت شعار «الذات والهوية» أيام 10-11-12-13 تموز (يوليو) 2003.

ويقوم الملتقى الذي تحول الى تقليد ثقافي سنوي، بتنظيم مواد مستديرة، وتقديم مداخلات نقدية حول محور الحدد «الذات والهوية»، كما تنظم ندوة خاصة بالفنانة المغربية التشكيلية الشعبية طلال تقدم خلالها قراءات في تجربتها الفنية.

تشارك في ملتقى هذه السنة ميسون صفر من الإمارات، ليلى محمد صالح الكويته، فوزية الصغار الزاوق (تونس)، اشواق مالك (الكويت)، هادي سعيد (لبنان)، ابتسام المتوكل، نبيلة الزبير (اليمن)، زينب الاعوج (الجزائر).

كلارا خانيس (اسبانيا)، دوناتيليا بيزوتي (ايطاليا)، راييس دي كونزالو (اسبانيا).

ومن المغرب تشارك مبدعات إضافة لكتاب مغاربة منهم على الخصوص عبد النبي داشين، فاطمة العقاد، مليكة العاصمي، عثمان أشقرا، هشام العلوي، أحمد شرارك، نجيب العوفي، خديجة مروازي، ابراهيم الخطيب، بشير القمري، حسن نجمي، الحسين طلال، ابراهيم الحسين، موليم العروسي، فريد الزاهي - بوجعما أشغري، بنويوس اميروش - حسن رياض - لوزية بولبرص، وفاء العمراني - الزهرة المنصوري - نجيب العوفي - أحمد الزيايدي - رشيدة بنمسعود - ليلى الشافعي - حسن المودن - الطاطح الحداوي - الحبيب الدايم ربي - عبدالحق ميفرازي - عبدالفتاح الحجزوي - محمد معتصم - أحمد العمراوي - أحمد فروش - أنور المرتجي - عبدالمطيف البازي - دليلة حياوي - مليكة نجيب - الجواهرى - سالم الكويندي، محمد بيهجاوي، خالد أمين - حسن اليوسفي - فريدة بليزدي، ادريس ادريس - منى فتو - ادريس الشرايبي - ادريس علوش - محمد ايت العميم - التيجانية فرات.

وتجدر الإشارة الى ان السنة الماضية نظم الملتقى الثاني الذي تحول من بعده المتوسمي الى الدولي، وتنظم إضافة للمداخلات النقدية «معدل جلستين في الصباح وجلستين في المساء» قراءات شعرية.

عرار والغيام: ترجمة الرباعيات ونصوص أخرى

عمان – القدس العربي:

من تحقيق وتقديم الناقد الاردني د. زياد الزعبي صدرت مؤخرًا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ترجمة رباعيات الخيام التي كان قد أنجزها الشاعر الأردني الشهير مصطفى وهبي التل - عرار - 1899-1949 عامي 1922 و 1925. ويرى الزعبي في مقدمته لكتابه ان عرار قد عرف الخيام ورباعياته في مرحلة مبكرة من عمره فأسرته الشخصية الخيامية وتاملاتها في الوجود الإنساني فحاول ان يتقمصها سلوكا وفنا فاطال شعره وأمعن في معارفه قبل ان أول معرفته بالشراب كانت بعد قراءته رباعيات الخيام من ترجمة ادب البستاني الصادرة عام 1912، ويذهب البديوي للمخ إلى ان عراراً نظم بعد قراءته الرباعيات مجموعة من الخماسيات الشعرية يتجلى فيها الأثر الخيامي بوضوح، وأدمن عرار بمروءة من قراءه الخيام وبحث في حياته ورباعياته، وتعلم من أجله اللغة الفارسية..

وقد عكف على ترجمة رباعيات الخيام ترجمة نظرية اعتمد فيها على معرفة القليلة باللغة الفارسية التي قال انه تعلمها من أجل قراءة الرباعيات بلطفها الام، وفي معرفته الجيدة باللغة التركية التي قرأ فيها ترجمة حسين دانش وراض توفيق للرباعيات إضافة إلى استعادته وترجمته ودبغ البستاني، وكما تبجعه عمل عرار هذا ترجمة نظرية لثة وخمسين رباعية من رباعيات الخيام ونصحه بصورتها النهائية في دفتر واحد إضافة إلى عدة آخر من الرباعيات ظهرت في غير مكان. الكتاب خلال الأربعينات، ومسودة مقالة بعنوان «أيضا وايضا الهرم» كتبها الشاعر عام 1935 نشرها في جريدة الأردن، وحوار عرار في مجلة منيرفا اللبنانية مع الشاعر أمين خبطة، وغيرها.

ومما يذكّر هنا ان محقق الكتاب ومقدمه د. الزعبي حاصل على دكتوراه في النقد الأدبي من جامعة جيسن الألمانية ولديه مجموعة من الكتب النقدية والخاصة بتجربة الشاعر عرار.

عنوان مكتبة الساقى:
al saqi books, 26 Westbourn Grove
London W2 5RH
Tel: 0171 229 8543

Fax: 0171 229 7492

مكتبة ابن سينا

(باريس)



الكتاب: النظام الأبوي وإشكالية الجنس عند العرب
المؤلف: ابراهيم الحيدري
الناشر: دار الساقى، بيروت، 2003
بالرغم من خروج المرأة من البيت الى التعليم والعمل، إلا ان الجنس عند العرب بقي موضوعا مقدسا يرتبط بالعرض والشرف، ويواجه الحديث والكتابة فيه تحريما ونمعا وصدارة.

من التساؤلات الهامة التي يطرحها الكتاب، سؤال مركزي: لماذا لم تتنبأ المرأة العربية حتى اليوم مركزاً قيادياً عالياً كما حدث مع ميغواتي في اندونيسيا وغيرها؟

الكتاب: ذهنية الازهاب لماذا يقاتلون بومتهم
المؤلف: جان بودريار و جاك دريدا واندوليامي وامبرتو ايكو
الناشر: المركز الثقافي العربي، بيروت، 2003

في هذا الكتاب نقاش يتصل بما في العالم العربي، مباشرة، ويدور على ساحة العالم.

اذا لم نستطع ان نشترك بفاعلية في هذا النقاش، فعلى الأقل نتطلع عليه، فهو صورة العالم الذي ما عاد بالامكان للحياة فيه في جزر معزولة، وهذا الكتاب عبارة عن مقالات لجان بودريار و جاك دريدا واندوليامي و امبرتو ايكو.

الكتاب: اليوم العاطلة
المؤلف: بسم حجار
الناشر: المركز الثقافي العربي، بيروت، 2003
قالت لها: انزلي الصورة عن الجدار واسمحي زجاجها برفق والاطار

وانتهيبي الى ثنية الباقة وربطة العنق
وطبني وشفتيه وشعره بلماء الباراد
ضعيها على الكنية، في صدر الدار، قبلا

وافتحني الباب فاطلس جميل

بول بريمر: امريكا تفكر بتوزيع اموال سنويا على كل العراقيين

■ نيويورك - رويترز: قال بول بريمر رئيس الادارة المدنية الامريكية في العراق امس الاحد ان الولايات المتحدة تفكر في ان تدفع لكل العراقيين حصة سنوية من صندوق ائتماني انشائه بعائدات النفط العراقية.

وفي مقال في صحيفة (نيويورك تايمز) بمناسبة اول اجتماع للمجلس العراقي الحاكم في بغداد قال بريمر ان الولايات المتحدة تعزز اجراء اصلاحات اقتصادية في العراق تتضمن «تحويلا كبيرا لراس المال من القطاع الحكومي المهدر للاموال الى الشركات الخاصة».

واضاف ان يجب ان يستفيد كل العراقيين من الثروة النفطية لبلدهم.

وقال «احد الاحتمالات ستكون دفع اعانات اجتماعية من صندوق يتم تمويله من عائدات النفط. واحتمال آخر قد يكون دفع حصة مالية سنوية بشكل مباشر لكل مواطن من هذا الصندوق».

زيادة صادرات الفطن المصري بنسبة 145 %

■ الاسكندرية (مصر) - رويترز: قال اتحاد مصدري الاقطان المصريين السبت ان صادرات القطن المصري زادت هذا الموسم بنسبة 145 في المئة.

وقال مسؤول في الاتحاد ان التعاقدات خلال الموسم التصديري الحالي الذي يمتد من ايلول (سبتمبر) الماضي وحتى 12 تموز (يوليو) الجاري تجاوزت قيمتها لاول مرة منذ 20 عاما 2,065 مليار جنيه (340 مليون دولار).

واضاف ان التعاقدات مستمرة رغم ان الموسم ينتهي مشيرا الى ان كمية الصادرات زادت الى 190 الف طن من 82 الف في الموسم الماضي.

وقال و ان اسباب هذه الزيادة فتح 9 اسواق جديدة منها البحرين وهي اول دولة عربية تستورد القطن المصري مشيرا الى انها استوردت هذا الموسم 500 طن. واضاف ان الاسواق الجديدة تشمل ايضا جنوب افريقيا وكوريا الجنوبية وبيرو والبرازيل.

واشار الى ان الهند استوردت 26 في المئة من الصادرات المصرية بسبب نقص الاموال الهندي نتيجة سوء الامل العام وعدم ربطها وقال ان تحرير الصادرات لقطاع الاعمال العام وعدم ربطها

سارت معين من بين العوامل التي ساعدت في تحقيق هذه الزيادة حيث اخصت شركات قطاع الاعمال العام بتصدير 57 في المئة من اجمالي الكميات الصادرة.

وقال محمد الشويبي مندوب الحكومة لدى اتحاد مصدري الاقطان انه يحتمل عدم تكرار حدوث هذه الزيادة مشيرا الى ان تصدير الاقطان من المصريين من تصدير هذه الكميات.

واشار الى ان هذه الشركات كان لديها منذ سنوات نحو 115 الف طن من القطن الفضلة ودون هذه الكميات ما تمكنت الشركات من تلبية الطلبات.

وقال ان الموسم القادم سيشهد نقصا في الاقطان حيث ان المساحة المنزوعة هذا الموسم انخفضت من 706 الاف فدان الى 575 الف فدان يتوقع ان يبلغ انتاجها حوالي 225 الف طن.

الدولار يساوي 6,07 جنيه.

قناة السويس تحقق اعلى ايرادات في تاريخها

■ بور سعيد (مصر) - اف ب: اعلنت هيئة قناة السويس السبت عن عائدات القناة التي تشكل احد اهم مصادر العملة الصعبة في مصر بلغت اكثر من 2,3 مليار دولار في السنة المالية 2002 - 2003.

وهو رقم قياسي منذ افتتاحها في 1869.

وافادت الهيئة ان العائدات خلال السنة المالية 2002 - 2003 التي انتهت في 30 حزيران (يونيو) 2003 بلغت 2,308 مليار دولار مقابل 1,876 مليار في السنة المالية التي سبقتها.

واظهرت الارقام ان هذه اليرادات تعتبر الاعلى في تاريخ القناة منذ افتتاحها امام الملاحة عام 1869. وكانت اعلى اليرادات التي حققها القناة عام 2000 حينما بلغت 1,947 مليار دولار.

وقال رئيس القناة الخريوق علي احمد فاضل ان الارتفاع في اليرادات يعود الى زيادة اعداد السفن العابرة يوميا التي بلغت حوالي خمسين سفينة بينما ارتفعت الحمولات الى مليون و 250 الف طن يوميا.

ونفى فاضل ان تكون «زيادة اعداد السفن الحربية السبب لان غالبيتها تكون ذات حمولة محدودة الامر الذي لا يحقق مداخيل كبيرة للقناة».

وقد عبر قناة السويس عدد كبير من البوارج الحربية لا سيما منها الامريكية والبريطانية خلال الاشهر الاخيرة قبل اندلاع الحرب على العراق.

وكان فاضل اعلن او اواخر كانون الاول (ديسمبر) 2002 ان موارد القناة قد تتراجع نحو 10% في حال شنت غارات على العراق. وتعتبر قناة السويس ثاني مصدر للعملات العسبة في مصر بعد قطاع السياحة.

ويشكل حجم الحركة فيها مؤشرا على سلامة حركة النقل البحري عبر العالم.

ارتفاع الاسهم المصرية بفضل الامل بانتعاش اقتصادي

■ القاهرة - رويترز: ارتفعت الاسهم المصرية امس الاحد مع تحسن معنويات السوق بفضل بوادر انتعاش اقتصادي اثر وصول مؤشر هيرميس القياسي الى اعلى مستوى في ثلاث سنوات وصموده فوق الحاجز المهم نفسيا عند 9000 نقطة.

وقال احد المتعاملين مشيرا الى التحسن المطرد في المعروض من النقد الاجنبي في مصر «السوق كلها تبدو جيدة. هناك شعور بان الامور تتحسن في الاقتصاد وعلى صعيد الصرف الاجنبي».

وارتفع مؤشر هيرميس في اواخر المعاملات 1,66 نقطة توازي 0,02 بالمئة ليهيئ اليوم على 9060,37 نقطة بعد ان ارتفع نحو 70 بالمئة منذ بداية العام.

وصعد مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 0,6 بالمئة ليلغق على 80,28 نقطة.

وظلت اسهم شركات الاسمنت محور اهتمام السوق وسط امل مزيد من الصفقات مع مستثمرين استراتيجيين في حين اتحدت اسهم الاتصالات الاضواء مرة اخرة وسط توقعات باعلان نتائج ربع سنوية جيدة قريبا.

الدولار يساوي 6,10 جنيه مصري.

تسهيلات ائتمانية سعودية لتمويل صادرات للسودان

■ الرياض - رويترز: وافق الصندوق السعودي للتنمية على تقديم تسهيلات ائتمانية لصالح بنك ام درمان الوطني في السودان لتمويل صادرات سعودية قيمتها 11,25 مليون ريال (ثلاثة ملايين دولار امريكي).

وتلقت وكالة الانباء السعودية عن نائب رئيس الصندوق يوسف بن ابراهيم البسام قوله ان تقديم هذه التسهيلات يأتي في إطار الجهود المتواصلة التي يبذلها الصندوق لدعم الصادرات الوطنية وزيادة حجم التجارة البينية مع الدول العربية والصديقة

الدولار يساوي 3,75 ريال.

العراق لا يمكنه الالتزام بصفقات نفطية طويلة المدى مع استمرار الشكوك حول قدرته التصديرية بسبب التخريب

بغداد - من مايكل جورجى:

قال مسؤول عراقي بارز في مجال تسويق النفط امس الاحد ان العراق ما زال في وضع لا يمكنه من مناقشة عقود نفطية مع المستثمرين بسبب استمرار الشكوك حول صادراته من حقول النفط.

وقال المسؤول لرويترز «لا نريد ان نناقش عقودا طويلة الاجل مع العملاء لاننا لا نريد ان نقدم اي تعهدات ثم ندرك ان الامدادات المتوفرة ليست كافية»، ومضى قائلا «في الوقت الحالي لسنا متأكدين مما يمكن ان تنتجه البلاد، اننا نود السعي لبرام عقود طويلة الاجل ولكننا لسنا في وضع يتسبح لنا مناقشة هذه العقود».

واضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان خطوط النايبب النفط الشمالية ما زالت تعاني مما وصفها بهجمات التخريب السياسي ومن ثم فان اي صادرات من حقول النفط بجمعات التخريب السياسي ستكون من الحقول الجنوبية التي قال انها تأثرت باعمال تخريب اقتصادي.

ومضى يقول «لسنا متأكدين بعد مما اذا كانت الحقول الجنوبية قادرة على توفير الامدادات اذ ان هناك مشاكل ايضا. ولكن اذا بدأت الصادرات فسلكون من الجنوب».

وتعرض خط نايبب التصدير الحيوي الذي يمتد من العراق الى تركيا في الشمال لانفجار تخريبي جديد قبل اسبوع بينما كان لا يزال

يجري اصلاحه من اضرار الحقثها هجمات سابقة مما اثار تساؤلات جديدة بشأن متاعب صادرات النفط العراقية.

وكانت اول صادرات نفط عراقية بعد انتهاء الحرب من الكميات المخزونة في صهاريج ولكن مسؤولي النفط يعملون على استئناف الصادرات من حقول النفط العراقية.

وتريد شركات النفط العالمية معرفة متى يمكن للعراق استئناف صادراته من حقول النفط والعودة للسوق بامدادات مستقرة للعمال.

وقال المسؤول النفطى «لا يزال من

لندن - «القدس العربي»:

اثارت خطط امريكية لرهن عائدات النفط العراقية لتأمين تمويل لبرامج اعادة الاعمار انتقادات منظمات غير حكومية عالمية اعتبرتها (الخطأ) تنكرا لالاخلاء ارتكبت مع ألمانيا في اعقاب الحرب العالمية الاولى، وهي اخطاء اسهمت لاحقا في دفع المائتا الى احضان النازية وشن حرب ضد الذين هزموها.

ومن ما تسرب عن هذه الخطط التي يقوم بدراستها حاليا بنك التصدير والاستيراد الامريكي (اكسبانك) فان الاطراف الرقمنة لرهن العائدات النفطية يصل الى عشرة اعوام. وتتوقع الخطط اقتراض 30 مليار دولار على الاقل لتمويل برامج اعادة الاعمار.

وقالت آن بيجفور، رئيسة حملة «جيوبلي بلش» لالغاء ديون دول العالم الثالث الفقيرة انه «لامر فظيخ

السعودية تدعو خمسين شركة اجنبية لمباحثات حول صيغة جديدة لمشاريع الغاز

لوكالة فرانس برس.

واضافت ان مباحثات اللحظة الاخيرة التي قامت بها رويال داتش/شل منيت بالفشل على الرغم من ان المباحثات الاخيرة كانت مخصصة فقط لبحث مسالة التتقيب عن الغاز بعد التخلي عن المشاريع المائتية والبتروكيميائية والمتعلقة بالطاقة المصاحبة.

وابلغت الوزارة شركة شل وشريكتيها توتال وكوونوكو ان عرضها الأخير غير مقبول.

حزيران (يونيو) غير مقبول. وكانت السعودية علقت المباحثات حول المشروع الثاني في آذار (مارس) وبحثت فيما بعد بالشروع الاول مع اكسون موبيل وقيمته 15 مليار دولار. وجاء انهيار الصيغة الاساسية بعد اكثر من سنتين على توقيع الرياض اتفاقيات اولية مع الشركات النفطية الدولية تتعلق بهذه المشاريع الثلاثة التي تتناول استثمارات بقيمة 25 مليار دولار.

وكان ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز، الذي يتولى ادارة شؤون الملكة بسبب الوضع

الصحي للملك فهد، اطلق المبادرة من اجل الغاز السعودي في 1999، لتطوير انتاج الغاز الطبيعي واستخدامه كوقود في مشاريع الفشل لان الشركات النفطية العملاقة باتت تظعم الى استثمارات بدئية في الصناعات النفطية العراقية.

وكانت المبادرة في الاساس تهدف الى شمول المشاريع الثلاثة لكن اجتماع لندن سيتمحور فقط حول التتقيب عن الغاز.

وعلى الرغم من فشل المشروع الثالث، فان مدير رويال شل داتش فيليب واتس اكد ان شركته لا تزال مهتمة بالاستثمار في السعودية.

وقال لجنة (شل الشرق الاوسط) في عدنها لشهر تموز (يوليو) «تأمل في ان نبقى شريكا معيضا. نعتقد ان الميزات جديدة ستتيح لنا تقديم خدمات للعلقة السعودية».

والسعودية، التي تملك اكبر احتياطات نفطية في العالم، تملك ايضا احتياطات مؤكدة من الغاز الطبيعي تقدر بحوالي 6,6 تريليون متر مكعب.

تصاد احدى افقر دول العالم تدخل غدا نادي منتجي النفط

بقيمة ملياري دولار والكاميرون 500 مليون دولار.

ومن اصل استثمارات بقيمة 3,7 مليار دولار (1,5 مليار دولار للحقول النفطية و2,2 مليار دولار لتأمين نفط الذي يعبر الكاميرون)، قامت تشاد بتأمين 1,8 مليار دولار من قيمة تمويل المشروع.

وفي حزيران (يونيو) 2000، وعلى الرغم من القلق الذي ابدته منظمات عدة للدفاع عن حقوق الانسان، وافق البنك الدولي خيرا على هذا المشروع. وفي المقابل، فرض البنك الدولي قيام ادارة شفافة للموارد النفطية لكي تتحول هذه الثروة الى اداة حقيقية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد التي يقدر اجمالي الناتج الداخلي السنوي فيها بـ205 مليون دولار ووقعت بعد الاستقلال ضحية 30 سنة من الحرب الاهلية.

ولاستيقاء هذه الشروط والمطالب، تم تاسيس مجلس رقابة على عائدات النفط ضم ممثلين عن الحكومة والبرلمان والمجتمع المدني.

وحسب قانون اعتمدهت نجامينا، فان 10 % من هذه العائدات ستودع في حساب في بنك دولي في الخارج تحت اسم «الاجيال المقبلة»، و80 % ذهبت الزاما لتمويل قطاعات تحظى باولوية مثل الصحة والبيئة والياه والتنمية الريفية. واخيرا يجري توزيع 5 % من العائدات النفطية على سكان المنطقة المنتجة.

لكن تقريراً حديثاً عرضته منظمة امريكية غير

السابق لوانه القول متى سيتمكتنا توفير امدادات مستقرة. ونحن بانتظار الحصول على ارقام من الوزارة اما في الوقت الحالي فلا سبيل لمعرفة ذلك.

وارسى العراق الاسبوع الماضي ثاني مزاد للنفط بعد الحرب على اربع شركات نفط على الاقل منها شركة نفط امريكية كبرى وشركة سمسرة.

وقال المسؤول ان العراق يريد تفادي اجراء مزاد ثالث لبيع النفط ولكن لن يستبعد ذلك اذا استمر توقف الصادرات بسبب اعمال التخريب والنهب التي اندلعت في

ان يجبر الشعب العراقي الفقير على تحمل اعباء دين

بمليارات الدولارات يستعمل لتعزيز اسعار اسهم شركات وول ستريت المالية والانشائية».

وحذرت من ان «التحالف يستعمل اداة الدين للسيطرة على العراق». واضافت «ان مثل هذا الدافع (السيطرة) كان السبب في معاملة النازيا على النحو الذي عوملت به بعد الحرب العالمية الاولى، مما ادى لاحقا الى ظهور هتلر والنازية».

وكان البنك الدولي قد أعلن، غداة نشر تقارير عن خطط امريكا لرهن عائدات العراق النفطية، ان خطوة كهذه لا يمكن اتخاذها الا من قبل حكومة عراقية منتخبة بشكل شرعي.

يقول محللون ان خطط امريكا هذه ستعرقل جهودا تبذل الآن لعقد مؤتمر حول ديون العراق التي تقدر بـ120 مليار دولار تريد امريكا من دول اوروبا شطب القسم الاكبر منها.

اشنطن-رويترز: صدق صندوق النقد الدولي على مراجعته الاولى لوضع الاردن الاقتصادية في اطار برنامج مساعدات حجمه 119 مليون دولار مدته عامان واقرح عن شريحة اولى قدرها 30 مليون دولار.

لكن صندوق النقد قال ان الاردن اشار الى انه ربما لا يسحب من التسهيل الائتماني في محاولة منه لتقليص اعتماده على الصندوق.

وقالت ان كروغر النائب الاول لرئيس صندوق النقد ان ادارة الاقتصاد الجيدة خففت من تأثير الحرب في العراق على الاردن، وقالت

تفاقم عجز التجارة الخارجية لاسرائيل

القدس - رويترز: قال المكتب المركزي للاحصاءات امس الاحد ان عجز التجارة الخارجية الاسرائيلي اتسع في حزيران (يونيو) الى 849,9 مليون دولار من 829,0 مليون دولار قبل عام وزاد الى حوالي ثلاثة امثال مستواه في ايار (مايو) الماضي عندما بلغ 303 ملايين دولار.

ويلعب العجز في النصف الاول من العام 2,59 مليار دولار مقارنة مع 3,15 مليار في اول ستة اشهر من عام 2002.

ارتفاع سخونة «حرب المياه» بين ماليزيا وسنغافورة

كوالالمبور- رويترز: شنت ماليزيا هجوما اعلاميا على سنغافورة امس الاحد فيما تتجه الحربية الكلاسيكية الصاخبة بين البلدين المتجاورين بشأن المياه نحو متعطف جديد.

وردا على انتقادات من سنغافورة بشأن السعر التي تفرضه عليها كوالالمبور مقابل امدادات المياه الحيوية نشرت وكالة كوميها ماليزية اعلانا في صفحة كاملة في صحف بارزة.

وقال مجلس العمل الاقتصادي الوطني في الاعلان «ذهبت حكومة سنغافورة الى جميع أنحاء العالم لتسويه اسم ماليزيا. وقد حان الوقت لكشف الحقائق».

وقال المجلس ان سنغافورة دعت ماليزيا 2,39 مليون رنجيت اي نحو 629 الف دولار مقابل المياه غير المعالجة في 2001 لكنها جنت ارباحا تبلغ 662,5 مليون رنجيت اي حوالي 277 ضعفا من اعادة بيع نفس المياه بعد ان فرضت عليها ضريبة مقدارها 30 بالمئة.

وقال المجلس بكيفية تحقيق ذلك نحتاج من الارجاح او ما اذا كان ذلك نتج عن بيع الماء المعالج الى المستهلكين داخل سنغافورة فقط ام انه شمل مبيعات الى جنوب ماليزيا

وستضلع اندونيسيا بقطاع الصناعات الخشبية والسيارات. اما ميانمار فسنتولى السبؤولية بالنسبة للزراعة والصيد وماليزيا بصناعة اطاط والانسوسجات والنفط والغاز بمجال الانترنت والرعاية الصحية.

وبالإضافة الى هذه الدول تضم الرابطة ايضا لاوس وفيتنام وسلطنة بروناي وكامبوديا. وستتولى تايلاند قطاع الطيران والسياحة،

رابطة آسيان تسعى لدعم التجارة الإقليمية

وقال ان احدي المبادرات تتعلق باضطلاع دول معينة بالسبؤولية فيما يتعلق بقطاعات محددة. للاتصال مع اطراف القطاع الخاص في هذه القطاعات» ليحث سبيل دعم التجارة.

وقال رحمن رئيس وزير التجارة في بروناي الذي رأس الاجتماع في المؤتمر الصحافي انه كانت هناك مناقشات مكثفة بشأن مبادرات محددة.



عمان تطرح سندات حكومية بقيمة 208 ملايين دولار

الاول من شباط (فبراير) والاول من اغسطس من كل عام. وبدأ الاكتتاب في السندات في التاسع من يوليو وينتهي في 24 يوليو.

وفي نيسان (ابريل) الماضي اصدرت عمان سندات تنمية حكومية الزاد على السندات وهو الثاني في السلطنة هذا العام يسبقام في 29 تموز (يوليو) وستصدر السندات في الرابع من آب (اغسطس).

وتستحق السندات في الاول من اغسطس عام 2008 والاكتتاب فيها مفتوح للمستثمرين من المواطنين والاجانب. وتحصل السندات كويونات فائدة تبلغ اربعة بالمئة سنويا وتوزع الفائدة عليها في

مسقط- رويترز: قالت سلطنة عمان امس الاحد انها طرحت سندات خمسية حكومية بقيمة 80 مليون ريال او ما يوازي 2,8 ملايين دولار للمساعدة في تمويل مشروعات تنمية في البلاد.

وتستحق السندات في الاول من اغسطس عام 2008 والاكتتاب فيها مفتوح للمستثمرين من المواطنين والاجانب. وتحصل السندات كويونات فائدة تبلغ اربعة بالمئة سنويا وتوزع الفائدة عليها في

الدولار يساوي 0,385 ريال.

الافكو الكويتية للتأجير تشتري طائرتي بوينغ بـ 76 مليون دولار

الكويت - رويترز: قالت شركة التأجير الجوي والتمويل (الافكو) ومقرها الكويت امس الاحد انها اشترت طائرتي بوينغ من شركة تأجير دولية مقابل 76 مليون دولار.

وذكرت الشركة التي تملك بالفعل خمس طائرات ايرباص ان طائرتي بوينغ 737/ 800 من انتاج عام 2001. وقالت الشركة في بيان «الصفقة جزء من استراتيجية لتتنوع اسطولنا».

ولم يكشف البيان عن اسم شركة التأجير التي باعت الطائرتين. وقد تعاقدت الافكو على شراء اربع طائرات ايرباص ايه 320/ 200 بقيمة 200 مليون دولار للتسليم عام 2004. و

تؤجر الشركة طائرات لشركات الطيران الوطنية والتجارية. ويمك بيت التمويل الكويتي وبنو البنك الاسلامي الوحيد في الكويت حصة تبلغ 85 بالمئة في الافكو بينما تملك الخطوط الجوية الكويتية الحصة الباقية.

صندوق النقد يفرج عن 30 مليون دولار للاردن

واشنطن- رويترز: صدق صندوق النقد الدولي على مراجعته الاولى لوضع الاردن الاقتصادية في اطار برنامج مساعدات حجمه 119 مليون دولار مدته عامان واقرح عن شريحة اولى قدرها 30 مليون دولار.

لكن صندوق النقد قال ان الاردن اشار الى انه ربما لا يسحب من التسهيل الائتماني في محاولة منه لتقليص اعتماده على الصندوق.

وقالت ان كروغر النائب الاول لرئيس صندوق النقد ان ادارة الاقتصاد الكلي الردنية والتغيرات التي اجراها على ميكله الاقتصادي بما فيها فتح التجارة.

ارتفاع سخونة «حرب المياه» بين ماليزيا وسنغافورة

القدس - رويترز: قال المكتب المركزي للاحصاءات امس الاحد ان عجز التجارة الخارجية الاسرائيلي اتسع في حزيران (يونيو) الى 849,9 مليون دولار من 829,0 مليون دولار قبل عام وزاد الى حوالي ثلاثة امثال مستواه في ايار (مايو) الماضي عندما بلغ 303 ملايين دولار.

ويلعب العجز في النصف الاول من العام 2,59 مليار دولار مقارنة مع 3,15 مليار في اول ستة اشهر من عام 2002.

ارتفاع سخونة «حرب المياه» بين ماليزيا وسنغافورة

كوالالمبور- رويترز: شنت ماليزيا هجوما اعلاميا على سنغافورة امس الاحد فيما تتجه الحربية الكلاسيكية الصاخبة بين البلدين المتجاورين بشأن المياه نحو متعطف جديد.

وردا على انتقادات من سنغافورة بشأن السعر التي تفرضه عليها كوالالمبور مقابل امدادات المياه الحيوية نشرت وكالة كوميها ماليزية اعلانا في صفحة كاملة في صحف بارزة.

وقال مجلس العمل الاقتصادي الوطني في الاعلان «ذهبت حكومة سنغافورة الى جميع أنحاء العالم لتسويه اسم ماليزيا. وقد حان الوقت لكشف الحقائق».

وقال المجلس ان سنغافورة دعت ماليزيا 2,39 مليون رنجيت اي نحو 629 الف دولار مقابل المياه غير المعالجة في 2001 لكنها جنت ارباحا تبلغ 662,5 مليون رنجيت اي حوالي 277 ضعفا من اعادة بيع نفس المياه بعد ان فرضت عليها ضريبة مقدارها 30 بالمئة.

وقال المجلس بكيفية تحقيق ذلك نحتاج من الارجاح او ما اذا كان ذلك نتج عن بيع الماء المعالج الى المستهلكين داخل سنغافورة فقط ام انه شمل مبيعات الى جنوب ماليزيا

وستضلع اندونيسيا بقطاع الصناعات الخشبية والسيارات. اما ميانمار فسنتولى السبؤولية بالنسبة للزراعة والصيد وماليزيا بصناعة اطاط والانسوسجات والنفط والغاز بمجال الانترنت والرعاية الصحية.

وبالإضافة الى هذه الدول تضم الرابطة ايضا لاوس وفيتنام وسلطنة بروناي وكامبوديا. وستتولى تايلاند قطاع الطيران والسياحة،

تشكيا مجلس مستقلة لحل النزاعات التجارية. وتركزت اسيان الملتقى غير الرسمي لوزراء تجارة اسيان على بحث سبل تعزيز التجارة الاقليمية.

وقال مسؤولون في مؤتمر صحافي ان الرابطة ستعقد اجتماعا رسميا في ايلول (سبتمبر) لهذا الغرض. وفي بيان قال الوزراء «التجارة البينية تتقدم ببطء نسبيا. لاحظ الوزراء ان التجارة بين دول اسيان



وكالة الطاقة تستبعد ان تستفيد اوبك من الانتعاش المتوقع للاقتصاد العالمي

باريس - من اميلي هيرينستاين:

قادرة على زيادة انتاجها ايضا. واضافت انه خلافا لذلك سيستمر انتاج الدول الاخرى الاعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وبلدان الشرق الاوسط غير الاعضاء في اوبك «في الانخفاض». وفي المجموع، سيرتفع انتاج الدول غير الاعضاء في اوبك العام المقبل 1,32 مليون برميل.

واوضحت ان «بقاء اسعار النفط اكثر من 25 دولارا للبرميل الواحد يساعد انتاج الدول غير الاعضاء في اوبك على الاستمرار، بتشجيعه استثمار مواقع تكون غير مربحة في اوقات تكون فيها الاسعار ادى. واكدت ان انتاج الدول غير الاعضاء في المنظمة لم يبلغ الذروة حتى الآن. وقال فريديريك لاسير الملحق في مجموعة سوسيتيه جنرال المصرفية الفرنسية ان اوبك وقعت ضحية السياسة التي تتبعها. واضافت ان الدول الاعضاء في اوبك «عدلت منذ 1999 استراتيجيتها لادارة انتاجها بشكل كامل لزيادة لتعود الى المستوى الذي كانت عليه في 1990 بينما يسيطر اعضاؤها على «ثلاثة ارباع الاحتياطي العالمي» من النفط. وتابع ان الاسواق من ذلك هو ان الاسعار المرتفعة تشجع على المنافسة.

وقال الملحق نفسه ان اوبك عليها الآن تصحيح هذا الوضع، موضحا ان «هذه الاستراتيجية كانت فعالة في السنوات الاربع او الخمس الاخيرة لكنها بلغت حدتها الاقصى الآن». واضافت انه على اوبك «اعادة النظر الآن والموازنة بين حصتها في السوق والسعر الذي تريده ولدينا انطباع ان عليها مراجعة اسعارها لخفضها». وقد اوقعت الحوادث الاخيرة وخصوصا الحرب في العراق هذا الجدل الاساسي. لكن لاسير قال ان «السنة المقبلة و في احياد حواس من هذا النوع لا يمكن لايك ان تتهرب من هذا الجدل».

ذكرت وكالة الطاقة الدولية ان الانتعاش الاقتصادي المرتقب للعام المقبل يفترض ان يؤدي الى زيادة الطلب العالمي على النفط. غير ان هذه الزيادة لن تكون في مصلحة منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) التي يتوقع ان تواجه مشاكل في 2004 وخصوصا ضغوط تؤدي الى خفض انتاجها. ورات الوكالة المنتبقة عن منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية والملفكة مراقبة الخزونات الاستراتيجية النفطية في الدول الغربية ان «الضغوط من اجل خفض انتاج اوبك يمكن ان تتكثف على حد كبير في بداية 2004».

ويبدو الوضع الوهله الاولى في مصلحة الدول المصدرة للنفط. فالانتعاش الاقتصادي العالمي الذي كان منظرًا طوال السنة الجارية ويتوقع ان يتخلو العام المقبل، يفترض ان يعزز الطلب على النفط. وتقول الوكالة الدولية للطاقة ان هذه الزيادة في الطلب مليون برميل يوميا يبلغ حجم الطلب 79,08 مليون برميل يوميا العام المقبل. ورات الوكالة في تقريرها الاخير الذي نشر في نهاية الاسبوع الماضي ان هذه الزيادة يفترض ان يرافقها ضغط مستمر لخفض الاسعار بالمقارنة مع المستويات المرتفعة حاليا للاسعار، لا يتوقع ان يعود بالفاضة على الدول الاعضاء في اوبك.

واوضحت الوكالة الدولية للطاقة ان هذا الوضع يمكن ان يؤدي الى عكس ذلك اي «خسارة حصص في الاسواق للسنة الخامسة على التوالي».

وتضم اوبك السعودية والجزائر والعراق وايران وفنزويلا ونيجييريا واندونيسيا والامارات العربية المتحدة وقطر وسورية والكويت.

وتوقعت الوكالة ان يكون اكبر المستفيدين من هذه الزيادة الكبيرة في الطلب روسيا وهي من اهم الدول المنتجة حاليا وكازاخستان وتشاد وانغولا. ويمكن ان تكون البرازيل والاكوادور والولايات المتحدة وكندا

محللون: التأجيلات المستمرة لبيع ترخيصي المحمول تثير الشكوك في مدى التزام لبنان ببرنامج الخصخصة

لكن غازي يوسف كبير المسؤولين عن برنامج الخصخصة في لبنان لم يتمكن من تحديد الموعد الذي يمكن ان تستكمل فيه هذه العملية. واكتفى بقول «ليس هناك جديد». والخصخصة جوهر خطة لتقليص دين لبنان الذي تقرب نسبيته من 175 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي فيما يكبت النمو وتلتهم خدمته عائدات الحكومة. وتراجع عجز الموازنة بدرجة كبيرة وان كان لبنان يقول انه لن يحقق على الأرجح خفض السهدف للاتفاق بنسبة 25 المئة بنهاية العام. وتاجل البيع المقترح لترخيصي المحمول بسبب تشاحن بين رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي قاد حملة الاصلاحات والرئيس اميل لحود الذي اثار انصاره ومنهم وزير الاتصالات خلافا مع الحريري. واكدت تصريحات الوزير التي

بينها تأجيل بسبب الحرب في العراق. وقال خبير اقتصادي مقيم في لندن ان اجتماع «باريس 2 وفر له (لبنان) مزيدا من الوقت» مشيرا الى اجتماع ضم مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى ودول عربية واسيوية حصل خلاله على تعهدات بقرض ميسرة لتخفيف عبء الديونية. واستطرد الخبير الاقتصادي مسائلا «لكن هل يمكن توقع عقد باريس 3 اذا لم يفعلوا ايا من هذا.. اذا لم ينفذوا اي اصلاحات.. ربما يقولون (الجهات المانحة) في المرة القادمة..» عليكم اللجوء الى صندوق النقد الدولي». واختار لبنان في ايار (مايو) الماضي قائمة تضم ست شركات تقدمت للمحصول على ترخيصي المحمول لتشارك في عطاء ومزايدة بيع المحمول على ترخيص لادارة شبكتي المحمول.

المرکزي اللبناني يتهم اصحاب بنك المدينة باختلاس مئات ملايين الدولارات وتبييض اموال

شباط (فبراير) الى نحو مليار و200 مليون دولار دفع منها نقدا 500 مليون دولار وتم حجز حسابات واسترداد اموال بقيمة 400 مليون دولار لصالح المودعين كانت مودعة تحت اسماء وهمية. ويسمح القانون اللبناني لمكافحة تبييض الاموال في حال الاشتباه بقيام احد المصارف بعمليات تبييض، تجرمه ايام جلسة ادارة المصرف لمدة خمسة ايام قابلة للتجديد ورفع السرية المصرفية عن حساباتهم في انتظار نتائج التحقيق. وكانت مجموعة العمل المالية حول تبييض الرساميل (غافي) شطبت في حزيران (يونيو) 2002 لبنان من لائحتها السوداء بعد ان اقر في نيسان (ابريل) من العام 2001 قانونا لمكافحة تبييض الاموال.

الخاص في بنك المدينة». وحسب التقرير، فقد تبين ان الضمانات التي قدمها ابو عياش لحقوق المودعين كانت غير صحيحة، وقرر مصرف لبنان بالتالي ملاحقة المسؤولين قضائيا وتجميد اموالهم وموجوداتهم. وبناء على ذلك، تجري ملاحقة عشرين شخصا وشركتين قضائيا وتم تجميد اموالهم وحساباتهم. وبنك المدينة ملك بحسرة رئيسية لعائلتي ابو عياش وقليلات. وكان مصرف لبنان احال ملف هذا المصرف الى القضاء في شباط (فبراير) الماضي، غير انه استرد الملف في وقت لاحق بعد ان تعهد عدنان ابو عياش تأمين المبالغ المستحقة للمودعين. غير انه تبين فيما بعد ان هذا التعهد كان غريا عن اي اساس. ووصلت المبالغ المتوجبة على بنك المدينة في

بيروت - اف ب: اتهم مصرف لبنان (المرکزي) السبب اصحاب بنك المدينة اللبناني الذي وضع قيد المراقبة للاشتباه بقيامه بعمليات تبييض اموال باختلاس «مئات ملايين» الدولارات ولا سيما من السعودية. واتهم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بصفته رئيس هيئة التحقيق المكلفة تطبيق قانون مكافحة تبييض الاموال، في تقرير نشرته الصحف اللبنانية، ملكي بنك المدينة بـ «سرقة» مئات ملايين الدولارات الامريكية فضلا عن مبالغ اخرى بالعملة الوطنية، واجراء قروض وهمية بوثائق مزورة لتغطية هذه السرقة. وازداد التقرير ان احد المالكين الرئيسيين عدنان ابو عياش قام «بالاستيلاء على مبالغ كبيرة من مكتب الرشيد للهندسة في الرياض وتحويلها دون علم المكتب المذكور الى حسابه

الامير طلال بن عبدالعزيز يحذر الدول العربية من خطورة تفاقم أزمة العجز المائي في المنطقة

بيروت - «القدس العربي»:

ضبط التسريبات المختلفة التي تهدد كميات كبيرة من المياه، وكذلك الحد من زراعة المحاصيل الأكثر استهلاكاً للمياه. وأوضح الامير ان التلوث يعمل بدوره على تقليل موارد المياه العذبة، حيث يتم التخلص على مستوى العالم من حوالي مليوني طن من النفايات يوميا بالقاهرة في المجاري المائية، وتشمل هذه المخلفات الكيماوية والصناعية والمخلفات الزراعية كالأسمدة والمبيدات الحشرية.

وقال انه رغم عدم كفاية واكتمال البيانات الموثوقة عن مدى وشدة التلوث، «لا ان انتاج مياه المجاري عالميا يقدر بنحو 1500 كيلومتر مكعب. واذا افترضنا ان لثرا واحدا من مياه المجاري يلوث ثمانية لترات من المياه العذبة، فان عبء التلوث الحالي قد يصل الى 12 ألف كيلومتر مكعب على مستوى العالم، والمحن ندره المياه هم دائما الأكثر تضاررا حيث يستخدم 50 % من السكان في البلدان النامية مصادر مياه ملوثة». ويشير التقرير الاول حول تنمية مياه العالم، الذي اصدرته الأمم المتحدة، بالتعاون مع 23 وكالة تابعة لها، الى ان الضغوط تتزايد على نظام المياه الداخلي بتزايد النمو السكاني والتنمية الاقتصادية. ان لا يقدر انه بحلول منتصف هذا القرن سيحادي سبعة مليارات شخص في 60 بلدا اكثر من 80 % من حصة المياه الشخصية.

وشدد الامير طلال على ان قسما كبيرا من مشكلة المياه في المنطقة العربية يعود الى غياب الادارة الرشيدة للموارد المائية، ليعود الى فقر الموارد الطبيعية نفسها. وقال ان ادارة الدول العربية لصهارها من المياه تفقر الى الكفاءة، وتعاني من غياب النظرة الكلية التي تتعامل مع المسألة المائية من جميع الجوانب: الاقتصادية والسياسية والبيئية، ناهيك عن غياب كامل للتخطيط المستقبلي لعدد امرا لا غنى عنه في اي سياسة رشيدة لادارة الموارد المائية. ودعا الى ترشيد استخدام المياه وتوعية المواطنين بذلك واتباع سياسات متنوعة مثل فرض رسوم على استهلاك المياه في الأغراض المنزلية او زيادة هذه الرسوم اذا كانت مفروضة من قبل بحيث تكون رسوما تصاعدية بما يحقق التوازن بين مختلف فئات المجتمع، إضافة الى

اقل المتوسطات والحصص في العالم، ان يبلغ -في المتوسط- 1278 مترا مكعبا سنويا، في حين يبلغ المتوسط العالمي 7700 متر مكعب سنويا. وقد بلغ العجز المائي العربي 30 مليار متر مكعب في عام 2000 يمثل الفجوة بين المصادر المتاحة من المياه، وبين الكميات التي تحتاجها دول المنطقة لأغراض الزراعة والتحديث والتنمية والتصنيع. ويتوقع ان يصل العجز الى 282 مليار متر مكعب في عام 2030، في ظل معدلات النمو السكاني المتسارعة التي يشهدها العالم العربي اليوم.

وتظهر هذه المعدلات المرتفعة بشكل واضح في دول الخليج واليمن والنفط المائي، حيث يتراوح هذا المعدل بالسعودية مثلا بين 3,7 % و 3,9 % سنويا. وهذا معدل كبير للغاية يندر بازمات كبيرة في المستقبل وخصوصا في ظل ندرة الموارد المائية بالملكة. ولا يقتصر هذا العجز على كمية المياه المتاحة للفر، وإنما يمتد ليشمل نوعية المياه ودرجة نقائها وتعرضها للتلوث، وهذا كله عوامل تترتب عليها ابعاد صحية وبيئية وغذائية. ولفت الامير الى ان المنطقة العربية تعاني من بالتعاون مع 23 وكالة تابعة لها، الى ان الضغوط تتزايد على نظام المياه الداخلي بتزايد النمو السكاني والتنمية الاقتصادية. ان لا يقدر انه بحلول منتصف هذا القرن سيحادي سبعة مليارات شخص في 60 بلدا اكثر من 80 % من حصة المياه الشخصية.

وشدد الامير طلال على ان قسما كبيرا من مشكلة المياه في المنطقة العربية يعود الى غياب الادارة الرشيدة للموارد المائية، ليعود الى فقر الموارد الطبيعية نفسها. وقال ان ادارة الدول العربية لصهارها من المياه تفقر الى الكفاءة، وتعاني من غياب النظرة الكلية التي تتعامل مع المسألة المائية من جميع الجوانب: الاقتصادية والسياسية والبيئية، ناهيك عن غياب كامل للتخطيط المستقبلي لعدد امرا لا غنى عنه في اي سياسة رشيدة لادارة الموارد المائية. ودعا الى ترشيد استخدام المياه وتوعية المواطنين بذلك واتباع سياسات متنوعة مثل فرض رسوم على استهلاك المياه في الأغراض المنزلية او زيادة هذه الرسوم اذا كانت مفروضة من قبل بحيث تكون رسوما تصاعدية بما يحقق التوازن بين مختلف فئات المجتمع، إضافة الى



سيارات تسير بغوة الطاقة الشمسية في ساحة امام متحف شيكاغو للعلوم والصناعة. وتشارك هذه السيارات في سباق بدأ أمس ويتتهي في الـ 23 من الشهر الحالي في كاليفورنيا

ويتنبرغ قلعة صناعية المانية «شرقية» تتحول الى مدينة أشباح

في اي مكان مثلما هي مؤثرة في ويتنبرغ حيث تزركها عائلات شابة انتقلت للعيش في الغرب خلفها وراءها المسنين والاقال مهارة. ويبلغ متوسط اعمار سكان ويتنبرغ الان 49 عاما مقابل 39 عاما في عموم المانيا. قال ستيفن هيرش «المرة يزداد عزلة هنا». وهيرش (34 عاما) عامل كهرباء عاطل وواحد من تسعة سكان فقط في شارع به 40 شقة خالية في حي يهاكوف الوحش في البلدة، ومن بين 27 في «رمال» الدراسة لم يتبقى في البلدة سوى ثلاثة. واستطرد هيرش قائلا ان البلدة «تتحول» ببطء الى بلدة أشباح... لم يبق سوى عدد قليل من ابناء جبلي. رحلوا جميعا الى الغرب، لم تعد هناك اي فرص للعمل هنا منذ سنوات. لا يمكن لهم، لم اعمل في اي وظيفة منذ كانون الاول (ديسمبر)، ربما ارحل انا ايضا قريبا». وكان للتدخل الحكومي القوي لمواجهة مشكلة البطالة المتزايدة تأثير ضئيل على امكان مثل ويتنبرغ. قال هارالد ميشيل مدير معهد الدراسات السكانية التطبيقية «التطورات في ويتنبرغ مزعجة بشكل خاص... كل الشبان يرحلون ويتركون وراءهم الاكبر سنا و هم يسمونهم

الفاشليين) الذين لا يتمتعون باي مهارا». وقال ميشيل لرويتز ان لتراجع السكان في ويتنبرغ اثارا بالغة أكثر من أي مكان افي الولايات المانية الشرقية. واضاف ان المشكلة تزداد سوءا لان السكان الذين تراوح اعمارهم بين 20 عاما و 30 عاما وهم في فئة عمرة رئيسية من حيث الانتاجية يغادرون البلدة. واستطرد قائلا «لا يمكن شيء ائنع هذا»، مضيفا ان السلطات كانت تأمل ان يربطها انتقال السكان في منتصف التسعينيات لانه عادود الارتفاع حيث يغادر حوالي 100 ألف نسمة الولايات الشرقية في كل عام الآن. وتصدر الشابات عملية الخروج حيث انهن أكثر مهارة بشكل عام كما ان لديهن فرصا افضل للعثور على شريك لهن في الغرب. وهناك الآن 130 رجلا مقابل كل 100 امرأة في الشرق. وتراجع معدل السنوي للمواليد في ويتنبرغ من أكثر من 400 سنويا في عام 1989 الى حوالي مئة في السنوات الاخيرة. وفي المناطق الصناعية السابقة في شرق المانيا يعيش اقل من 50 نسمة على كل كيلومتر مربع وهو اقل من نصف الكثافة السكانية قبل عقدين. وذلك مماثل للمعد في المناطق الريفية في اليونان وأسبانيا. لكن ميشيل لا يرى «خطرا» ملحا للتحول الى مدن أشباح وان كان تراجع (السكان) في مركز صناعي كبير كهذا في قلب المانيا أمرا غير مسبوقة». واضاف انه «لا يمكن

ويتنبرغ - من ايريك كيرشباوم: يرتفع طول برج بح ساعه في أوروبا فوق مصنع مهجور لانتاج آلات الغزل في ويتنبرغ وهي بلدة موحشة في شرق المانيا هجرها ثلث سكانها خلال العقد المنصرم. وبعد مرور 12 عاما على اغلاق المصنع والتسريح لثلاثة الاف عامل به لا تزال الاسعة التي ترتفع بطول 30 مترا والتي يقارنها اهالي البلدة بخرق يساعه بيع بين الشهيقة في لندن تعمل بخرق في مشهد موحش فوق مصنع خاو. وربما يمضي الوقت ببطء في ويتنبرغ وهي بلدة تتلاشى على بعد 160 كيلومترا غربي برلين بها مبان خالية ومدارس مهجورة ومتاجر اغلقت أبوابها وخطوط للسكك الحديدية غطاهها العشب وميناء يعلوه الصدا على نهر اليه. وتقلص عدد سكان ويتنبرغ من 21 ألفا قبل سقوط سور برلين في عام 1989 الى نحو 21 ألفا مما حول مناطق كبيرة من البلدة التي كانت مركزا صناعيا الى مدينة أشباح بحق. وخروج السكان مشكلة تعانيتها مئات البلدات والمدن في الولايات المانية الشرقية التي كانت ضمن حدود المانيا الشرقية الشيوعية حيث هجر ما يقرب من مليوني نسمة المنطقة التي تعاني الركود منذ اعادة توحيد شرطي المانيا وذلك لعدم وجود وظائف في المقام الاول. ولكن لم تكن التغيرات الديموغرافية مؤثرة

ارتفاع احتياطات الهند من النقد الاجنبي

بومباي - رويترز: قال بنك الاحتياطي الهندي السبت ان احتياطاته من النقد الاجنبي زادت خلال الاسبوع المنتهى في الرابع من تموز (يوليو) الى 82,774 مليار دولار من 81,905 مليار دولار في الاسبوع السابق. وقال في نشرته الاحصائية الاسبوعية ان احتياطات العملات الاجنبية زادت الى 79,075 مليار دولار من 78,231 مليار دولار فيما زادت احتياطات الذهب الى 3,698 مليار دولار من 3,673 مليار دولار واستقرت احتياطات البنك من حقوق السحب الخاصة لدى صندوق النقد الدولي دون تغيير عند وحدة واحدة.

واشار الى ان الاحتياطات الموقمة بالدولار الامريكي اخذت في حسابها تاثير ارتفاع وانخفاض قيمة عملات اخرى ضمن سلة الاحتياطات مثل اليورو والين والجنيه الاسترليني.

بعد ما بين تسعة اشهر وعام من تحسن الاقتصاد وسيكون هذا في النصف الاول (من عام 2004) على اقل تقدير».

وذكر سونغ سنغ وون الاقتصادي في مؤسسة جي. كيه جيه للمسمرة ان اغلب الشركات الخاصة قامت بالفعل بخفض العمالة بعد الازمة الاقتصادية الاسبوعية وان الشركات المرتبطة بالحكومة لجأت الى نفس الطريقة ايضا. واضاف سونغ انه بحلول نهاية يونيو حزيران من العام الحالي اقترنت نسبة البطالة على الأرجح من خمسة في المئة.

سغاغفورة تستعد لمواجهة قفزة كبيرة باعداد العاطلين

الاجور وهو الوسيلة التي عادة ما تتبع لحاوله اخراج الاقتصاد من ازمة دون تسريح عدد كبير من العمالة لن ينجح كثيرا في احتفاظ العاملين بوظائفهم وان نسبة العاطلين ستزداد سوءا خلال الشهور المقبلة. وفي ايار (مايو) وافقت الحكومة على اقتراحات من المجلس الوطني للاجور بخفض الرواتب في المؤسسات التي تضرت بشكل مباشر نتيجة

الجهاز التنفسي الحاد (سارس) على انشطة الطاعم وشركات النقل الى جانب العرب في العراق. وما يوضح حجم الضرر الذي سببه سارز فقد أظهرت البيانات التي نشرت هذا الاسبوع ان اجمالي الناتج المحلي تقلص بنسبة سنوية بلغت 11,8 في المئة في الربع الثاني من العام ومي اسوأ نسبية مسجلة على الإطلاق. ويرى الاقتصاديون ان خفض

تكلفة. وبارتفاع نسبة البطالة واحد في المئة فإن هذا يعني زيادة عدد العاطلين نحو 20 ألفا على اجمالي الى 110 الاف عاطل او ما يوازي واحد من كل 18 شخصا في قوة عمل يبلغ 6,5 مليوناً فرد. ويحاول اقتصاد سغاغفورة الذي يعتمد بصورة كبيرة على الصادرات التعافي من انهيار انخفاض ربح سنوي على الاطلاق نتيجة تأثير مرض التهاب

بطولة الاندية العربية الثانية

الرجاء والاتفاق في لقاء قمة اليوم
وانبي يأمل بالتسلق على اكتاف الفيصلي

في ختام الدور الأول الاربعة المقبل، وكشف بصري ان يعمل على تجهيز اللاعبين نفسياً، من أجل خوض مباريات الاخيرتين اللتين لا بد من الفوز فيهما لواصله النشوار، مؤكداً انه يثق تماماً بقدراتهم وامكانياتهم للخروج من هذا المأزق.

ويُعرف بصري في الوقت ذاته بحلقة خبرة، لاعبيه الذين يتبعين عليهم «التركيز في اللعب وعدم الاستسلام للضوئ وفقدان الاعصاب، فالفرصة ما زالت قائمة وان كانت تعتمد بشكل كبير على نتائج الفرق الاخرى».

لكن الخروج من عنق الزجاجة الذي وضع انبي نفسه فيه بخسارته امام الرجاء صفر-1 في اللقاء الاول يحتاج اولا في جهوده مضاعفة لتحقيق فوزين متتاليين، وهو ثانياً ليس بيد بصري وبالتالي يصعب بالنسبة الى المدرب الهولندي يان فيرسلاين.

صدارة المجموعة وتجنب متصدر المجموعة الثانية من أجل المنافسة على اللقب، وهو يقصد بالطبع الزمالك المرشح لان يكون بطل المجموعة الثانية.

في المقابل، لن يكون الاتفاق الذي قدم اداء راقيا في مباراته ضد الفيصلي (4/4) والرفاع (2صفر) بفرض مجموعة متفاهمة تضد 3 محترفين هم البرازيلي ايلسون والبرتغالي جوزيه سواريز والغاني اويل جونيو، صيدا سهلا او لفة ساعة ليشال ورجاله.

والمهم في اداء الاتفاق ان كل لاعب يحفظ دوره باقتان ويقوم به بشكل لا يغير عليه مع تطبيق نمط من الاسبوب الجماعي بجهود متضافرة، ولغات هذه العوامل مجتمعة سلاحا قويا واهلته ثمارها، لكن امتحان اليوم سيكون مختلفا وبالتالي يصعب بالنسبة الى المدرب الهولندي يان فيرسلاين.

انبي x الفيصلي

سيحاول مدرب انبي طه بصري استغلال الامم القوقاز، لدى الفيصلي وصعود سلم المنافسة على اكتاف رغم ان فريقه يتبدل قائمة ترتيب المجموعة، لكن فرصته في التأهل لا تزال قائمة ولو

بنسبة ضئيلة واحتمال وحيد يتقبل في فوز الرجاء على الاتفاق ثم على الرفع، وفوزه هو على الفيصلي ثم على الاتفاق

ويحصل هدوء الفرنسي هنري ميشال، مدرب الرجاء، دون شك مغزى كبيرا ويعكس طمأنينة لهجة تاهل فريقه، خصوصا انه خاض المباراة الثانية ضد الفيصلي (1صفر) الجمعة بتشكيلة ضمت 6 لاعبين لم يشركوا في الاولى ضد انبي (1/1) الاربعة الماضية، وهذا ما يعطيهم وقتا كافيا للراحة إضافة الى يوم راحة مقرر اصلا في برنامج البطولة.

وستفرز هذه الجولة التي حد كبير هوية صاحب الحظ السعيد وسيفري المجموعة الاولى دور الاربعة بعد ان خلطت نتائج الجولة الثالثة الاولى حيث يصنفر الاتفاق ترتيب برصيد 4 نقاط من مباراتين بفارق الاهداف امام الرجاء لكن الاخير لعب مباراة أكثر، مقابل 2 من 2 للفيلصلي ونقطة واحدة من 2 لانبني.

ويصل هدوء الفرنسي هنري ميشال، مدرب الرجاء، دون شك مغزى كبيرا ويعكس طمأنينة لهجة تاهل فريقه، خصوصا انه خاض المباراة الثانية ضد الفيصلي (1صفر) الجمعة بتشكيلة ضمت 6 لاعبين لم يشركوا في الاولى ضد انبي (1/1) الاربعة الماضية، وهذا ما يعطيهم وقتا كافيا للراحة إضافة الى يوم راحة مقرر اصلا في برنامج البطولة.

وستفرز هذه الجولة التي حد كبير هوية صاحب الحظ السعيد وسيفري المجموعة الاولى دور الاربعة بعد ان خلطت نتائج الجولة الثالثة الاولى حيث يصنفر الاتفاق ترتيب برصيد 4 نقاط من مباراتين بفارق الاهداف امام الرجاء لكن الاخير لعب مباراة أكثر، مقابل 2 من 2 للفيلصلي ونقطة واحدة من 2 لانبني.

الانتقال بكت أترب مع المنتخب المصري القومي في ابريل (نيسان) عام 2001 وتلقبت كاتلة تلغوفيتي من أحد زملائي جنت والبلغيني ان اياكس امستردام بريدي ان العمل له، لم اصعد لكن عندما جاني اتصال هنري بوتي في مسؤولي نادي جنت تأكدت من صحة الخبر وفي هذه اللحظة شعرت ان ابواب السماء فتحت لي».

انتقل ميدو الي اياكس في حزيران (يونيو) 2001 بقلصتي لمدة خمسة اعوام مقابل ثلاثة ملايين جنيه استرليني (خمسة ملايين دولار)، وفي الموسم الاول احرز ميدو 12 هدفا وساعد فريقه على الفوز ببطولتي الدوري والكانتس، وفي

الاولى، وقال بييمتا التريزي في المباراة (ضد الاتفاق) ان الفوز فيها يضعنا في اخطأ ولو بسيط من الراحة.

لقاء قمة

يصح اعتبار لقاء الاتفاق والرجاء على انه قمة منافسات المجموعة رغم ان الاخير لم يقدم في مباراتيه السابقتين العرض المنظر من «الشباطين الخضر»، بيد انه لم يستخدم حتى الان كافة اسلحة التوفرية لديه بسبب الاصابات وتعب اللاعبين الخارجين لشوهم من الدوري المحلي نهاية الاسبوع الماضي قبل التحاقهم مباشرة بالمجموعة العربية دون اخذ وقت ولو بسيط من الراحة.

نهايات كأس العالم التي اقيمت في كوريا الجنوبية واليابان، وتم حينها اصطحاب اللاعبين والمدربين في زيارة خاصة الى مكتب مبيعات «الخلعة»، حيث نظمت لهم جولة «افتراضية» على شاشات الكمبيوتر لاطلاعهم على الشكل الذي ستكون عليه الجزيرتان عند اكتمالهما.

تضمن مشروع الخلعة اضمخ جزيرتين في العالم من صنع الانسان، واطلق عليهما اسم «الخلعة جيميرا» و«الخلعة جيل علي»، ويقع المشروع قبالة سواحل مدينة دبي، وتحتاج كل جزيرة الى 100 مليون متر مكعب من الصخور والرمال، وستحتويان بعد اكتمالهما على أكثر من 60 فندقا ضخما و4000 فيلا سكنية تقام على الشاطئ، و5000 شقة بحرية، بالإضافة الى النوادي والمتنزّهات والترفيهية المائية ومراكز التسوق والمنشآت الرياضية والنوادي الصحية ودور السينما.

كان مسمار بلجيكي حضر الي مصر للبحث عن العناصر الشابة يتابع ذلك المباراة ووجد ضالته في ميدو، فهو لاعب صغير لا يزيد سنه على 17 عاما ويتمتع ببنيان قوي وطوله 189 سنتيمترا وهو ايضا غير مرتبط بعقد رسمي مع الزمالك. نتج السمسار هنري بوتي في اقطاع هذا ميدو بسبب افره الي بلجيكا للاعتراف هناك مؤكدا ان مستقبلها مشرقا ينتظر في كرة القدم، وفي بلجيكا انضم ميدو الي نادي جنت حيث لعب 21 مباراة احرز خلالها 11 هدفا جعلته يتصدر قائمة هدافي الفريق ونال جائزة «اكتشاف العام» التي تقدم لاحسن لاعب يتضم الدورى البلجيكي، تلقى ميدو وطارث شهرته الي هولندا ونجح نادي اياكس

في شهر ايار/مايو 2002 في طريقه للمشاركة في

مثله الاعلى انذاك المهاجم الهولندي الشهير مارك فان باستن.

وفي احدى ايام 1998 وقع بصبر الهولندي رود كرول مدرب الزمالك انذاك على ميدو أثناء تدريبات فريق الناشئين تحت 17 عاما وعلى الفور قرع ضمه للفريق الاول رغم ان كان انذاك في الخامسة عشرة من عمره، وفي موسم 1999 - 2000 لاحد لميدو اول فرصة للظهور في الدوري الممتاز المصري، وقال مدير لرويترز بعد توقيع العقد مع مرسيليا مساء السبت «لعبت مع الزمالك ثلاث مباريات في موسم 1999 - 2000 ولا أتذكر هدفي ولم أكن ادرى ان القدر كان يكتب شهادة ميلادي».

ميدو والمدرب الفني الهولندي وزات الفجوة واستبعد ميدو عن المباريات وانخفض سبيلتا فيجو الاسباني في نيسان (ابريل) الماضي حيث احرز اربعة اهداف في ثماني مباريات وساعد الفريق على احتلال المركز الرابع في الدوري الاسباني ليضمن مكانا في البطولات الأوروبية، وفي موسم مساء امس عقدا للانتقال من اياكس الي مرسيليا لمدة خمسة اعوام مقابل 12 مليون يورو تدفع على ثلاث دفعات، وتسلم ميدو القمصين الذي سيرتديه مع مرسيليا ويحمل الرقم تسعة في مؤتمر صحفي اقيم في القاهرة وحضره جان فيليب مدير الفريق الفرنسي، لعب ميدو 26 مباراة دولية كانت اولها في مطلع عام 2001. لعب ميدو في منتخب الشباب الفائز ببطولة كأس العالم بالارجنتين عام 2001 ولعب المنتخب الاولمبي وشارك في تصفيات المنتخب الاول الولهة لكأس العالم وليطولة الامم الافريقية، وقال مدير لرويترز «كنت احلم ان احترف في الدوري الايطالي... سابدل كل جهدي مع مرسيليا... واذاف «ستظل طموحاتي قائمة... لن اعب الكرة اذا توقفت طموحاتي انتت موهبته واحلم بان اكون قريبا بجوار النجوم الكبار في ريال مدريد ومانشستر يونايتد».



أحمد حسام (وسط) في إحدى المباريات التي شارك فيها

الاتحاد الانكليزي يؤكد بقاء اريكسون مدربا للمنتخب

■ لندن - أ ف ب: أكد الاتحاد الانكليزي لكرة القدم امس الاحد ان ال سويدي زفن غوران اريكسون سيبقى مدربا للمنتخب الانكليزي بعد ان تردد في الايام القليلة الماضية احتمال انتقاله لالشرفاء على فريق تشلسي.

واوضح الاتحاد الانكليزي ان اريكسون تلقى عرضا من رئيس نادي تشلسي الجديد رومان ابراموفيتش لكنه رفضه، وعرض بيانا للمدرب السويدي قال فيه «التفت ابراموفيتش في لندن وكنت اعرف ان هذا اللقاء سيفتح الباب امام

ليدز يونايتد مستعد لشراء لاعبين رغم الأزمة المالية

■ لندن - رويترز: قال جينز ريد المدير الفني لنادي ليدز يونايتد انه مستعد لشراء لاعبين جدد رغم ان النادي الذي يلعب في الدوري الانكليزي الممتاز سجل بنحو 78.9 مليون جنيه استرليني (192.2 مليون دولار) في اذار (مارس) الماضي المهاجم الاسترالي هاري كيوويل الي منافسة ليفربول الاسبوع الماضي في صفقة ربح فيها ليدز ثلاثة ملايين جنيه فقط، لكن ريد قال صحيفة صندي ميرور «لدي اموال لانفقاها واستمدي شراء لاعبين، الامر صعب ماليًا، لكنني اؤمن ان من ياتي ومن يرحل... الامر الآن يتعلق بقرارات رياضية لا مالية».

وقضى يقول بعض الاسكس (في الفريق) تحتاج لتدعيم... تحتاج لاعبا

رونالدنيو يتوق للعب لمانشستر يونايتد

■ لندن - رويترز: قال اللاعب البرازيلي رونالدنيو انه متعلق للعب في صفوف فريق مانشستر يونايتد الانكليزي ليصبح اول برازيلي يلعب للفريق الانكليزي.

وقال رونالدنيو لصحيفة «ميزور اذ فا وورلد» امس الاحد «لني متعلق لأن اصبح اول برازيلي يلعب لمانشستر يونايتد».

«كل النجوم الكبيرة من الماضي واليوم مثل بيليه ورونالدو وروبرتو كارلوس وحتى ريفالدو كانوا يريدون ان يصبحوا اول لاعبين يعبون لمانشستر»، ولكن اريد ان اكون اول برازيلي يرتدي قميص (مانشستر يونايتد) واعرف انني صاحب ذلك»، وافاد تقارير بان مانشستر يونايتد عرض على نادي باريس سان جيرمان الفرنسي ان يلعب له رونالدنيو صفقة

الذي سيستع لحوالي 60 الف متفرج، لكن وينجر قال لصحيفة «صندا اسبريس» امس «لدي ميزانية التحويلات لكنني لا اعرف شيئا عن مبلغ العشرة ملايين جنيه هذا».

ومضى يقول «نحن اكثر حذرا من المعتاد، لكن نخط من بنفقون مبالغ كبيرة لكننا هذا الموسم سننقل اقل من ذي مضى».

وقال المدرب الفرنسي انه متفائل بمستقبل النادي، واذاف عندما افتح

اعتقال جورج بست قائد فريق مانشستر يونايتد السابق

■ لندن - رويترز: القي القبض على جورج بست القائد السابق لفريق مانشستر يونايتد الانكليزي ومنتخب ايرلندا الشمالية لكرة القدم بعد ما وصفته تقارير اعلامية بحدادث في احد فنادق ساري جنوبي انكلترا.

وقالت الشرطة ان بست البالغ من العمر 57 عاما ورجل عمره 31 عاما اعتقل للاشتباه في التعدي واقتياد الي مركز للشرطة حيث اطلق سراحهما دون توجيه اتهامات، وقالت محدثة باسم شرطة ساري «لن يتم اتخاذ اي اجراء اخر».

وقالت صحيفة «ذا نيوز اوف ذا وورد» امس الاحد ان بست تورط في شجار في داخل سيارته وهو يدلف داخل سيارة شرطة.

واجريت ليست جراحة لزرع كبدي العام الماضي بعد عقود من معاناة الخمر وتحدث في مقابلات عن الحياة الجديدة التي انبثقت ابراحة له.

ولد بست في لانكاشير عام 1946 وسمر الياك شقيق الكرة باثانه الرابع على مدار عشرة اعوام مع مانشستر يونايتد من 1963 الى 1973 وقاد فريقه للفوز بالكأس الأوروبية عام 1968.

وفي نفس العام اختير بست افضل لاعب في أوروبا واطلق عليه اسم (خامس اعضاء البيتلز) بسبب موهبه الاستعراضية في اشارة لفريق البيتلز الموسيقي الذي كان يتكون من اربعة افراد، اعلن بست اعتزال كرة القدم عام 1972 ولكنه عاد للعب العام التالي في اندية فولهام وهايزبرينان وستوكبورت كاوتني وكورك سيلتكس ومانستابل تاون واعتزل نهائي عام 1983.

المدافع فان دين بيرغ ينتقل الي فينورد الهولندي

■ امستردام - رويترز: انضم بيتر فان دين بروج مدافع فانفيك الي نادي فينورد في اطار مقايضة لاعبين بين المدربين اللذين يلعبان في دوري الدرجة الاولى الهولندي لكرة القدم.

وعين المدافع (31 عاما) عقدا لمدة عامين ليجود الي نادي بلده ووتردام، وقال فينورد انه تهم ضد فان بيرغ مقابل انتقال لاعبين اثنين من صفوفه الي فانفيك.

وبهذا سيكون فان دين بيرغ ثالث لاعب جديد في صفوف فينورد الفائز بكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس 2002.

صفحات الجرائد يبدو الامر وكأننا قارب بغيرق... ومضى يقول «لكنني لا اوافق على هذا الرأي لاننا فزنا في العامين الاخيرين بكأس الاتحاد الانكليزي مرتين وكنا في المركز الثاني في بطولة الدوري».

وازد «ولدينا تقريبا نفس اللاعبين الذين اصبحوا الان اكثر خبرة وما زالوا صغارا في السن».

وتابع وينجر «انا مؤمن جدا باننا نقوي عاما بعد عام».

البرتغالي اوليفيرا مدربا للاهلي المصري

الى الجمهور، وسبق اوليفيرا ان درب المنتخب البرتغالي من 1982 الى 1984، وفريق بنفكا مرتين الاولى من 1981 الى 1987 واحرز معه بطولة الدوري مرتين، والثانية من 1989 الى 1994 واحرز معه الدوري مرة واحدة ومثلها كأس البرتغال، قبل ان يتصرف على تدريب بوردا الفرنسي (1995 - 1996) واسبيلية الاسباني (1996 - 1997).

وسيفل اوليفيرا الهولندي جو بونفير الذي قدم استقالته في 24 ايار/مايو الماضي عدا خسارة الاهلي اسم امري اني صفر-1 في الرحلة السادسة والعشرين الاخيرة من دوري الموسم الماضي والتي ادت الي عدم احرازها للدوري بعد ان كان قاب قوسين او ادنى منه.

وسيجمل اوليفيرا الي القاهرة في 19 تموز/يوليو الحالي وسيعقد مؤتمر صحافي في اليوم التالي لتقديمه

القاهرة - أ ف ب: تعاهد الاهلي وصيف بطل الدوري المصري مسابقة كأس مصر لكرة القدم مع المدرب البرتغالي الطولي اوليفيرا ومعاونه كارلوس سواريز لالشرفاء على فريقه في الموسم المقبل.

ووقع المشرف العام بنادي الاهلي وايمين الصندوق محمود الخطيب العقد مع اوليفيرا (57 عاما) وسواريز في لشبونة مقابل 30 الف دولار شهريا لثلاثين.

القاهرة - أ ف ب: تعاهد الاهلي وصيف بطل الدوري بالميدالية الذهبية لسباق 400 متر في بطولة العالم للاعب

وقال صديق احمد ابراهيم سكرتير اتحاد العاب الهوى السويدي رويترز ان بايكر سجل أيضا رقما جديدا لهذا البطولة وهو 46,10 ثانية، كما حصل فريق السودان على المركز الخامس في ثلاثة سباقات في 400 متر للعداء مئي

جابر التي حققت أيضا رقما سادانيا جديدا هو 54,28 ثانية وعبد الله عبد القادر نيالا في 800 متر واهمد عبيد الله في ثلاثة الاف متر.

وقال ابراهيم «هون بايكر بالمركز الاول بعد انجازا كبيرا

التي حققت أيضا رقما سادانيا جديدا هو 54,28 ثانية وعبد الله عبد القادر نيالا في 800 متر واهمد عبيد الله في ثلاثة الاف متر.

وقال ابراهيم «هون بايكر بالمركز الاول بعد انجازا كبيرا

الميدالية ذهبية حصل عليها المنتخب.

استطيع ان اطمئن كل من سيأتي الي هذه المدينة الرياضية العظيمة انهم على سوعد مع افضل وقت في حياتهم».

وتقام بطولة العالم للسباحة هذا العام فيها استراليا بطولة العالم للاعب المائية حيث تقام مدينة بيرث البطولة من قبل عامي 1998 و1999، والاسرائيلي يدعيت رئيس الاتحاد الاسرائيلي للسباحة «كنا نعرف دوما ان مليونر ستستطيع الفوز بالسباحة... ستكون فرصة جديدة لتظهر رياضة السباحة الاوسرالية مهاراته المتعددة».

وصف البطل العسالي والاولمبي الاسترالي ايان ثورب فوز مليونر بتتظلم البطولة لانه نبيا عظيم، وقال بطل العالم في سباحة الظهر مات ويلش «يا لها من انباء عظيمة للمليونر».

تنظم دورة العاب الكومولت 2006 الصراح لصالحها بعد حصولها على 15 صوتا في الاقتراع النهائي مقابل ستة ليوبي، وهذه المرة ثلث تصدفي الدولي للسباحة ان مدينة مليونر المائية حيث تقام مدينة بيرث البطولة من قبل عامي 1998 و1999، والاسرائيلي يدعيت رئيس الاتحاد الاسرائيلي للسباحة «كنا نعرف دوما ان مليونر ستستطيع الفوز بالسباحة... ستكون فرصة جديدة لتظهر رياضة السباحة الاوسرالية مهاراته المتعددة».

وصف البطل العسالي والاولمبي الاسترالي ايان ثورب فوز مليونر بتتظلم البطولة لانه نبيا عظيم، وقال بطل العالم في سباحة الظهر مات ويلش «يا لها من انباء عظيمة للمليونر».

تنظم دورة العاب الكومولت 2006 الصراح لصالحها بعد حصولها على 15 صوتا في الاقتراع النهائي مقابل ستة ليوبي، وهذه المرة ثلث تصدفي الدولي للسباحة ان مدينة مليونر المائية حيث تقام مدينة بيرث البطولة من قبل عامي 1998 و1999، والاسرائيلي يدعيت رئيس الاتحاد الاسرائيلي للسباحة «كنا نعرف دوما ان مليونر ستستطيع الفوز بالسباحة... ستكون فرصة جديدة لتظهر رياضة السباحة الاوسرالية مهاراته المتعددة».

وصف البطل العسالي والاولمبي الاسترالي ايان ثورب فوز مليونر بتتظلم البطولة لانه نبيا عظيم، وقال بطل العالم في سباحة الظهر مات ويلش «يا لها من انباء عظيمة للمليونر».

بطولة العالم للملاكمة للوزن المتوسط

النيكاراغوي مايورغا يحتفظ باللقب

■ لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - أ ف ب: احتفظ الملاكم النيكاراغوي ريكاردو مايورغا بلقبه بطلا للعالم في الوزن المتوسط (تصنيف المجلس العالمي) بتغلبه على متحديه الاميريكي فيونون فوريست بالفنقاط في المباراة التي اقيمت من 12 جولة في لباس فيغاس (نيادا)، ومنح قاضيان الفوز لمايورغا بالاجماع 114-114-110، فيما عتبرت الثالث للمكمن متعادلين 114-114-110، وفشل فوريست في الثأر لخسارته امام مايورغا الذي كان هزمه في 25 كانون الثاني/يناير الماضي بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثالثة وانتزع منه اللقب العالمي لتصنيف

الجلس العالمي، ورفع مايورغا (29 عاما) انتصاراته الي 26 منها 23 بالضربة الفنية القاضية مقابل 3 هزائم وتعادل واحد، فيما مني فوريست (32 عاما) بخسارته الثانية في 37 مباراة، وعلى الحلبة ذاتها، احتفظ الاميريكي فيفيان هاريس بلقبه بطلا للعالم في الوزن فوق المتوسط بتغلبه على الفرنسي سليمان بلام بالنتقاط، ومنح القضاة الفوز لهاريس بالاجماع 116-116-111، و111-116-111 و110-117-110.

وهو الفوز الثالث لهاريس (24 عاما) مقابل خسارة واحدة وتعادل واحد، فيما مني سليمان (28 عاما) بخسارته الاولى في 28 مباراة.

فقط متسامة مع الفريق الروسي الذي وصفه البعض بانه الاقوى منذ انهيار الاتحاد السوفيتي... وتصدر الفريق الروسي قائمة الميداليات بعدما حصل على ميداليات ذهبية أكبر من منافسهم الكوبيين، وقسمال المدرب الروسي جافاروف زويك لرويترز «لدي فريق رائع هنا وكانت هذه المباريات ناجحة جدا»، واذاف «كنا كناكث دوما قوية

فقط متسامة مع الفريق الروسي الذي وصفه البعض بانه الاقوى منذ انهيار الاتحاد السوفيتي... وتصدر الفريق الروسي قائمة الميداليات بعدما حصل على ميداليات ذهبية أكبر من منافسهم الكوبيين، وقسمال المدرب الروسي جافاروف زويك لرويترز «لدي فريق رائع هنا وكانت هذه المباريات ناجحة جدا»، واذاف «كنا كناكث دوما قوية

فقط متسامة مع الفريق الروسي الذي وصفه البعض بانه الاقوى منذ انهيار الاتحاد السوفيتي... وتصدر الفريق الروسي قائمة الميداليات بعدما حصل على ميداليات ذهبية أكبر من منافسهم الكوبيين، وقسمال المدرب الروسي جافاروف زويك لرويترز «لدي فريق رائع هنا وكانت هذه المباريات ناجحة جدا»، واذاف «كنا كناكث دوما قوية

روسيا تطيح بكوبا من عرش ملاكمة الهواة

■ انكوك - رويترز: فقدت كوبا هيمنتها على ملاكمة الهواة بعد ان تصدرت روسيا قائمة الميداليات في اليوم الاخير لبطولة العالم للملاكمة للهواة التي تستضيفها تايلاند.

وكانت كوبا حصدت سبعة من 12 لقبيا في بطولة العالم الاخيرة التي اقيمت في روسيا قبل عامين لكنها لم تحصل هذا العام الا على ثلاث ميداليات

فقط متسامة مع الفريق الروسي الذي وصفه البعض بانه الاقوى منذ انهيار الاتحاد السوفيتي... وتصدر الفريق الروسي قائمة الميداليات بعدما حصل على ميداليات ذهبية أكبر من منافسهم الكوبيين، وقسمال المدرب الروسي جافاروف زويك لرويترز «لدي فريق رائع هنا وكانت هذه المباريات ناجحة جدا»، واذاف «كنا كناكث دوما قوية

فقط متسامة مع الفريق الروسي الذي وصفه البعض بانه الاقوى منذ انهيار الاتحاد السوفيتي... وتصدر الفريق الروسي قائمة الميداليات بعدما حصل على ميداليات ذهبية أكبر من منافسهم الكوبيين، وقسمال المدرب الروسي جافاروف زويك لرويترز «لدي فريق رائع هنا وكانت هذه المباريات ناجحة جدا»، واذاف «كنا كناكث دوما قوية

المغربي العليوي

الي بيروجيا الايطالي

■ ليون - أ ف ب: أعلن فريدريك غيرا وكيل أعمال مدافع ليون الفرنسي والمنتخب الليبي المغربي لكرة القدم جمال العليوي ان الأخير وقع عقدا لمدة 4 اعوام مع فريق بروجيا الايطالي.

واضاف ان العليوي (21 عاما) الذي بدأ مسيرته الكروية مع ليون وتدرج في الفئات العمرية للفريق، خضع لتجربة مع بروجيا استغرقت اسبوعا وتكلمت بالنجاح، مشيرا الى ان ليون سيقتلي 200 الف يورو من بروجيا كتعويض عن تكوين اللاعب، ولحق العليوي بالمساعد الفني القذافي، نجل الزعيم الليبي معمر القذافي، الذي خان وقع عقدا مع بروجيا في 29 حزيران/يونيو الماضي لمدة عام.

استدعاء حسونة الشيخ

الي صفوف المنتخب الاردني

■ عمان - أ ف ب: استدعى المدير الفني للمنتخب الاردني لكرة القدم المصري حسونة الجوهري لاعب وسط الفيصلي ضمن الفريق الذي سيحضر التدريبات الاعدادية لتصفيات بطولة امم اسيا المقررة نهائياتها في الصين العام المقبل.

وكان حسونة الشيخ استبعد من قبل رئيس ادارة الفيصلي من تشكيلة الفريق المشاركة في بطولة الاندية العربية الثانية المقامة حاليا في القاهرة لسوء سلوكه في المباراة ضد الاتفاق السعودي (4-4) في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الاولى والذي ادى الى طرده في الدقيقة الاخيرة.

واوضح الجوهري ان استدعاءه لحوصلته الشيخ الي صفوف المنتخب جاء بعد التنسيق مع ادارة نادي الفيصلي وارفع عدد اللاعبين المشاركين في المعسكر التدريبي الي 16 لاعبا بانتظار اتمام مشاركة الفيصلي في البطولة العربية ليتسنى للجوهري استدعاء ثمانية لاعبين من صفوفه لرفع القائمة الي 24 لاعبا.

كأس الامم الافريقية 2004

تحديد رؤوس المجموعات

■ القاهرة - أ ف ب: حدد الاتحاد الافريقي لكرة القدم في القاهرة رؤوس المجموعات الاربعة من بين المنتخبات المتأهلة الي نهائيات كأس الامم الافريقية المقررة عام من 24 كانون الثاني/يناير الي 14 شباط/فبراير المقبلين في تونس، ووقع الاختيار على تونس المنظمة والكاميرون حاملة اللقب والسنتال الوصيفة ونيجيريا وصيفة بطله عام 2000، وستوزع المنتخبات الاربعة المؤهلة الي النهائيات على المجموعات الاربعة خلال عملية سحب القرعة المقررة في 20 ايلول/سبتمبر المقبل في العاصمة التونسية.

والمنتخب ال 12 هي: الجزائر وبنين وبوركينا فاسو وجمهورية الكونغو الديموقراطية ومصر وغيانيا وكينيا ومالي والمغرب ورواندا وجنوب افريقيا وزيمبابوي.

ارهاب شارون لـ «بي.بي.سي»

دمار شامل وتهديد جيرانها. الحكومة الاسرائيلية ليست غاضبة بسبب المعلومات الواردة في الشريط، وتعتبر بانها صحيحة مئة بالمئة، ولكن بسبب «نغمة» تقديم هذه المعلومات التي تظهر انحيازاً ضد الدولة العبرية. الاعلام البريطاني كان يقدم لنا هذه الدولة على انها واحة الديمقراطية والحريات الاعلامية لا الشرق الاوسط، وها هو يتكشف ان اسرائيل لا تختلف عن البانيا في زمن ائتور خوجية، وكوريا الشمالية في زمن كيم ال سونغ، وكل الانظمة الشمولية الاخرى المماثلة.

هيئة الاذاعة البريطانية «اجرت» في حق شارون ودولته العنصرية عندما قالت: ان هذه الدولة تملك من اسلحة الدمار الشامل ما يكفيها من تدمير الشرق الاوسط بكامله عدة مرات، ومع ذلك لا يلتفت اليها احد، بينما يتعرض العراق للاحتلال لانه يملك اسلحة دمار شامل غير موجودة.

هذه الهيئة كانت دائماً متعاطفة مع الدولة العبرية، وموضع اتهام من العرب بالانحياز اليها. ومع ذلك لم تتحمل حكومة شارون برنامجاً وثائقياً واحداً قال الحقيقة وبكل موضوعية ومهنية عن مفاعل ديمونة الاسرائيلي.

هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» تقدم مثلاً رائعاً للعالم بأسره حول المصادقة الاعلامية، ودراسة نموذجية في اخلاقيات المهنة، في الوقت الذي سقط فيه الاعلام الامريكى سقوطاً مريعاً في حرب الخليج الثانية، عندما ضغ في معظمه لرقابة الحكومة، وقدم «الوطنية» على الحقيقة.

ليست الوحدة والعدالة ولا الحرية هي المسؤولة عما يفعل الطغاة باسمها وتحت باظلفتها، والذلة الاساسية هي انه ليس ثمة سلاح للفرار الا العقل الذي يبديها ويرهن على حقيقتها، والعقل هو الطرود الاول من مواطنة الدولة العربية العتيدة. لا عجب ان انقلب المشروع النهوضي الى مجرد مشروع تصغير منظم لايسط بوانر الامكانيات الفردية والجماعية الصائغة لحدثة العصر، فالتقدم في فنون الخلف الشروس من مستسواء الاول الموروث الى ذلك النوع الشروس من الخلف المبك وحديثها الذي يجيزجج بهابته اختلاف كل الاسماء النبيلة والصاقها بكل السميات الاخرى المضادة لها شكلاً وضموماً تحت اسم الوحدة، قامت القطريات الحديدية ودخل الوطن في مسلمات تجرئة التجزئة التي لا نهاية في اى خلايا المجتمع الواحد، الى ان اصبحنا نسمع شعار الفيدراليات ينطلق من اعوان الاستعمار في العراق.

ليصير هدفاً (تحريراً) سيعم اكثر الاقطار الاخرى ذات التنوع الطبقي في تركيبها الاجتماعية والذهني، وتحت اسم الحرية والتحرير ارتكبت الانظمة (الناثر) القروسطية، وازادت عليها حديثها الشخصي المتميز لكثرة الغزو المكشوف.

لقد تمزج هذا (الناثر) بلا حدود، لكن السائلة ليست في كشف عورات هذا النوع البائس من التخلف المتراكب، فهي معروفة ومكرونة من وقت جديرا بها اصلا، والمعدني عليها مندعفاً باضدادها، وسوداء الى اخرى، انما هو الخطا الكارثي الذي يتكرر من محنة الى سواها، عندما تنصب مرجحات جلد الذات في الصحافة والمرايا الضوئية المسطرات على الجماهير فقيدة الشلل في بيوتها المتصدرة، فليس اسهل من اتهام الافكار عندما يكون المدافع عنها ليس قادراً بها اصلا، والمعدني عليها مندعفاً باضدادها، وهذا هو العلم ان الافكار المداثة لم يكتب لاي منها ان يتم استيعابها من قبل سلطة ما، وان توضع فعلياً موضع التجريب والتفتيش سوى ان الوحدة قد كتبت لها انا مرة ان تدخل بعض ظواهرها حيز الواقع، وان تشرع في تحقيق بعض معانيها فكان قيام اول وحدة سياسية في تاريخ العرب الحديث بن طقري سورية ومصر بمثابة الحدث الحشر الفيزيقي، استطاعت قياداتان ان تفاجيا بها بطبي القوة

بداً اربيل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي زيارته الرسمية لبريطانيا اليوم بتوجيه اكبر اهانة لها ولديمقراطيتها واعلامها ومتقفيها من خلال اصرااره على ايجاد اي مندوب من هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» عن مؤتمرات الصحافية، واتخاذ حكومة قراراً بعدم اعطاء مقابلات لممثلي محطات الهيئة التلفزيونية والاذاعية وتصعب حركتهم من خلال عرقلة منحهم تصاريح صحافية. حملة شارون على الهيئة تتزامن مع حملة مماثلة ضدها يخوضها توني بليز رئيس الوزراء ومكتبه الصحافي، لانها رفضت ان تتخلى عن مهنيتها ومصادقتها الاعلامية واتهمت الحكومة بالمبالغة في تصوير الخطر من اسلحة الدمار الشامل لدى العراق لتبرير الحرب، والحصول على تأييد مجلس النواب.

ادارة الهيئة رفضت ان ترضخ لارهاب رئيس الوزراء وتمسكت بموقفها الاخلاقي والمهني. وهي قطعاً لم ترضخ لارهاب رئيس الوزراء الاسرائيلي الزائر المملطحة يداه بدماء الابرياء الفلسطينيين الذين سقطوا ضحايا مجازره في صبرا وشاتيلا والقبية وجنين، لانها لم ترتكب اى خطأ، ومارست دورها بمهنية عالية في نقل وقائع الاحداث في فلسطين المحتلة.

الحملة الراهبية التي يشنها شارون على هذا الصرح الاعلامي البريطاني ترتكز الى اذاعة برنامج وثائقي عن مفاعل ديمونة الاسرائيلي النووي، وانتاجه اسلحة نووية، والتأكيد على ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي تملك اسلحة

بعدم كل نكسة عسكرية او نكبة قومية تُثار مناحات العقائد السياسية، وتنفذ محاكمات الافكار، وكأنها هي المهمة الاولى، والمداثة سلفاً، ويعصر الامر الى اشغال الطبقة الثقافية بانواع التراث القبطي والانهابات المنغمة، ولو استعصرنا تاريخ النهضة الثانية ما بعد الحرب العالمية الثانية لوقفنا على اهم نكبة حقيقية ليست عسكرية ولا سياسية، بل هي النكبة الحضارية الكبرى الناجمة عن تمادي هوة الانفصال بين الفكر والواقع، على مستوى السلطات وانظمة الحكم، هذا لا يعني ان كل نظام لم تكن له افكار، ولم تزك له شعراء، بل الامر على العكس، فليس شمة نظام تقدمي او رجعي الا وكناحت له كتاباته الخاصة مع المبررات والتسويغات لسلطانه، وما من حزب او تنظيم تصدري للعمل الشعبي الا وكناحت له وروحاته المدعومة بالعقيدة، او نظرية العمل، لن جميل التجربة خلال نصف قرن تبين بكل وضوح ان قوفاً الاكثار لم يكتب له النجاح الا نادراً من قوفاً الاكثار، فالواقع السياسي العربي يتميز بمناجات عجيبة ضد الناثر بالاكثار، وهي اذا ما هبت عواصفها في منغفطات الواقع فانها تنفض كزواجع من رمال الصحراء دون ان تترك خلف وراءها سواد طبقات من الغبار التي تخفي حدها تضاريس الواقع. ليست المشكلة في مجسدة هذه الفكرة او ايدولوجيا لوجيا او تلك، بل في الطريقة التي يتم استيعابها واستغلالها بموجبها، وانذا لتكرار ان معظم الفشات ان لم تكن تلك التي استولت على السلطة عندما لم تكن من ثقافة الفكر والخير، وانها ما يتد لها الاستقرار في كراسي الحكم حتى تنصعب المثقفين النوجس والريية، ان تحترقهم المشاركين المنوعين من المشاركة، المناضلين الحرومين من الممارسة، وتحويلهم الى صنف الاعداء الخطينير اليوم او غدا، فالاطلاق في الحكم العربي والخير، اى خير وفي اى شان علمي او اجتماعي، وليس المثقف او المفكر وحده، هو القاعدة الاولى في التاقن المستبد طريقة السلطة، انه الخوف الغريزي من الحوار والبرهان والتحليل، وهو الاصلاح السلوب الامراء والاعوان الامامية المتانعة، فالامية الثقافية وحتى الامية اللغوية وصحالة الفكر والاستيعاب، وانعدام الخبرة في أية حرفة، الا الحرفة السطسط، كلها عناوين بارزة لذلك النادى البائس الذي يجمع الاستبدادين على مختلف الفروع من وعلاقتهم الضميدة فيما بينهم، هذا الصنف من الطواغيت هو المسؤول وحده عن كوارث الهزائم والتكبات التي اجتمعت في عهد النهضة واحدا بعد الاخر، حتى اذا اجهدت بشعوبها الفهقرى التي في عصر الاستعمار الاحتلالي الاول.

عندما اعلنت بريطانيا عام 1968 قرارها الانسحاب من متنتقة الخليج العربي خلال فترة تمتد حتى عام 1971، لم تكن عازمة على ترك الامور هناك دون تهينة مسيقة، كانت قد بدأت الاعداد فعلاً لتلك الخطوة في قطر.

اتخذت بريطانيا عددا من الاجراءات، الضرورية من وجهة نظرها لتأمين نفوذها في المنطقة بعد خروجها، وضمان التزام الهيكل السياسي والسيخيات الخليج على مدى زمني بعيد. كان من ضمن هذه الاجراءات اقصاء الشيخ صقر بن سلطان القاسمي حاكم اماره الشارقة عام 1965، وحلول الشيخ خالد محله. تمت الخطوة بتشجيع مباشر من السلطات البريطانية في الخليج العربي ومباركتها لا سيما وان الشيخ الخلوغ عرف بميوله القومية العربية وتجاوبه مع مشاريع التنمية المقدمة من صندوق التنمية للجامعة العربية (ابداً من المقترحات البديلة لكتب التطوير البريطاني).

كان من ضمن تلك الخطوات اقصاء الشيخ شخبوط بن سلطان شيخ مشيخة ابوظبي في عام 1966 بقرار من الأسرة الحاكمة ال نهبان، وحلول اخيه الشيخ زايد بن سلطان حاكم منطقة العين خلفاً له؛ وكذا الاطاحة بالسلطان سعيد بن سلطان والاعلان على قيام عام 1970 وتولي السلطان قابوس الحكم من بعده في سلطنة عمان. كلا السائحين عرف عنهما الميل الى العزلة والتردد امام عجلة التطوير، والتشقق ان لم يكن الخجل بالانفاق على مشاريع التنمية. ولما مثل هذه الوصايف في فترة التسعينيات كانت تعنى انحثاراً حتمياً لانحلال الحكم، لاسيما بالنسبة لسلطنة عمان التي كانت تواجه آنذاك ثورة يسارية في اقليم ظفار، كان تخييرها وحلول شخصيتين اكثر تجاوباً مع متطلبات العصر يداً يكون حتمياً. شيع آخر حاولت بريطانيا الاطاحة به عام 1966 وقتلت في ذلك، نعم ذلك شيخ رأس الخيمة صقر بن محمد بن سالم القاسمي (ابن عم الشيخ صقر بن سلطان القاسمي حاكم اماره الشارقة الخلوغ)، الذي عرف هو الآخر بميوله المستقلة، والذي رغم ملامستها وضغوط شديدة ضده واثارتها لقيائل الحوسكي في تنفصل بمنطقة راس، الا ان الرجل ظل في موقعه.

حدث كل هذا قبل اكثر من ثلاثة عقود، وضمان فيها الزمان، واختلفت

المرحلة الأدهى في مشروع الغزو الأمريكي:

بعد احتلال الأرض العراقية يجيء دور احتلال العقل العربي

مطاع صفاي *

السيرة صفايا آنذاك تحت مصطلحي الكفلة الاشتراكية والكفلة الرأسمالية، مع هذه التجربة غير السبوقية، وغير المتبوعة بعدها باي شبيه لها، اذ باتت تقع في رأس المتلوعات الولية هي التي اعطت دفعا واقويا ما سمي بالقومية العربية التي تردت الفاظلي على لسان جمال عبد الناصر في خطبه المتواليه، وكانت لها دلالتها المباشرة فيما تعنيه ولادة الجمهورية العربية المتحدة بالنسبة للمتغيرات الاولى اليسوسياسية التي اصابت خارطة فلسطين، وبعكول بها منذ نهيار الامبراطورية العثمانية، يدخل الاستعمار الغربي الى المنطقة، وذلك اثر الصراع مع العقل العربي السياسي الذي احتجت به تلك الانظمة طويلا، واحتكرته لحسابها في حين منعته عن شعوبها حتى اصعب بامراض فقر هذا الحويدي والتجديد، ومع ذلك فهذا العقل على ما فيه من اسباب التفتت والجمود يبدو انه امسك الهدف المركزي لوجوه هذا الاستعمار الامريكى الغنبي المتخطط، هناك اموال رجال واهزة ثقافية في اعلامية تشكل جبهات متعاضدة، تمتد من جامعات ومراكز ابحاث ومخبرات ما وراء المحيطات وتشرع في ضرب حصارات مختلفة حول منافذ ومناير هذا العقل العربي الموصوم تارة بالوصولية وتارة اخرى بالثورية القومية، واذا ما احتلت امريكا ارض العراق فانها تعني النفس بالقفز الى عقل الشعب والامة العربية من ورائه لاقتراعه من ثوابته، فالعرب على الوعي من خلال ادانة العروبية وكانها هي صانعة هذه الانظمة تبدو هي الهدف الجوهرى لاشاعة الامريكى الاولى صمحات التمشير بطل عن الغزو العسكري الذي لا بد له ان ينسحب ذات يوم قريب، غير ان المفج في الموضوع هو ان يتولى بعض القاديين والاعلاميين العرب مهمات التمشير بطل عن هذا البدائل الاعلامي نثابية عن الغزاة أنفسهم، وقد ساروا فساتين انتصارين باسم العبروية الجديدة لايدولوجيا السادة المحتلين.

مثمنا احتكر اصحاب النظام العربي عناوين المشروع النهوضي وجموده في شعارات وكليشيات مبطورة ومنوعة من التواصل الحي مع جماهيره، وحرموا على المثقفين تجديده وتنويره بفكار العصر الانساني من حوله، كذلك فان دعاة الامركة المتصنية وقد امطخوا صورة الغزو لارض الرافدين، يعتقدون انه بقدرهم ان يكسوا الهزيمة العسكرية باحلال الهزيمة القادنية في وعي المجتمع ودفعه الى التبرؤ جملة وتفصيلا من افكاره الطبيعية حول وحدته وحرية ونهضته المحتومة، وهي تلك الملامح العامة للمصطلح المنداول دائما: (القومية العربية) ذلك ان هذه العبارة لا تعني عقيدة سحرية او ايدولوجيا استبدادية، انها بكل بساطة ليست سوى عنوان لما يعرف لدى كل مجتمع باسم الثقافة الوطنية، وهي المرادف القديم ما يدعى اليوم بثقافة المجتمع المدني، فهي لن تكون ملكا للنظام او لحزب معين، ولن تخضع كتكتلات العالم العربي كان صديقا بين اليسار واليمين بذان كل ثقافة وطنية حقيقية مهمة او لا بالحفاظ على مشروعية المجتمع والانسانية في عين ابنايه واجياله الصاعدة خاصة انها تعني الحق الانساني بالكرامة والحرية والعدالة، واما الوحدة المنووعة بين العرب فقد اصعبت تشكل الحرك السياسي الاول لحدت فلسطين والعراق، تؤصل أعقق فاعق اسباب لكل ما ينزل بالامة من تكبات وحروب العدو الزوج الامريكى والصهيوني فانها تظل معاشة، حية وثوابية في وجدان كل عربي وان استعصى شكلها السياسي حتى اليوم.

فلا مناحة على القومية العربية والتبشير بدفنها بعد كل كارثة، بل ان هذه الكوارث، واهمها اليوم ما يحدث لفلسطين والعراق، تؤصل أعقق فاعق اسباب التواشج والتلاحم الانساني بين عائلات الامة الواحدة، فالناس في بلادنا ابعد وااقرب انما يعيشون فلسنا على ايقاع الحدين الفلسطيني العراقي، وهذا وحده لا يقنع البرهان فقط على وحدة المصير العربي، بل يؤسس واقع التوحيد الانساني الذي هو اقوى من اى واقع آخر طارئ ودخل كالمسود والحدود المقطعة لوجيم الوطن والامة، والحرسه بغزوات او حشوش لاجتساع التاريخ وايقاعه الحيلين.

قد يكون احتلال الارض تمهيدا لاحتلال العقل، وهو الاصعب على الغزاة، لكنه هو الادهى كذلك بالنسبة للمستهدفين منه والمدافعين ضده، التجربة ليست جديدة على العرب والاسلام، لكنها تلبج نزوتها اليوم قبل الغد.

* مفكر عربي مقيم في باريس

في القانون انه في حال لم يصل المجلس الى قرار خلال ثلاثة ايام من خلو المنصب فان على الأسرة الحاكمة القبول بالشخص الذي حدده قابوس في خطاب علق.

ماليدي يعنيه كل هاء؟ يعكس اسلوب تقنين لاية العهد في تشريعات دول مجلس التعاون حرقيا الصراع والشقاق الذي يسبب علاقة فراد الاسر الحاكمة بعضهم ببعض. فقد اصحبت عملية انتقال السلطة في تلك البلدان رهينة للتناقص القوي القائم بين أجنحة الأسرة الحاكمة - السمة الثانية لتوصيف اسلوب تداول السلطة فيها.

ولان التنافس والصراع يهين ارضية من عدم الثقة فان هناك حاجة دائمة لضمان تميز ولاية العهد ورئاسة مجلس الوزراء، او التوزع والخلاف التناشج بين رئيس مجلس الوزراء ونائبه الاول حول مراسم تعيين مسؤولين في الدوان الاميري وديوان ولي العهد والحصلة في كل ذلك، ان غياب آلية سلمية لتداول السلطة وغلبة الشقاق بين أجنحة الاسر الحاكمة افسح المجال للعوامل «الشخصية» في تعيين الحاكم الجديد: من حظوة أحد الأبناء لدى الأب الحاكم، أو محبة الأخير لأحد زوجاته أو محبباته ومايعنيه هذا من تمثيل لابنها، اى غيرة ذلك الأخرة أو أبناء العمومة، الى تحالف مجموعة من الأخوة ضد جناح آخر في العائلة، الى رغبة أحد الأبناء في الاستحواذ على الحكم، وهكذا دواليك.

في هذا يؤدي الى الارتجال والعشوائية في تبديل الحاكم الخليجي، أي الى النزوع الى اساليب الاقصاء أو الانقلاب عند تازم الأمور بين افراد العائلة، والامثلة على ذلك كثيرة، اخرها كان ما حدث في اماره رأس الخيمة، عندما اقصى الشيخ صقر بن محمد القاسمي ابنه الشيخ خالد وفضل عليه اخاه سعود.

* كاتبة من اليمن

دول الخليج العربي ومآزق الخلافة

د. الهام مانع *

الوجود، وعاشت المنطقة خالها اتحاد عدد من وحداتها الصغيرة، وثورة في دولة جارة كبيرة، واحتلال احدى اولياتها، وثلاث حروب كانت ان ذرعت من كيانها، وتبدل النظامين الاقليمي والدولي المحيطين بها، لكن شئين لم يتغيرا فيها: حاجة دول الخليج العربي الى ضمان خارجي لامنهما القومي، واسلوب تغيير قمة الهرم الحاكم بوجداتها السياسية. الحاجة الى الحليف الخارجي هو قرار استراتيجي فرضه ادراك تلك الدول البكر لحدودية مقدراتها.

فعدا عن صغر حجم الكثير منها، فانها جميعاً دون استثناء كانت ولا زالت مقتنعة بوجود خطر اقليمي مستمر يهدد امنها القومي. هذا الخطر لا ينبع فقط من قوى اقليمية خارجية قوية، بدءاً بنظام جمال عبد الناصر ومروراً بشاه ايران والنظام الشيعي في جنوب اليمن، ثم انتشاءه بايران الاسلامي ونظام صدام حسين المخلوع حديثاً.

بل يتعداه الى مخاوف دول الخليج من بعضها البعض، وغلبة صيغة الخلاف الدائم بينها، سواء بين وحداتها الصغيرة (قطر والبحرين على سبيل المثال)، او ما يتعلق منها بالتوجس المستمر تجاه الشقيقة الكبرى السعودية ونزعتها للهيمنة، الى المدى الذي ترك اثره على فعالية مجلس التعاون الخليجي، وحسن ادائه لهامه. بل يكن غريباً والحال كذلك ان تعمد تلك الدول، عند تفتننا لاوقول نجم الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس، الى مد يدها الى القوة العظمى الجديدة التي حلت محلها.

كان امراً بديهياً، يتسق مع النظم الذي اتصف به سياسات دول الخليج الخارجية وعلاقتها الدولية، ويتوافق في الوقت نفسه مع طبيعة النظام الاقتصادي الذي يربطها مع الحليف الخارجي بنشئة من المصالح المقددة.

كما انه يفسر الى حد كبير اسباب تباين مواقف ورؤى الولايات

خارطة الطريق الموصلة

عدلي صادق

تبدو مسألة حصار عرفات، موضوعاً شخصياً ورمزياً، فارقاً، بالنسبة لشارون. ويعرف هذا الأخير، وأركان حكمه، أن إعادة الوضع الى ما كانت عليه، في بدايات تطبيق اتفاقات «أوسلو» ستخلق مناخ استثنائ العملية السلمية، بحيث تنشأ من جديد، الفرصة الحقيقية للتسوية التاريخية. فإعادة الوضع الى مناخ التسوية، يتطلب - لزوماً - فك الحصار عن الرئيس عرفات، الذي لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي، قد استوعب دروس الـ 1000 يوم، لم تكن التسوية ستنتقل، بغير دعمه، ومساندته، وبغير وقوفه على رأس مشروعها. وإعادة الوضع الى مناخ التسوية، تتطلب إطلاق سراح الأسرى جميعاً، وإجلاء قوات الاحتلال عن مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية. أي إعادة الانتشار في مواضع 28 ايلول 2000 دون العودة سياسياً، الى الأيام العقيمة، التي أعقبت مؤتمر «كامب ديفيد» في تموز 2000. فالمتفرض أن يكون الطرف الإسرائيلي،

القدس

الاطفال محرومون من الشوكولاته في جزيرة الكاكاو بخليج غينيا

ولادة توأمين ملتصقتين من الصدغ في اليونان

■ اثنيًا - ا ف ب: ولد في مدينة سالونيكى اليونانية توأمين ملتصقتان من الصدغ قبل شهر تماما وتم وضعهما في الحاضنة بسبب دنتي وزنهما، لكنهما توتوا بصورة طبيعية بانتظار ان تجرى لهما عملية فصل خارج البلاد. وقال مدير مستشفى ابوبكراتيو في سالونيكى، يواكيم سيغلاس، ان الطفتين كانتا تزنان معًا 4.3 كيلوغرامات عند الولادة وتزنان الان 5.4 كيلوغرامات.

فرنسا تهدي مكتبة الاسكندرية مجهرا الكترونيًا كشف فيروس الكبد الوبائي في مصر

■ الاسكندرية (مصر) - ا ف ب: اهدت فرنسا مكتبة الاسكندرية اول مجهر الكتروني تمت من خلاله مشاهدة فيروس الكبد الوبائي «سي» الذي يعاني منه عدد كبير من المصريين، ومجموعة من كتب مكتبة معهد لويس باستير بباريس. واعن مدير قسم المخطوطات وقسم الإهداءات في المكتبة يوسف زيدان تقديم الهدية خلال في احتفال خاص في المكتبة بحضور مسؤولين مصريين وفرنسيين مقيمين في مصر مساء السبت، وتراوح نسبة انتشار فيروس الكبد الوبائي «سي» في مصر بين 12 و15 في المئة وفق التقديرات المختلفة.

الفيضانات والأمطار تنشر الأمراض في الهند

■ نالباري (الهند) - رويترز: قال مسؤولون ان الامراض التي تنقلها المياه اصبحت خطرا يهدد الالاف ممن اضطرو للعيش في العراء بعد ان سببت الامطار الموسمية الغزيرة فيضانات في شرق الهند، واصيب عشرات الالاف بالالاريا والاسهال في ولاية آسام بشمال شرق الهند حيث أدت مياه الفيضانات الى تشرد 400 الف عن منازلهم. وصرح بومسيدر بورمان وزير الصحة في ولاية اسام لرويترز، «من بين 400 ممرض يعانون نحو 50 الفا من الحمى والامراض التي تنقلها المياه».

الغور على 150 جثة من العبارة الغارقة بينغلاش

■ تشانديبور (بنغلادش) - رويترز: قالت الشرطة وشهود عيان ان عمال الانقاذ انتشلوا حتى الآن 150 جثة من نهر ميحنا حيث غرقت عبارة الاسبوع الماضي مما أسفر عن أكثر من 400 قتيل. وواصل غطاسون تايعون لسلح البحرية البحث بواسطة معدات تعمل بالموجات الصوتية عن العبارة تسرين المؤلفة من ثلاثة طوابق والتي غرقت وسط دوامة في وقت متأخر من مساء يوم الثلاثاء الماضي.

بولندا تلف برجًا بقماش ذهبي

■ وارسو - رويترز: قالت صحيفة بولندية ان وارسو تعتزم الاحتفال بدخولها الي الاتحاد الاوروبي العام القادم بان تلف ناطحة سحاب عملاقة ترجع لعهد الستاليني بقماش ذهبي براق، ووضعت جماعة معينة بالترجيع السياسي في وارسو خطة الاحتفال بالتوسع التاريخي للاتحاد الاوروبي باتجاه الشرق في ايار (مايو) 2004 مستهدفة لث مبنى البرلمان في برلين عام 1995 وكان الدكتور جوزيف ستالين اهدى بولندا قصر الثقافة في الخمسينيات كتذكار مادي للسيطرة السوفيتية، وما يزال القصر اضم مبانتي بولندا وستحتفك تغطيته 1.7 مليون يورو (1.93 مليون دولار).

الجهود لتطوير مزرعة للكاكاو البيولوجي، بحسب بعض اهل الخيرة.

ويعتبر كارلوس فارغا، المكلف شؤون شركة بيلا فيستا الزراعية الغذائية المنتجة للكاكاو، «ان الكاكاو ليس اداة تطور بل اداة استقرار اجتماعي، فهذا يشغل الناس في الارياف ويمنع النزوح منها». ومع اقتراب ظهور اولي عوائد النقط ونمو السياحة لم تعد صادرات الكاكاو وجوز الهند وزيت النخيل والبن تشكل اولوية. لكن رغم ذلك لك فان النساء ما زلن يذهبن الى المزارع وهن يحملن اطفالهن على ظهورهن لينهين «السافرا» الصغيرة، اي موسم الحصاد بالبرتغالية، قبل ان يبدآن موسم الحصاد الكبير للكاكاو في ايلول (سبتمبر) المقبل.

الناطق بالبرتغالية، فهؤلاء المزارعون حصلوا على قطعة ارض بمساحة هكتار او هكتارين في اطار عملية اعادة توزيع الاراضي في مطلع التسعينات. وقال جان بيار كيزيمبو الذي يشتري منهم حبات فول الكاكاو في هذا الخصوص «ان هذا التقسيم للاراضي ايجابي من الناحية الانسانية. لقد تولد لدى الناس الانطباع بانهم بملكون شيئًا ما، وحقوق الاستغلال هي في العموم لعشرين سنة». وازدادت بأسف «لكنها سلبية من الناحية الاقتصادية لانهم لا يستطيعون الاستثمار على مساحة صغيرة كهذه. انهم عمال سابقون وليسوا مزارعين، فهم ليسوا مديريين والنوعية تشهد على ذلك». وخارج هذه المزارع يشكل الكاكاو مورد عيش ايضا لانخفاض مستمر وقد يتوقف بعد عشر سنوات رغم

تقوم النساء بكسر وافراغ ثمرات الكاكاو، الشبيهة بحبات الكمشى الكبيرة، والتي تحتوي على حبات الكاكاو اللزجة بينما يلهو اطفالهن على مقربة منهن. وفي «روسا» سانتو امورا التي تبعد ثمانية كيلومترات عن ساو-تومي، ينقل الرجال حبات فول الكاكاو البيضاء الى احواض خشبية كبيرة لتجفيفها تحت اوراق شجر الموز. وبعد نحو اثني عشر يوما تقوم النساء بفرزها وتصنيفها تبعا لنوعيتها. وعندما تجف تماما تصبح حبات فول الكاكاو خشباتية اللون فتخزن في اكياس الخيش قبل نقلها الى ميناء ساو-تومي. وخارج هذه المزارع يشكل الكاكاو مورد عيش ايضا للاف المزارعين الصغار وعائلاتهم في هذا الارخبيل

ويبلغ ثمن لوح الشوكولاته 5 يورو، ما يجعله سلعة كمالية بامتياز نظرا الى ان الحد الأدنى للاجور لا يتعدى 15 يورو في الشهر. والوسيلة الوحيدة المتوفرة للاطفال لتذوق طعم الساككاو هي مضغ عيدان قصب السكر او قضم حبات فول الكاكاو المجففة، ما يترك اثر مذاق خفيف للشوكولا على اللسان. وفي هذا الصدد يقول الفتى جوزيه فرحا «لم اتناول الشوكولاته مطلقا لكني اعرف مذاقها». ويعيش عمال السروسا، او المزارع التي تمتد على مئات الهكتارات وهي من مخلفات الاستعمار البرتغالي، في ظروف حياتية صعبة في الغالب. فالى جانب شجرات الكاكاو التي يبلغ ارتفاعها مترين او ثلاثة امتار والتي تنمو في ظل اشجار اخرى،

يهرم الاطفال من اكل الشوكولاته، السلعة الغذائية غير المتوفرة اجمالا في هذا الارخبيل بخليج غينيا رغم انه كان المنتج الاول للكاكاو في بداية القرن العشرين. ففي العشرينات كان الارخبيل ينتج ما بين 25 و30 الف طن من الكاكاو سنويا مقابل 3300 في 2002، وهو رقم لا يمكنه منافسة المنتج الاول العالمي، ساحل العاج، لكنه يمثل بالنسبة لهذا البلد الصغير الذي يقدر عدد سكانه بـ140 الف نسمة، حوالي 90 في المئة من صادراته. وينتج بعض الحرفيون المحليون القائل الشوكولا في الجزيرة لكنها لا تباع سوى في مزارعهم بينما يبيع محلا «السوبرماركت» في العاصمة ساو-تومي الواح الشوكولاته المستوردة.



مسرحية لسعد الله ونوس تعرض لأول مرة بالقاهرة

■ القاهرة - رويترز: يبدأ على احد مسارح القاهرة الخميس القادم عرض مسرحية الكاتب السوري الراحل سعد الله ونوس «يوم من هذا الزمان» التي تقدم لأول مرة بمصر وتقوم ببطولتها الفنانة سهير المرشدي. ووصف عمرو دودة مخرج المسرحية التي نشرها سعد الله ونوس باحدى المجلات الادبية بالقاهرة قبل تسع سنوات بانها «نص صعب» ان يتشم «بقدر كبير من الجرة في تعريته لأمراضنا الحالية». وازداد لرويترز امس الاحد ان العرض الذي يقدم على مسرح اللعروض التجريبية يشير الى ان «العصر السياسي لا يقل عن العصر بمعناه التقليدي الخاص بالشرف الشخصي» من خلال مدرس شريف يتعسف كارة أخلاقية باحدى مدارس البنات ثم يفاجأ بتواطؤ الجميع في هذه الفضيحة ابتداء من مديرة المدرسة حسن الوزير.

ربع مليون دولار للغداء مع ثاني أغنى رجل في العالم

■ نيويورك - رويترز: جمع مزارد خيرى انطلق من سان فرانسيسكو عبر موقع شركة في باي على الانترنت وطرح بطاقات دعوة لتناول الغداء مع وارين بوفيت ثاني أغنى رجل في العالم أكثر من ربع مليون دولار. وسيسترجع الملياردير بوفيت (72 عاما) رئيس مجلس ادارة شركة بركشير هاواي بربع المزار الذي بلغ 250,100 دولار الى مؤسسة جلايد وهي كيان لا يسعى الى الربح يقدم اعانات للفقراء والجموعي والمشردين في سان فرانسيسكو. وفازت شركة استثمارية خاصة مقرها نيويورك تدعى غرين لايت كابيتال بحق ارسال ثمانية

يتنافس المطربون والمطربات العرب على الفوز بجوائز مهرجان اوسكار الفيديو كليب الذي يقام بمدينة شرم الشيخ بمصر في الفترة من 25 الى 29 من الشهر الجاري.. من بين المتنافسات سميرة سعيد وأصالة وهناء وهبي وناثسي عجرم.

● عاد إلى عمان قادما من شرم الشيخ الصحافي الأردني نضال منصور رئيس مركز حماية الصحافيين في عمان وذلك بعد الإشراف على ورشة عمل خاصة في مصر تناولت الحماية القانونية للصحافيين.

● روبرت والد اللاعب السويسري روجيه فينديره بطل ويمبلدون للتنس اعلن امس ان ابنه لا يعزتم مغادرة البلاد بحثا عن مكان آخر تقل فيه ضرائب الدخل او لتفادي الخدمة العسكرية، وذلك بعد تقارير صحافية بأن روجيه (21 عاما) وهو اول لاعب سويسري يفوز باحدى بطولات التنس الاربعة الكبرى قد يغادر البلاد لاستقرار في مكان آخر لأن السلطات العسكرية السويسرية ترفض استثناءه من الخدمة في قوات الدفاع المدني.

● قدم المخرج التونسي ابراهيم باباي اول فيلم تونسي من النوع البوليسي بعنوان «اوبيسة» على شاشة عملاقة بالمسرح الاثري بقرطاج في اطار الدورة التاسعة والثلاثين لمهرجان قرطاج الدولي. وتلعب الممثلة الأردنية صبا مبارك دور البطولة في الفيلم (ايناس المتاجرة بالاثار) الى جانب الممثلين التونسيين عزالدين قنون (المفتش الياس) ورؤوف بن عمر (سليمان الخبير في التحف الأثرية).



أحوال الناس

● خالد العقنقري وزير التعليم العالي السعودي اعلن انه تمت الموافقة على انشاء ثلاث جامعات جديدة في كل من القصيم والمدينة المنورة والطائف بالمملكة العربية السعودية اعتبارا من العام الدراسي المقبل. القرار ينص على دمج فرعي جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وجامعة الملك سعود في القصيم ليكونا جامعة مستقلة. وستخدم هذه الجامعة كليات للتربية وأصول الدين واللغة العربية والعلوم الاجتماعية والاقتصاد والادارة والزراعة والطب البيطري والعلوم والطب والهندسة. كما تضم أيضا الوحدات التابعة حاليا لفرعي هاتين الجامعتين ويكون مقرها في منطقة القصيم.

● مروان المعشر وزير الخارجية الاردني يقوم في 23 تموز (يوليو) بزيارة الى باريس حيث يلتقي نظيره الفرنسي دومينيك دوفيلبان في محادثات دبلوماسية حول القضايا التي تهم البلدين.

● خالد العقنقري وزير التعليم العالي السعودي اعلن انه تمت الموافقة على انشاء ثلاث جامعات جديدة في كل من القصيم والمدينة المنورة والطائف بالمملكة العربية السعودية اعتبارا من العام الدراسي المقبل. القرار ينص على دمج فرعي جامعة الامام محمد بن سعود الاسلاميه وجامعة الملك سعود في القصيم ليكونا جامعة مستقلة.

● أنهى وزير الداخلية الأردني قفطان المجالي عطلة الصيفية الخاصة التي قضاها لمدة اسبوع في ربوع مدينة تونس قبل عودته لمقر عمله في عمان أمس الأحد.

● القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابو طالب:

سيدة المسرح أمينة رزق تواجه لحظات حرجة بالمستشفى

وقديمة، اما الفنانة معالي زايد فتحرص على اصطحاب مصحف معها حيث تقوم براءة آيات الذكر الحكيم على امل ان يمن الله عز وجل بالشفاء العاجل على سيدة المسرح التي قدمت على مدار ستين عاما عشرات من الاعمال المهمة سواء في المسرح او في السينما، وقد اعربت امينة رزق عن أملها في الله بعينها التي شقتها في القرب فرصة. كما اعترفت لليلي فوزي عن رغبتها بان تعود من جديد للعمل بمسرح النולה الذي منحها شعبية طاعية. ومن اهم المكالمات التي التظلت صدر الفنانة الريمية قبل ان تصدر قرارا بمنع استقبال المكالمات تلك التي تلقتها من الفنان الكبير عبد المنعم مديولي والذي صرح لـ«القدس العربي» بأنه يفتخر بالكثير من الحزن بسبب ظروفها الصحية. وقال انها اشغرت عمرها في عشق الفن الجاد والحقيقي ولم تتاجر بما تقدمه من اجل خدمة مصالح

على اتباع مجموعة من النصائح الطبية قدمها لها الفنان كمال الشناوي داخل غرفتها، وقد نصحتها اولا بعدم تناول اي مشارب غذائية او تناول اي نوع من انواع الحلوى. كما تقص الشناوي دور الطبيب حينما حرص على ان يهدئ من روح الفنانة الريمية حينما اعاد على مسامحة ذكريات قديمة عمرها ستين عاما حينما التقيا لأول مرة وذكرها كم كان حيواؤها في السابق يجعله يتعامل معها بجدت شديد. الشناوي ليس بغيره الذي قام بزيارة الفنانة الكبيرة من الرجال حيث حرص عمر الحريري على معرفة تفاصيل مرضها، كما اوصى بها الاطباء خيرا، وقد طلبت من ادارة المستشفى ان تتعامل مع من يسأل عنها بهوء وسعة صدر والا يتم نهر السبساء منهم، وقد حرصت الفنانة ليلي فوزي على زيارتها عدة مرات حيث تربط بينهما صداقة قوية

داخل غرفة تكل مساحتها عن عشرين مترا وعلى بابها اعلان يحمل عدة تحذيرات اهمها ممنوع الزيارة تقضي الفنانة امينة رزق لحظات حرجة من حياتها بسبب اصابتها بمرض في الرئة يخفي الاطباء تفاصيله، وقد تلقت امينة خلال تواجدها بمستشفى قصر العيني العديد من المكالمات التلفونية والزيارات التي وقف الاطباء لاصحابها بالمرصاد ولم يسمح لعظهم بالدخول باستثناء الطرية والمثلة هدى سلطان وسهير البابلي ومعالي زايد ويلي فوزي، وقد طلبت امينة من معالي ابلاغ تحياتها لكل من يسأل عنها مع عدم ازعاجها بالزيارة. وقد اصيبت بحالة من التوتر والعصبية التي لم يفلح معها تدخل الاطباء واقتضى الاب حجب الكثير من المعلومات حول حالتها الصحية عنها، وقد طلبت من خادمتها التي تقيم معها بشكل دائم اخراج جهاز الهاتف بعيدا عن شقتها كما امرت باخراج جهاز التلفزيون، ولكنها حرصت

<p>رحلة عمل متعبة ولكن النتائج تيشرب بالخير.</p> <p>صديق لك يحل مشكلة قديمة، ويأمل منك حفظ الجميل.</p> <p>تجنب الجدل مع الآخرين، وحن لسائلك.</p>	<p>لبيح 22 دولار، 9 دولار كوفي</p> <p>هدو 30 دولار، 14 شيلا</p> <p>حوتو 19 شيلا، 10 ايلو</p>	<p>ليس كل ما يبرق ذهبا.. ولكن الذهب في الطريق اليك.</p> <p>قديمة مطروحة حاليا تتعلق بشؤون العمل. فق بانك ستستجج فيها.</p> <p>احبابك كثيرون. فلا تياس من المحاولة الاولى.</p>	<p>فوزان 22 دولار، 10 دولار</p> <p>عقب 22 دولار، 10 دولار</p> <p>فوزي 22 دولار، 10 دولار</p>	<p>تقال بالخير تجده، انت محظوظ وما تأمله سيحقق.</p> <p>الناس اجناس، وليس كل من تسعمه يجب ان تصدقه.</p> <p>ابداً بنفسك اولا، وتجنب انتقاد الآخرين.</p>	<p>المرمان 22 دولار، 10 دولار</p> <p>الامد 22 دولار، 10 دولار</p> <p>العزرا 22 دولار، 10 دولار</p>	<p>ما تفكر فيه على الصعيد المالي، سيضر بك مستقبلا.</p> <p>اصرف النظر عن مشروع عائلي، وعليك التحلي بالصبر.</p> <p>هدية على الطريق، حافظ على علاقاتك في العمل.</p>	<p>الجدل 22 دولار، 10 دولار</p> <p>فوزو 22 دولار، 10 دولار</p> <p>فوزوا 22 دولار، 10 دولار</p>
--	--	--	--	---	--	--	--

كلام النجوم

فوزو 22 دولار، 10 دولار

فوزوا 22 دولار، 10 دولار

فوزوا 22 دولار، 10 دولار